عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية، من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية

عندليب محمد سلمان العطاونة

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1438 هـ 2016 م

دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية ، من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية

إعداد:

عندليب محمد سلمان العطاونة

بكالوريوس رياضيات تطبيقية – جامعة بوليتكنك – فلسطين

المشرف: د. عبد الوهاب الصباغ

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – مسار بناء المؤسسات وتنمية المواد البشرية من معهد التنمية المستدامة – جامعة القدس

1438 هـ - 2016 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية، من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية

اسم الطالب: عندليب محمد سلمان العطاونة

الرقم الجامعي: 21210015

المشرف: د. عبد الوهاب الصباغ

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2016/8/25م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عبد الوهاب الصباغ التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. عزمي الأطرش التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د. عبد الناصر مكي التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1438 هـ / 2016م

الإهداء

إلى ..... من تحت قدمها تكمن الجنة، إلى أمي الحنون.

إلى ..... من جعل مشواري العلمي ممكنا، إلى أبي الرحيم.

إلى ..... من ساندني وآزرني في دربي، ويكسن قلبي .

إلى ..... من لأجلهم سرت في الدرب ، إلى أبنائي الأعزاء.

إلى ..... من مهدوا الطريق لي للوصول إلى ما أنا عليه , أساتذتي الكرام .

إلى ..... هذا الصرح العلمي الشامخ في الوطن , جامعة القدس .

إقرار

اقر أنا مقدم هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير و أنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد, و أن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

عندليب محمد سلمان العطاونة

التاريخ: 2016/8/25

شكر وعرفان

أشكر الله العلي القدير الذي وفقني لألتحق بركب العلم والعلماء، فهو أحق بالشكر والثناء سبحانه وتعالى، وانطلاقًا من قوله صلى الله عليه وسلم" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، أتقدم بالشكر الجزيل

إلى جامعتي الغالية، وإلى معهد التنمية المستدامة، إدارة وأعضاء هيئة تدريس وطاقم إداري .

"من علمني حرفا صرت له عبدا" إلى الذين وقف معي خلال مشواري التعليمي موجهين ومرشدين وزودوني بالخبرة التي أثرت قدراتي واخص بالذكر " د. عبد الوهاب الصباغ , دكتور عزمي الأطرش ".

إلى جميع الأشخاص الذين قدموا لي العون بإجابتهم عن أسئلة أدوات الدراسة , وتعاونوا معي لإتمام هذه الدراسة.

وأخيرا، إلى من ظلل النسيان ذاكرتي عن شكرهم بالاسم، أتقدم لهم بالاعتذار وبجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمساعدتهم القيمة.

المعاني والمصطلحات:

التعريفات الإجرائية

المجتمع المحلي:	المواطن ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الرسمية الموجودة في بلدة ما.
ممثلي المجتمع المحلي:	مجموعة يتم اختيارها من أبناء البلدة بحيث يمثلون مختلف فئات المجتمع وقطاعاته، مثل فئات النساء والشباب والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.
المشاركة المجتمعية:	سمة من سمات الحكم المحلي الرشيد التي تمكن المواطن ومؤسساته من المشاركة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، كما وتحف المبادرات والمساهمات لخدمة الصالح العام وإحداث التنمية المحلية.
المشاركة:	لا تعني التدخل في صلاحيات ومسؤوليات مجالس الهيئات المحلية الممنوحة لها بالقانون، وإنما تفيد تمكين المجتمع المحلي من الاطلاع على المعلومات التي تهمه والتشاور معه وإشراكه بشكل فعال في التخطيط وصناعة القرار وتشجيعه على المبادرات.
الاطلاع على المعلومات (الإفصاح):	مشاركة باتجاه واحد؛ تقوم فيها الهيئة المحلية بإخبار المجتمع المحلي واطلاعه على المعلومات والمخططات والقرارات والإجراءات....الخ، ويكون الإفصاح بالوسائل والأوقات المناسبة.
التشاور:	مشاركة باتجاهين؛ تقوم فيها الهيئة المحلية بالتشاور مع ممثلين عن المجتمع المحلي أصحاب العلاقة باستخدام الأساليب الملائمة للتعرف على أرائهم وتضمين المناسب منها في صناعة القرارات.

المشاركة الفاعلة في التخطيط وصناعة القرار:	مشاركة باتجاهين؛ تقوم فيها الهيئة المحلي بإعطاء الفرصة لكافة أصحاب العلاقة من المشاركة في عمليات التخطيط وصناعة القرارات التي تمس حياتهم بشكل مباشر.
أصحاب العلاقة :	الأشخاص أو المؤسسات المتوقع أن تتأثر إيجابا أو سلبا بعملية التخطيط أو بقرارات معينة.

قائمة المختصرات

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	United Nations Development Program:	UNDP:
حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for Social Sciences:	SPSS:
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني	Palestinian Central Bureau of Statistics	PCBS:
التخطيط التنموي الاستراتيجي للمدن والبلدات الفلسطينية	Strategy Development and investment planning:	SDIP:

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في البلديات الفلسطينية من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية. وتنبع أهمية الدراسة من كونها جاءت متممة للدراسات المحلية السابقة التي تناولت موضوع المشاركة المجتمعية, حيث ستتناول الدراسة المشاركة المجتمعية في مرحلة تصميم الخطط التنموية وتنفيذها للمدن والبلدات في محافظة الخليل. و يمكن أن تساعد مخرجات هذه الدراسة في رسم سياسات و إجراءات، بحيث تساهم في تنظيم العلاقة بين المجتمع المحلي والهيئات المحلية، بما يوصلهم الى مستوى أفضل للمشاركة المجتمعية أنشطة الهيئة المحلية بشكل عام و في عملية التخطيط التنموي.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي , وقد تم تصميم استبانتان واحدة موجهة للمجتمع المحلي و الأخرى موجه للهيئات المحلية , إضافة إلى عمل مقابلات مع الهيئات المحلية , فرق التخطيط , منسقين فريق التخطيط , وعمل مجموعة مركزة.

أهم نتائج الدراسة: عدم وجود مفهوم خاص بالهيئات المحلية لتعريف المشاركة المجتمعية ومستوياتها, إضافة إلى وجود ضعف في المشاركة المجتمعية في أنشطة الهيئات المحلية بشكل عام , وذلك يعود إلى مجموعة من الأسباب منها ضعف الثقة بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي , ضعف الاهتمام بمشاركة المجتمع المحلي من قبل الهيئات المحلية واقتصاره على المشاريع التي تشترط وجود ممثلين عن المجتمع المحلي, مع عدم وجود وحدات في الهيئات المحلية لديها تفرغ يمكنها من دمج المجتمع المحلي في أنشطة الهيئات المحلية.

فيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية في التخطيط التنموي تبين وجود مشاركة فاعلة في تصميم الخطط التنموية مع وجود تحفظ من المجتمع المحلي على آليات اختيار المشاركين في عملية التخطيط. أما فيما يتعلق بتنفيذ الخطط التنموية فقد تبين وجود ضعف في مشاركة المجتمع المحلي وبالأخص اللجان التي تم تشكيلها في بداية عملية التخطيط , حيث يتم مشاركة المجتمع المحلي فترة التنفيذ في المشاريع التي تقتضي وجود ممثلين عن المجتمع المحلي , مع وجود تحيز في اختيار المشاركين في تلك المرحلة. وقد تبين أيضا أن الخطط التنموية لا يتم تنفيذها تبعا للأولويات التي تم الاتفاق

عليها سابقا , وإنما تبعا لتوفر التمويل وحسب أجندت الممول. وهذا لا يتناقض مع مبدئ التخطيط طالما يتم ادراج ذلك ضمن موازنات الهيئات المحلية السنوي.

أما أهم التوصيات التي خلصت لها الدراسة ترسيخ مفاهيم وممارسات المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية وذلك من خلال رفع مستوى وعي الهيئات المحلية والمجتمع المحلي بمفاهيم وآليات وأهمية المشاركة المجتمعية إضافة إلى العمل على تشكيل لجان مجتمعية متخصصة وفاعلة تشارك في أنشطة الهيئات المحلية بطريقة ديمقراطية تضمن حق الجميع بالمشاركة , من خلال توفير إطار توجيهي مرجعي للهيئات المحلية ولجان المشاركة المجتمعية فيها لتنفيذ مشاركة كافة فئات المجتمع المحلي في أعمالها. و تعزيز قدرات الهيئات المحلية في إشراك المواطنين كافة دون تمييز أو تفرقة.

تشكيل وحدة في الهيئات المحلية تتفرغ لتنفيذ الخطط التنموية بالمشاركة وتساهم في دمج المجتمع المحلي مع الهيئات المحلية , مع تعزيز الرقابة على تنفيذ الخطط التنموية , وضع سياسات وإجراءات من قبل وزارة الحكم المحلي تلزم الهيئات المحلية على مشاركة المجتمع المحلي في مرحلة تنفيذ الخطط التنموية.

Title: The role of community participation in the design and implementation of development plans in the Palestinian cities and towns from the perspective of the local community and the local authority.

Prepared by: Andalib Mohammad Salman Atawna.

Supervied by: Dr. Abed AlWahab Alsbagh.

Abstract:

This study aimed at identifying the role of community participation in the design and implementation of development plans in the Palestinian cities and towns from the perspective of the local community and the local authority. The study is considered important because it is complementary to the previous local studies that addressed the issue of community participation, and in particular the study will deal with community participation in the design and implementation of development plans for cities and towns in Hebron governorate. The outputs of this study can help in the development of policies and procedures, to regulate the relationship between the local community and local government units to achieve the best level of community participation in the development planning process.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, and two questionnaires were developed: one addressing the local community and the other local government units. In addition, interviews were conducted with local government units' representatives, planning committees, planning teams' coordinators, and one focus group. The most important findings of the study were that: there is a lack of a clear definition of community participation and of its different levels that local government units refers to, as well as a weakness in community participation in the activities of the local government units in general, due to a range of reasons, including lack of trust between the local government units and the local community, low level of interest of the local government units in the participation of the local community which is limited to projects that require the presence of representatives from the local community, and there are not any units in the local of the local government units that have determination to integrate the local community in the activities of local of the local government units.

With respect to community participation in development planning it was found that there is active participation in the design of development plans with some reservation from the local community on the mechanisms for the selection of participants in the planning process. With regard to the implementation of development plans, it was found that there is has weakness in the participation of the local community and in particular the committees that have been formed at the beginning of the planning process, where community involvement during the implementation period is only in projects that require the presence of representatives from the local community, with biased selection of the participants in this stage. It was also found that development plans are not implemented according to the priorities agreed upon previously, but depending on the availability of funding and by the donors' agendas too.

The most important recommendations which this study concluded is that there is a need to consolidate the concepts and practices of community participation in the work of the local government units, through raising the level of awareness of the local government units of concepts, mechanisms and the importance of community participation in addition to forming specialized and active community committees to be involved in the activities of the local government units in a democratic way that guarantees the right of everyone to participate. This can be achieved by providing a guiding reference framework to the local government units and committees about community participation to activate the participation of all community groups in their work, in addition to strengthening the capacity of the local government units in engaging all citizens without discrimination or segregation. Another recommendation will include forming a unit in the local government units that is devoted to implement participatory development plans, enhancing control over the implementation of development plans, developing policies and procedures by the Ministry of Local Government that oblige the local government units to engage the local community in the implementation phase of the development plans.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة:

1.1 مقدمة

لقد عانت مؤسسات الحكم المحلي في فلسطين خلال العقود الطويلة الماضية من إهمال ومصاعب عدة , ابتداءا بإهمال التطوير وتقليص حجم المساعدات و انتهاءاً بالسيطرة المباشرة للمحتل عن طريق تشديد المركزية الإدارية في التخطيط و الإدارة فضلا عن قدم الإطار القانوني المنظم للإدارة المحلية و هيكليتها. إلا أن قطاع الحكم المحلي ومنذ قيام السلطة الفلسطينية , شهد اهتماما متزايدا من قبل وزارات و أجهزة السلطة ذات العلاقة , التي دأبت جميعها على المناداة بتوجه فلسطيني نحو اللامركزية في الحكم المحلي , من اجل بناء مجتمع ديمقراطي مبني على المشاركة والسير قدما باتجاه التنمية الشاملة (مكي,1998).

ظهر ذلك جليا من خلال رؤية وزارة الحكم المحلي التي تمثلت ب " **حكم محلي رشيد قادر على تحقيق تنمية مستدامة بمشاركة مجتمعية فاعلة**"، سعيا منها لتجسيد إحدى غايتها الرامية إلى تعزيز دور المجتمع المحلي (المواطن, المؤسسات الرسمية, المؤسسات الأهلية) ومشاركته الفاعلة في الإسهام بإنجاح أعمال الهيئات المحلية (الرمحي ,2010).

منذ الانتخابات المحلية لعام 2005 فان العديد من الهيئات المحلية وانسجاما مع رؤية وزارة الحكم المحلي سعت جاهدة للاستجابة للتغيرات والتحديات الفلسطينية وبالأخص تلك الملموسة على

المستوى المحلي , وذلك من خلال إعداد خطط تنموية بالمشاركة مع المجتمع المحلي (SDIP, 2011).

و ضمن هذا السياق، تأتي هذه الدراسة للبحث في **دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية , من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية.**

2.1. مشكلة الدراسة

التخطيط التنموي هو منهج علمي يستخدم لبلورة الاولويات والاهداف التنموية للتجمعات السكانية وتحديد البرامج والمشاريع القادرة على تحقيق الاهداف خلال فترة زمنية بما يتماشى مع تطلعات السكان والاخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة والمعوقات المحتملة ,هذا التعريف الذي تبنته وزارة التخطيط ووزارة الحكم المحلي بالتعاون مع صندوق تطوير واقراض البلديات, في دليلها لتخطيط التنموي الاستراتيجي للمدن والبلدات الفلسطينية, وقد اعتبرت المشاركة المجتمعية في صنع واتخاذ القرار والاسهام في تنفيذه , ركيزة أساسية و مبدئ في عملية التخطيط التنموي.

وقد بذلت جميع الجهات الراعية لعملية التخطيط التنموي جهدا في تعزيز مبادئ اللامركزية والحكم المحلي والحكم الرشيد واليات اتخاذ القرار على المستوى المحلي , والعمل على إعداد الخطط التنموية الإستراتيجية بمختلف مراحلها بمشاركة فاعلة من قبل المجتمع المحلي , واعتمد على المجتمع المحلي في اعطاء الشرعية والمصداقية لما جاءت به هذه الخطط.

من هنا جاءت الدراسة لتجيب على السؤال التالي: "**ما هو دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية , من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية ؟**

3.1. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة لتعرف على دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

<u>الهدف الاول</u>: التعرف على مفهوم المشاركة المجتمعية ؟

- مفهوم البلدية للمشاركة المجتمعية.

من حيث وجود تعريف لدى الهيئة المحلية للمشاركة المجتمعية , مستوى المشاركة , الية اختيار المشاركين.

- مفهوم المجتمع المحلي للمشاركة المجتمعية.

من حيث الوجبات والحقوق المرتبطة بالمشاركة , مستوى المشاركة , ونوعية المشاركين.

- اتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية.

<u>الهدف الثاني</u>:التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في تصميم الخطة التنموية من حيث:

- المشاركة في الاعلان عن انطلاق الخطة التنموية ,
- المشاركة في تشخيص الوضع القائم ,
- المشاركة في تحديد الاولويات المجتمعية ,
- المشاركة في تحديد الرؤية والاهداف التنموية,
- المشاركة في تحديد وتوصيف المشاريع,
- المشاركة في وضع خطط التنفيذ والمتابعة والتقييم.

<u>الهدف الثالث</u>: التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في تنفيذ الخطة التنموية من حيث:

- المشاركة المجتمعية في التحضير للخطط تنفيذ سنوية,
- المشاركة في تقييم الخطط بشكل دوري على مستوى تحقيق الاهداف ,
- المشاركة في متابعة الانجازات المتحققة بما يتعلق بتنفيذ الخطة ,

- المشاركة في مساعدة المجلس المحلي في ايجاد راي عام داعم داخل المجتمع المحلي لتنفيذ بعض المشاريع.

<u>الهدف الرابع:</u> التعرف على أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمعية المحلي في التخطيط التنموي.

4.1. أهمية الدراسة

تتمثل منطلقات أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- دراسة متممة للدراسات المحلية السابقة التي تناولت موضوع المشاركة المجتمعية, حيث ستتناول هذه الدراسة المشاركة المجتمعية في مرحلة تصميم الخطط التنموية وتنفيذها للمدن والبلدات في محافظة الخليل.
- يمكن أن تساعد مخرجات هذه الدراسة في تنظيم العلاقة بين المجتمع المحلي والهيئات المحلية، بما يحقق مستوى أفضل للمشاركة المجتمعية في التخطيط التنموي وتسهم في تعزيز الثقة بين المواطنين والهيئة المحلية.

5.1 أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في سؤال رئيس ومجموعة من الأسئلة الفرعية .أما السؤال الرئيس فهو: ما هو دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية من وجهة نظر المجتمع المحلي والهيئة المحلية , الاسئلة الفرعية:

<u>السؤال الاول:</u> ما هو مفهوم المشاركة المجتمعية ؟

- ما هو مفهوم البلدية عن المشاركة المجتمعية من حيث وجود تعريف لدى الهيئة المحلية للمشاركة المجتمعية , مستوى المشاركة , آلية اختيار المشاركين؟
- ما هو مفهوم المجتمع المحلي للمشاركة المجتمعية من حيث الوجبات والحقوق المرتبطة بالمشاركة , مستوى المشاركة , ونوعية المشاركين ؟
- ما هو اتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية ؟

السؤال الثاني: ما هو واقع المشاركة المجتمعية في تصميم الخطة التنموية من حيث:

- المشاركة في الإعلان عن انطلاق الخطة التنموية ,
- المشاركة في تشخيص الوضع القائم ,
- المشاركة في تحديد الأولويات المجتمعية ,
- المشاركة في تحديد الرؤية والأهداف التنموية,
- المشاركة في تحديد وتوصيف المشاريع,
- المشاركة في وضع خطط التنفيذ والمتابعة والتقييم؟

السؤال الثالث: ما هو واقع المشاركة المجتمعية في تنفيذ الخطة التنموية من حيث:

- المشاركة المجتمعية في التحضير للخطط تنفيذ سنوية,
- المشاركة في تقييم الخطط بشكل دوري على مستوى تحقيق الاهداف ,
- المشاركة في متابعة الانجازات المتحققة بما يتعلق بتنفيذ الخطة ,
- المشاركة في مساعدة المجلس المحلي في إيجاد رأي عام داعم داخل المجتمع المحلي لتنفيذ بعض المشاريع؟

السؤال الرابع: ماهو المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمعية المحلي في التخطيط التنموي ؟

6.1. هيكلية الدراسة

تأسيسًا على ما تقدم، تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول، حيث تم ترتيبها وفق تسلسل منطقي استنادا إلى التعليمات المنصوص عليها في دليل مراحل إعداد رسالة الماجستير المعتمد لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس يوضحها الجدول .(1.1) على النحو التالي:

جدول رقم 1:1يبين هيكلية الدراسة

الفصل الأول: **الإطار العام لدراسة**	▪ مقدمة ▪ مشكلة الدراسة ▪ أهمية الدراسة	▪ أهداف الدراسة ▪ أسئلة الدراسة ▪ هيكلية الدراسة
الفصل الثاني: **الإطار النظري والدراسات السابقة.**	**1. الإطار النظري للدراسة** ▪ التخطيط ▪ التخطيط التنموي ▪ المشاركة المجتمعة ▪ التخطيط بالمشاركة	**2. دراسات سابقة** ▪ دراسات عربية ▪ دراسات أجنبية ▪ التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	▪ منهجية الدراسة ▪ التعريفات الإجرائية ▪ تصميم اداة الدراسة ▪ صدق اداة الدراسة وثباتها ▪ حدود الدراسة	▪ محددات الدراسة ومعوقاتها ▪ متغيرات الدراسة ▪ مجتمع الدراسة ▪ عينة الدراسة ▪ المعالجة الاحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	▪ نتائج تحليل البيانات.	▪ ملخص نتائج الدراسة
الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات	▪ استنتاجات الدراسة	
	▪ مقترحات الدراسة	
	▪ ويلي الفصل الخامس قائمة المراجع والمصادر , الملاحق, والفهارس.	

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 مقدمة

تناول هذا الفصل، القسم النظري من الدراسة، بالعودة لأهم ما ورد من دراسات وكتابات عربيًا وعالميًا، ويقسم إلى ثلاثة أجزاء, الجزء الأول يعتبر مقدمة لما بعده من أجزاء فيبحث في نشأة وتطور التخطيط التنموي , مفهومه , أهدافه، وأهميتها، مستوياته , و مراحله بالإضافة لمبادئ ،أبعاد , عناصر واهم معوقات التخطيط التنموي , يليه الجزء الثاني الذي يبحث في مفهوم المشاركة المجتمعية، وأهميتها، مستوياتها, أنواع المشاركين, أساليب المشاركة المجتمعية إضافة إلى أهم المبادئ والمرتكزات للمشاركة المجتمعية، في حين تناول الجزء الثالث الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المشاركة المجتمعية في التخطيط من رسائل ماجستير، وتقارير بحثية علمية.

2.2. التخطيط التنموي

يتناول هذا الجزء المعلومات المتعلقة نشأة وتطور التخطيط , مفهومه , أهدافه، وأهميتها، مستوياته , و مراحله بالإضافة لمبادئ التخطيط.

1.2.2.نشأة وتطور التخطيط التنموي:

التخطيط فكرة قديمة تعود في جذورها إلى أيام الإغريق , وبالتحديد إلى عصر أفلاطون الذي أشار بشكل غير مباشر لمفهوم وعملية التخطيط من خلال جمهوريته الفاضلة. وقد استخدم التخطيط في العصور التاريخية المختلفة في معظم جوانب الحياة وخصوصاً العسكري منها دون أي نوع من التأطير لمفهومه وفاعليته ومقاومته واستمر الوضع كذلك إلى أن ظهرت فكرة التخطيط الاقتصادي , في مطلع القرن العشرين.

استخدم مفهوم التخطيط الاقتصادي لأول مرة من قبل الاقتصادي النرويجي كريستيان شونه يدير عام 1910 , وخلال الحرب العالمية الأولى وجدت فكرة التخطيط الاقتصادي قبولا كبيرا في ألمانية حيث تم تطبيقه لأغراض عسكرية واستراتيجية أخرى , وكذلك اعتمدته بريطانيا من اجل النهوض باقتصادها في فترة ما بعد الحرب (seth , 1974 كما ورد عند غنيم , 2007).

اخذ التخطيط الاقتصادي بعدا تطبيقيا واسعا في نهاية العقد الثاني من القرن العشرين وذلك من خلال قيام الاتحاد السوفيتي بوضع خطة خمسيه لتنمية الاقتصادية من اجل التحول من الاقتصاد الزراعي المتخلف إلى الاقتصاد الصناعي المتطور.

ومع ظهور الأزمة الاقتصادية الدولية عام 1929 اندفع العديد من دول اوروبا إلى تطبيق التخطيط الاقتصادي لتغلب على أسباب ونتائج هذه الأزمة.

وقد ترتب على ذلك ازدياد اهتمام دول اروبا الغربية وخصوصا ألمانيا بالتخطيط الاقتصادي وتوسعت هذه الدول في تطبيقه وبالذات في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية من خلال مشروع مارشال وذلك لمواجهة مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية التي نجمت عن الحرب من جهة والنهوض باقتصادها من جهة أخرى.

ومن جانب أخر حذت الكثير من دول العالم حديثة الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية حذوا دول أوروبا الغربية فيما يتعلق باعتماد وتطبيق التخطيط الاقتصادي وذلك برسم السياسات الاقتصادية والمالية , وتوجيه مختلف النشاطات والفعاليات الاقتصادية , وضبط مساراتها بشكل علمي منظم بعيد عن الارتجال والعشوائية من دون أن تمتلك الدولة أدوات ووسائل الإنتاج وذلك بهدف تحقيق نمو اقتصادي سريع ومناسب (صقور ,1986: ص62).

أما بنسبة لدول النامية فان معظمها ركز على النمو الاقتصادي وكان يعتبره تنمية وينظر إلى التصنيع على انه الطريق الوحيد لتحقيق النمو الاقتصادي , واكتشفت الخطأ في هذا التوجه في

نهاية القرن السادس من القرن العشرين , وفي بداية العقد الثامن من القرن العشرين بدأت فكرة التخطيط بهدف بناء قدرات الإنسان والمجتمع لكي يتمكن ويعمل على تنمية نفسه من خلال التعاون والمشاركة الشعبية بقطاعاتها العريضة , من منطلق أن التنمية ليست شيئا يمكن استيراده من الخارج , بل لابد أن يقوم كل مجتمع بتحديد السياسات والاستراتيجيات التنموية المناسبة لظروف وثقافته وقيمه وموارده (غنيم , 2005).

وقد حذت الدول النامية حذو الدول المتقدمة في أخذها للتخطيط منهجاً لتمكينها من تحقيق عمليات النقل الثقافي من الدول المتقدمة التي كانت تربطها بها مشروعات التنمية وبرامجها، بعدما أدركت هذه الدول أن التخطيط هو المنهج الضروري لتحقيق التنمية السريعة، واقتنعت بأنه ضرورة من ضروريات العصر، وأنه المنقذ الذي بوساطته يمكن أن تتخلص من مشكلاتها المتراكمة، ومن هنا أصبح التخطيط في كل دول العالم، وخاصة في مرحلة ما بعد الستينات من القرن العشرين حقيقة واقعة على الرغم من اختلاف أنظمة هذه الدول و ايدولوجيتها، وهو يتباين من دولة على أخرى، وأصبح الوسيلة المنظمة والمستثمرة لتحقيق لأهداف المجتمع وغاياته. (صبيح، وأبو حلو، 2010، 234).

2.2.2. مفهوم التخطيط التنموي:

يمتاز الإنسان بأنه كائن مفكر يعمل، وهذا ما جعل المفكر اليوناني أرسطو طاليس يقول بأن الإنسان (كائن مخطط) وقصد بذلك أنه يدرك مقدما الغاية من الجهد الذي يبذله، ويتبع الوسائل الملائمة لتحقيق هذه الغاية.(دويدار، 2007، 2)

التخطيط بمفهومه العام إنما هو عبارة عن تحديد لمجموعة من الأهداف المتناسقة التي يراد تحقيقها وفق أولويات معينة، وخلال فترة زمنية محددة، مع اختيار لمجموعة الوسائل والإجراءات اللازمة لتحويل هذه الأهداف إلى واقع.(مسعود، 2000، 7)

التخطيط هو فن وعلم ويعرف كمفهوم عام على انه جهد موجه ومقصود ومنضم لتحقيق هدف أو أهداف معينة في فترة زمنية محددة وبمال وجهد محددين (المقرمي ,1991: ص 96).

كما عرف (الحبيب. 1974) التخطيط التنموي بأنه هو وسيلة علمية منظمة ومستمرة يتم بمقتضاها حصر الموارد المتاحة ماديا وبشريا ومالية مع تقدير حاجات المجتمع في ضوء تلك الموارد مع تحديد مع تحديد طريقة استغلالها بحيث تحقق الغايات المرجوة في اقصر وقت واقل كلفة ودانى قدر من الضياع.

إن التخطيط الاستراتيجي يضمن وضع خطة ذات أهداف مرسومة لو تحققت فإنها تشبع حاجات المجتمع بشكل متنام في حدود الإمكانات , بمعنى الخطة هي الإطار المادي لمجموعة المثل والآمال التي يطمح جميع الشعب لتحقيقها.(longe.1967.p21).

التخطيط التنموي اعتبر تخطيطا بعيد المدى ولا يكتفي بالربح المالي و الاجتماعي فقط كمقياس لنجاحه، بل يتعدى ذلك للاهتمام بالتنمية الشاملة التي تولي اهتمام باستغلال وتنمية الموارد الوطنية والمحلية بكفاءة وفاعلية لتطوير خدمة التجمعات السكانية في الوقت الحاضر والمستقبل، ويتضمن ذلك إشراك كافة الشرائح الممثلة للمجتمع، والذين سيكونون الأداة في التنفيذ، ويتعايشون مع نتائج التخطيط، ويشاركون فيه بشكل متكامل، ومن خلال تجارب التخطيط السابقة فقد تم تقديم الحجة والبرهان على انه من غير هذه المشاركة فان التخطيط سيكون شكليا أو رمزيا ويعد مضيعة للوقت والموارد من الناحية العملية (عمران,2007).

التخطيط وإن بدا ضروريًا لإنسان العصر الحديث و الدول المتقدمة، فهو أكثر ضرورة للدول النامية التي لا تستطيع بأي حال من الأحوال أن تحقق تقدمًا حقيقيًا في دخلها القومي، وفي مستوى المعيشة وفي مستواها الحضاري عامة، إلا إذا أحكمت الخطة وعرفت من أين تنطلق ومن أين تمسك بالتطور، وعرفت من بينه ماذا تقدم، وماذا تؤخر من المشروعات العديد الواجبة لها في تلك المجالات (حسين، **2002**:ص198).

تقوم فلسفة عملية التخطيط التنموي الاستراتيجي على بلورة وتحديد الأهداف والأولويات للمجتمع المحلي من مشاريع وبرامج يمكن تنفيذها خلال الأعوام الأربعة القادمة، آخذين بعين الاعتبار الموارد المتاحة والمعوقات المحتملة وحشد الإمكانيات المحلية والخارجية لتمويل مشاريع الخطة التنموية (بلدة تفوح , 2011).

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أنها تتفق فيما بينها على أن التخطيط التنموي الاستراتيجي:

- هو أسلوب علمي يسهم في تنظيم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهدف رفع مستوى المعيشي والثقافي للمواطنين , ويتطلب ذلك بالضرورة حصر الموارد مع ضمان استخدامها بشكل كفؤ بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.
- أن عملية التخطيط تشتمل على عنصر التنبؤ الذي يتم من خلاله استشراف المستقبل ورسم صورة واضحة له ولما سيكون عليه.

- عملية توجيه لأنشطة المؤسسة لتحقيق رؤيتها ورسالتها، عبر تحليل البيئة الخارجية والداخلية لها للوقوف على نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات، ووضع غايات وأهداف وخطط إجرائية لردم الفجوة بين الوضع القائم والوضع المرغوب فيه.
- انه ضرورة للإنسان في العصر الحديث ليتمكن من حقيق التقدم وتحسين مستوى معيشته.

وتجد الباحثة من خلال ما سبق بان التخطيط التنموي هو عبارة عن الوصول الى اهم الاحتياجات التنموية والقضايا التي يعتبرها المجتمع المحلي قضايا ملحة ويجب العمل من خلال استغلال الموارد المحلية الاستخدام الامثل وضمن الوقت المحدد من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف التنموية والرؤية التي يتطلع المجتمع المحلي للوصول لها.

3.2.2. أهمية التخطيط التنموي:

يعتبر نظام التخطيط التنموي الاستراتيجي في غاية الاهمية بالنسمة للمنظمات والهيئات , وذلك لأنه يمكنها من التعرف على الفرص والمخاطر الموجودة في بيئتها الخارجية , وكذلك تحليل نقاط الضعف والقوة الداخلية في المنظمة وبالتالي اتخاذ التدابير والسياسات التي من خلالها تستطيع تحقيق الاهداف , وعليه فان التخطيط يساعد المنظمة على التأقلم مع بيئتها الخارجية والداخلية. ان تطبيق نظام التخطيط الاستراتيجي يعتبر بالغ الاهمية لأسباب عدة وهي كما ورد لدى(الشيخ, 1995):

- يساعد التخطيط المنظمات على تحقيق الاهداف طويلة الامد وذلك من خلال ترجمة الخطة التنموية الاستراتيجية والاهداف الموضوعة الى الخطط التفصيلية وبرامج وموازنات قابلة للتنفيذ.
- التوزيع والاستغلال الامثل للموارد وذلك حين تستغل تبعا للخطة الموضوعة.

وكما ورد لدى (غنيم، 2001:ص 42) فان الحقيقة أن استخدام التخطيط والذي يعتبر أسلوباً لحل العديد من المشاكل والتغلب عليها، يعتبر بمثابة ضرورة لكل دولة تريد أن تنهض بنفسها وبنفسها نحو الأفضل وذلك لأن أهمية التخطيط تكمن في:

أولاً: تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع مصادر الدخل والعائدات لمعدلات النمو ومكاسب التنمية طبقياً واقليمياً، حيث أنه يجب عند التخطيط العمل على ايصال الفائدة من الدخل القومي أو الدخل المحلي لجميع سكان الدولة أو الاقليم بشكل عادل.

ثانياً: الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية في الدولة والاقليم، وذلك من خلال دراسة هذه الموارد والتخطيط لاستغلالها بأفضل طريقة وتحقيق أعلى عائد منها.

ثالثاً: الاستغلال الأمثل للموارد البشرية من خلال التوظيف السليم للموارد البشرية ومكافحة البطالة وآثارها.

رابعاً: تحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية وتحسين مستوى معيشة الناس، وذلك من خلال التخطيط لتقديم أفضل الخدمات وشبكات البنية التحتية، على اعتبار أنها من أهم مؤشرات التنمية لأي مجتمع.

خامساً: المساهمة في وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و الديموغرافية.

4.2.2. مقومات التخطيط التنموي:

تتضمن عملية التخطيط التنموي عدد من المقومات الأساسية تتمثل في:

- **الأهداف:** النتائج المطلوب تحقيقها في المستقبل , وتسمى غايات أو أهداف إستراتيجية إن كان يرجى تحقيقها في الأجل البعيد , وأهدافا تكتيكية إن كان تحقيقها في الأجل القصير. وان العوامل التي يجب توفرها في الأهداف درجة الوضوح , درجة القناعة بالأهداف , و الواقعية في الأهداف.
- **التنبؤ:** التوقع للتغيرات التي قد تحث مستقبلاً , والتي قد تؤثر بأسلوب مباشر أو غير مباشر على الخطة. ومن الأمور التي يجب أن تراعى في التنبؤ أن يكون دقيقاً قدر الإمكان , أن يكون مفيداً أي يستخدم في حل المشكلات , وان لا تفوق تكاليفه الفائدة الاقتصادية المرجوة منها , و يكون واضحاً .
- **السياسات:** مجموعة المبادئ والقواعد التي تحكم سير العمل , والتي يسترشد بها العاملون في المستويات المختلفة عند اتخاذ القرارات والتصرفات المتعلقة لتحقيق الأهداف.
- **الإجراءات:** الخطوات المكتبية والمراحل التفصيلية التي توضح أسلوب الأعمال و كيفت تنفيذها , المسؤولية عن هذا التنفيذ والفترة الزمنية الأزمة لإتمام هذه الأعمال.
- **تدبير الوسائل والإمكانيات:** المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد وسائل الخطة و إمكانياتها , وتعتمد على الثقة في الاحتياجات الواقعية بحيث يجب أن تراعي الخطة الإمكانيات الفعلية

والمتوفرة , تحديد المصدر , الفترة الزمنية و التكلفة المالية التقديرية (المعهد العربي للتخطيط ,2012).

كما أشار (سالم ,1998) بأنه لابد من التركيز على العناصر التالية عند صياغة الخطط التنموية الوطنية للتنمية في فلسطين هي:

1. أن يكون الإطار تصوراً مقاوماً للاحتلال الذي لا يزال يسيطر على غالبية الضفة , وقسم واسع من قطاع غزة أي يجب أن يحتوي التصور على توجهات لمشاريع ذات بعد صدامي مع مشاريع الاحتلال الهادفة للحفاظ على تبعية اقتصادنا لإسرائيل , وبالتالي التأسيس لمقدمات الاستقلال عن اقتصاد هذا الاحتلال.
2. أن يضع هذا الإطار نصب عينيه توفير مقومات الصمود للإنسان الفلسطيني على أرض وطنه ضد عمليات الاقتلاع والتطهير العرقي بما في ذلك في مدينة القدس , أو عبر كل عمليات التطهير العرقي غير المباشر الممارس في المناطق (ج).
3. أن يتضمن الإطار مهمات البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الوطني, مع ترتيب هذه المهمات وفق الأولويات.

5.2.2. أبعاد التخطيط التنموي:

بالنسبة لأبعاد التخطيط فيشير (علي أحمد، 2008) إلى أن التخطيط نشاط متعدد الأبعاد والاتجاهات، حيث يتم استخدام التخطيط كأداة لحل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والعمرانية والبيئية... إلخ، لذلك فإننا نجد أن أبعاد التخطيط متشعبة ومتنوعة ويمكن إجمالها فيما يلي:

1. البعد ألمعلوماتي: الحقيقة أن البعد ألمعلوماتي يمثل الجانب الأهم في عملية التخطيط، وذلك لما يقدمه من معلومات وبيانات تمثل الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في عملية التخطيط، فهذه المعلومات تساعد كثيراً في تحديد حجم وتوزيع الملامح السكانية، مما يساعد على تحديد احتياجاتهم، ومن ثم وضع أهداف الخطة بناء على هذه الاحتياجات.
2. البعد الزمني: وهو الخطة أو الزمن اللازم لإتمام عملية التخطيط، وهذا البعد مهم جداً، وذلك لأنه يمكن إعداد خطة لمدة خمس سنوات، وإذا تأخر تطبيق الخطة فإن تحقيق أهداف الخطة يصبح غير دقيق، وذلك بسبب التغيرات التي قد تحدث على المجتمع المراد التخطيط له، وتقسم الخطة زمانياً إلى ثلاثة أنواع، خطط طويلة الأجل، ومتوسطة الأجل، وقصيرة الأمد(غنيم، 2001).

3. البعد البشري: تكمن أهمية هذا البعد في كون الإنسان هو الأداة المصممة والمنفذة لعملية التخطيط، وبالتالي كلما كانت الكفاءة والأيدي العاملة متوفرة ساهم ذلك في نجاح المخطط.
4. البعد المؤسسي أو الإداري: المقصود بالبعد المؤسسي هو المؤسسات والإدارات المعنية بإعداد ومتابعة وتنفيذ الخطة، أو التخطيط بشكل عام ومشترك بين كل من الوزارات التالية: وزارة التخطيط، والحكم المحلي، والأشغال والإسكان... إلخ.
5. البعد القانوني: تكمن أهمية هذا البعد والذي يقصد به التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمليات التخطيط على مختلف مستوياتها وأنواعها في خلق إطار قانوني ملزم مدعوم بقرا ر سياسي على مستوى الحكومة، لأنه إن لم يكن هناك قوة خلف عملية التخطيط فإنها لن تحقق أهدافها المرسومة.
6. البعد المكاني: يعد هذا البعد من أهم الأبعاد في عملية التخطيط فهو البعد الذي نستمد منه روح العمل في المشاركة المجتمعية في التخطيط، وكما هو معروف أن أي عملية تخطيط يجب أن يكون لها بعد مكاني، أي منطقة معينة تنقسم فيها عملية التخطيط المكاني إلى مستويات وهي:
   - ✓ المستوى الوطني على مستوى الدولة.
   - ✓ المستوى الإقليمي على مستوى إقليم معين سواء أكانت محافظة أو أي تقسيم إداري مكاني معين يشمل أكثر تجمع من تجمع سكني واحد.
   - ✓ المستوى المحلي وهو الذي ينفذ على مستوى التجمع السكاني مهما كبر حجم هذا التجمع أصغر.
   - مستوى المشروع وهو الذي ينفذ على مستوى منطقة أو قطعة معينة من الأرض وهي أرض مشروع معين، قد تكون حدود بلدية أو حي أو منطقة سكنية معينة.

6.2.2. مبادئ عملية التخطيط التنموي:

بحسب (مسعود, 1986) , و (صندوق تطوير و إقراض البلديات ,2009) , يمكن تلخيص أهم المبادئ لعملية التخطيط التنموي الاستراتيجي مع تصرف من قبل الباحثة:

- المشاركة المجتمعية: مشاركة المواطنين والمجتمع المحلي والقطاع الخاص وجميع ذو الشأن والأطراف الفاعلة والمعنية بتحقيق التنمية , في تحديد القضايا والأولويات التنموية وعمليات اتخاذ القرار على المستوى المحلي.

- الشفافية والمساءلة: تعميم المعلومات ونسعى لإعطاء هامش عريض لمشاركة المواطنين والمجتمع المحلي والقطاع الخاص وجميع ذو الشأن في تخطيط وتنفيذ النشاطات التنموية، وتبوء مكانة بارزة في متابعة وتقويم الانجازات وتحقيق الأهداف المرجوة.
- التكاملية: من حيث التطرق الشامل للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومن حيث التكاملية مع خطط المستويات الإدارية المختلفة والتخطيط الفيزيائي/الهيكلي وموازنة الهيئة المحلية.
- البعد الاستراتيجي: من حيث التركيز على القضايا ذات الأولوية مع الأخذ بعين الاعتبار الموارد والفرص المتاحة والبحث عن الممولين المحتملين والمعوقات المحتملة فلسطينياً.
- الواقعية: تهتم الخطة بتحديد الأهداف وصياغة البرامج حسب الأولويات والموارد والإمكانات والفرص المتاحة والمعوقات المحتملة فلسطينيا، وقابلية التحقيق خلال فترة زمنية مدروسة.
- المرونة: لابد إن تتجاوب الخطة مع الظروف المتجددة.
- الإلزام: الخطة يجب أن تكون برنامج عمل يشارك في تحضيره الجميع وهو في المحصلة عمل جماعي , وتنفيذها لازماً على جميعاً.

7.2.2. مراحل التخطيط التنموي:

تعتمد عملية التخطيط التنموي على استراتيجيات كل منظمة او هيئة , اضافة الى الرسالة و الاهداف الخاصة بها , وعلى الرغم من تفاوت مراحل التخطيط من جهة الى اخرى الى ان اغلبها تشتمل على ما يلي كما ورد لدى (Hunger,1997):

1. **مرحلة التحليل البيئي**

ان تحليل البيئي هو مفتاح الخطيط التنموي من حيث التعرف على البيئة الداخلية (القوة و الضعف) لتحديد كفاءة المنظمة , وقدرتها المتميزة , وتحليل البيئة الخارجية للوقوف على (الفرص والتهديدات) والتي يمكن ان تواجه المنظمة مستقبلا , وتتجسد المرحلة الاولى بعملية البحث عن معلومات حول العلاقات والانشطة , والاحداث الخاصة بالمنظمة او الهيئة والتي يمكن ان تساعد الادارات على ادرتها مستقبلا

ويتمثل التحليل البيئي في:

- تحليل البيئة الخارجية: وهي جميع العوامل التي تحيط بالمنظمة , والتي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في اتخاذ القرارات.
- تحليل البيئة الداخلية: يهدف التحليل البيئة الداخلية على التعرف على نقاط الضعف والقوة التي تشكل مصادر قوة للمنظمة , ونستطيع العرف على واقع البيئة ومن خلال SWOT, يمكن القيام بتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة.

2. صياغة الاستراتيجية

وتشتمل على اربعة مراحل وهي كالتالي:

- رسالة المنظمة:

وهي غاية المنظمة وسبب وجودها , وهي التي تخبرنا بالأغراض الاساسي الذي وجدت من اجله , انها فلسفة المنظمة في تعاملها مع الاخرين حاضرا ومستقبلا.

أ- تحديد اسباب وجود المنظمة.

ب- تحديد الشرعية القانونية والاجتماعية للمنظمة.

ت- تحديد الفلسفة العامة للمنظمة اتجاه المجتمع والاطراف ذات العلاقة.

ث- والنظرة المستقبلية.

- تحديد الاهداف:

تمثل الاهداف النتيجة النهائية للأنشطة خلال فترة معينة حيث تحدد ماذا يجب انجازه ؟ ومتى؟ ويجب ان يؤدي تحقيق الاهداف الى تحقيق الرسالة والرؤية التي تتطلع لها المنظمة.

- تحديد الاستراتيجيات الاكثر نجاعة لتحقيق الاهداف:

تعرف الاستراتيجية بكونها خطة شاملة رئيسية تهتم بوضع وتطوير مجموعة من البدائل الاستراتيجية التي تحدد من خلالها كيف تحقق المنظمة كلا من رسالتها واهدافها.

وكما ورد (صندوق تطوير واقراض البلديات, 2011) , تتشكل منهجية تحضير وتنفيذ ومتابعة وتقييم الخطط التنموية من خمس مراحل تجيب بالترتيب عن الأسئلة الأساسية التالية:

- المرحلة الأولى: مرحلة التنظيم والتحليل.

- المرحلة الثانية: مرحلة تحديد الأولويات والرؤية والأهداف التنموية، أي تحديد الإطار التنموي.
- المرحلة الثالثة: مرحلة وضع خطط التنفيذ والمتابعة.
- المرحلة الرابعة: مرحلة تنفيذ البرامج والمشاريع.
- المرحلة الخامسة: مرحلة المتابعة والتقييم والتحديث.

كما أورد (حماد , 2015) بان مراحل التخطيط التنموي هي ثلاث مراحل رئيسة:

1. المرحلة الأولى مرحلة إعداد الخطة الإستراتيجية.
2. المرحلة الثانية مرحلة التنفيذ.
3. المرحلة الثالثة مرحلة التقييم والتطوير.

8.2.2. متطلبات التخطيط التنموي:

إن أهم متطلبات التخطيط التنموي، التفكير الاستراتيجي هو أسلوب في التفكير موجه إلى الغايات بالإضافة إلى انه أسلوب متسق وموحد ومتكامل لاتخاذ القرارات , يعتمد على دراسة البدائل في العمل ويسمح بحرية التفكير والإلهام. ويتعامل التفكير الاستراتيجي مع التغيير وينتقل من المشكلة إلى أسلوب العلاج ولهذا فانه يساعد في وضع رؤيا وتصور للشكل والمكانة المرغوب بها , بالإضافة إلى وضع وتصميم برامج في إطار خطة تتسم بالوضوح من اجل تحقيق هذه الرؤيا , وتبنى عملية التفكير الاستراتيجي على المشاركة من جميع المستويات وعلى الديمقراطية المساهمة (عاشور، 2006).

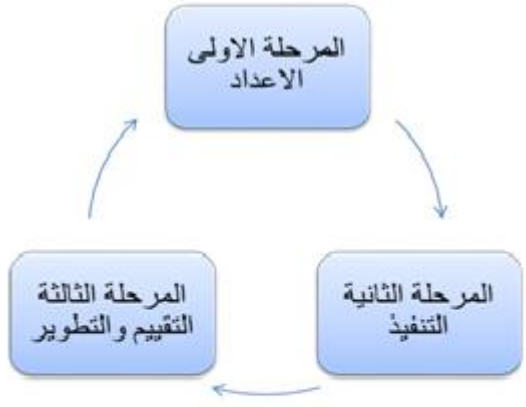

شكل رقم ٣.٢ مراحل التخطيط الاستراتيجي

أن عملية التخطيط، تستلزم دعم للخطة بعاملين هما : مشاركة صناع القرار، والقوى المنتفعة، ومراعاة متطلبات التنفيذ التي يجب أن تعكس قيم المنتفعين، والمشاركين، حتى لا يحكم عليها بالفشل .لما لهذين العاملين من إضافة عنصر القوة على اتخاذ القرار وتطبيقه، وعدم مقاومة التغيير، بالإضافة إلى تحقيق أهم

بند في عملية التخطيط، وهو تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلة للسكان (الحسيني، 1418 هـ) كما هو وارد عند (أبو الرب،2011).

كما أشار (الكردى،2011) إلى أن متطلبات التخطيط تتطلب وجود فريق تخطيط استراتيجي لبرامج التنمية يتمتعون بخصائص علمية وتجارب حياتية و في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. و هذا الفريق عليه مهمة تصميم استراتيجيات التنمية على الورق , والمقصود بالورق هو كتابة خطة محكمة تناقش بكل شفافية الخطوات الإجرائية لتحقيق التنمية.

يعتمد نجاح عملية التخطيط التنموي الاستراتيجي بشكل أساسي على دعم المجلس ومشاركة المجتمع المحلي ومؤسساته، ما يضفي الشرعية على هذه المشاركة لتمثيل وتجسيد تطلعات المجتمع المحلي وبالتالي لابد من أن يتم تشكيل لجان من المجتمع المحلي ومؤسساته القاعدية , الهيئات المحلية , أي الإطار العام للتخطيط التنموي الاستراتيجي الذي يتكون من أربعة مستويات رئيسية مبينة في الشكل التالي:

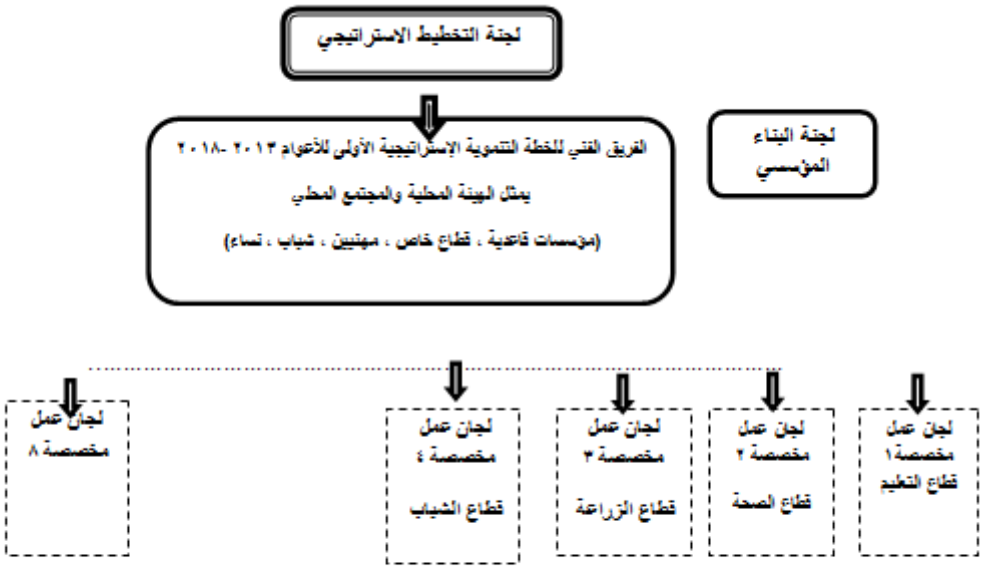

شكل ٢_٤ مستويات التخطيط التنموي الاستراتيجي

المصدر: إعداد الباحثة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين لجان التخطيط التنموي المكون من لجنة التخطيط التنموي وفريق التخطيط , ولجنة البناء المؤسسي , واللجان المخصصة المختلفة التي تشارك في عملية التخطيط (بلدية الياسرية،2011). لمزيد من الاطلاع على دور ووجبات هذه اللجان العـــودة إلـــى الإطـــار الاستراتيجي لبلدة الياسرية .

نظرًا لتميز التخطيط التنموي بتركيزه على عمليات بناء القرارات المستقبلية، ووضع الأهداف، والاستراتيجيات والبرامج الزمنية، فإن هذه العملية لها متطلبات عديدة لكي تتم بالصورة المأمولة، ويمكن إبراز أهم متطلبات التخطيط التنموي فيما يلي كما وردة لدى (ناصر, 2003):

- التعرف على الإمكانات المادية ,و البشرية المتاحة لتنفيذ الأهداف،وهذا مطلب ضروري لأنها الأداة الفعالة في تحقيق الأهداف.
- التحديد الدقيق للهدف الرئيسي الذي ترمي إلى تحقيقه الإستراتيجية، ويمكن أن ينطوي هذا الهدف على عدة أهداف فرعية.
- ضرورة توفر بيانات ,ومعلومات موثوقة حول الهدف ,والظروف المتوقع أن تحيط به، وذلك للوقوف على طبيعتها، والاستعداد لمواجهتها.
- تقديم تصور للأنشطة التي يجب أن تتخذ لتحقيق الأهداف، للوقوف على التفاعلات التي يمكن أن تحصل، وتوقع النتائج المرتقبة في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- إيجاد علاقة تفاعلية بين مخططي الإستراتيجية , و منفذيها ,وذلك لتفعيل نقل التخطيط التنموي من الواقع النظري إلى الواقع العملي.
- قد تنطوي الاستراتيجيات على التحديد الدقيق للموازنات الخاصة بالإستراتيجية، حيث تتضمن الموازنة نفقات التجهيزات، والتشغيل، والاحتياطات، وكذلك مصادر التمويل العام لبنود الموازنات.
- وضع خطة زمنية لتحقيق الهدف الرئيسي، وما يتضمنه من أهداف فرعية.
- توفر معايير لقياس الإنجازات الحاصلة بمدى توافقها مع الهدف المراد تحقيقه.

- إن جوهر التخطيط التنموي يتمثل في إمكانية التعرف على الفرص، والتهديدات المستقبلية، ويقتضي ذلك تأمل المستقبل باستمرار، وبطريقة منهجية .فالتخطيط التنموي عملية تطوير رسالة المؤسسة، وأهدافها، وخططها ,وسياساتها للمرحلة القادمة، كما أنه عملية متكاملة تتعلق بتحديد مصالح المنظمة في المحيط الخارجي.

9.2.2. أساليب التخطيط التنموي:

تعمل المنظمات على بناء استراتيجياتها بما يتلاءم مع رسالتها، وأغراضها، وأهدافها، بالإضافة إلى ما يتناسب مع نتائج تحليل بيئتها الخارجية , والداخلية ومن هذا المنطلق، فان وجود استراتيجية مثلى تصلح لجميع المنظمات أمر غير وارد في الواقع العملي، ذلك أن ما يوجد هو استراتيجيات مثلى لمنظمة معينة في ظروف معينة، وفي وقت محدد، ومع تغير الظروف فإن الإستراتيجية قد تكون غير مثالية كما كانت في ظروف أخرى. وتتم ممارسة عملية التخطيط التنموي في المنظمات من خلال عدة أساليب ,من أبرز هذه الأساليب ما يلي :

الأسلوب الأول: البدء من أعلى لأسفل: يطبق في المنظمات التي تتبع المركزية، حيث يتم التخطيط في قمة المؤسسة، وقد تقوم الإدارات المختلفة بوضع الخطط الخاصة بها في إطار المحددات المفروضة، وفي المنظمات التي تتبع اللامركزية يعطي المدير العام الخطوط العريضة للإدارات ويطلب منهم وضع الخطط، وتتم مراجعة الخطط في المركز الرئيسي. ومن مميزات هذا الأسلوب أن الإدارة العليا تحدد إلى أين ستذهب المنظمة، وتعطي الإدارات توجيهات محددة للوصول إلى الهدف.

الأسلوب الثاني: البدء من أسفل إلى أعلى: لا تقوم الإدارة العليا بإعطاء الإدارات أية توجيهات وإنما تطلب منهم تقديم الخطط ,وتراجع البيانات على مستوى الإدارة العليا. ومن مميزات هذا الأسلوب أن الإدارة العليا قد لا تكون مستعدة لإعطاء توجيهات محددة للإدارات ,وقد ترغب في إعطاء حرية الحركة للإدارات دون أية محددات تفرضها.

الأسلوب الثالث:الجمع بين الأسلوبين: تبعًا لهذا الأسلوب فإنه لا يقتصر على المديرين في المركز الرئيسي للمنظمة في القيام بعملية التخطيط، وإنما يشترك في ذلك الاستشاريون في المركز الرئيسي

للمؤسسة وإداراتها، وتقوم الإدارة العليا بتقديم الخطوط العريضة للإدارات بحيث تتمتع بمرونة عالية في وضع خططها ,ومن خلال الحوار يمكن صياغة استراتيجية المنظمة.

الأسلوب الرابع: العمل كفريق: في المنظمات الصغيرة يقوم المدير العام بالعمل مع المديرين في خط السلطة كما لو كانوا مستشارين لوضع الخطط التنموية، وفي المنظمات الكبرى قد يقوم المدير العام بالالتقاء دوريًا بالمديرين لمناقشة المشكلات ,ويخصص وقتًا لمناقشة الاستراتيجيات، ويؤتي هذا الأسلوب ثماره إذا كانت العلاقة بين المدير العام والمديرين الآخرين طيبة(الناصر، 2003، 49)

من خلال ما سبق اجد انا كباحثة ان الاسلوب الاكثر نجاعة هو العمل كفريق من اجل الوقوف على خطة تنموية تلمس الاحتياجات الحقيقية , وتعبر عن القضايا التنموية بالشكل المطلوب , كما اجد ان تدخل طرف خارجي مثل المستشارين يسهم في تحسين مخرجات عملية التخطيط.

10.2.2. معوقات عملية التخطيط التنموي:

ولما كان تنفيذ الخطط يواجه بعدة معوقات وصعوبات، كان لابد من وضع تلك المعوقات والصعوبات التي تؤخر عملية التنفيذ في الحسبان، بمعنى مراعاة التغيرات الخارجية والداخلية عند وضع الخطة لضمان استمرار الحصول على الموارد في الوقت المناسب والتكلفة المناسبة، وهذا ما يخرج عن نطاق التخطيط التقليدي إلى التخطيط التنموي الذي يسعى لمنح المنظمات ميزة تفهم ظروف بيئتها الخارجية وقوى التنافس السائدة، فضلاً عن التعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف الداخلية لكي تستطيع المنظمة إعداد وتنفيذ استراتيجياتها بنجاح(خليل، 1996، 17).

ومن ابرز هذه المعوقات:

- الخوف من التخطيط (التخطيط يعني التغيير).
- قلة الإيمان بأهمية التخطيط التنموي لدى بعض القيادات العليا.
- ضعف مهارات التخطيط التنموي لدى المديرين أو العاملين في الإدارة أو القسم.
- حاجة خطوات التخطيط التنموي للممارسة والتدريب.

- عدم التأكد من الظروف المالية أو مصادر التمويل.
- تميل الإدارة إلى أن تقبل نظام التفكير أو التخطيط التنموي في أوقات الأزمات ولكن عندما تنتهي الأزمة يتم الرجوع إلى النظام التقليدي.
- الاعتقاد أو الافتراض أن التخطيط التنموي هو مسؤولية جهة متخصصة في التخطيط وليس مسؤولية كافة المستويات الإدارية.
- وضع نظم جديدة دون مشاركة الأفراد فيها أي دون تهيئة الثقافة المؤسسية الموائمة لهذه.(عبد الرازق،2012).

ومن المعوقات التي أثرت على عملية التخطيط التنموي بالمشاركة كما ذكر في (خطة طرامة واد الشاجنة , 2010):

- عدم التزام فرق العمل "لجان التخطيط" بالمهام المناط بهم وتنفيذها في الموعد المناسب.
- عدم تعاطي نسبة كبيرة من السكان مع اللجان وفرق العمل خلال عملية جمع المعلومات و عدم التعاطي مع الدعوات لحضور الاجتماعات ولعل ذلك نابع من عدم الثقة في تنفيذ المشاريع التي يتم جمع هذه المعلومات لها .
- الإحباط الموجود لدى المواطن بسبب الوضع الاقتصادي , الذي لا يستطيع بسببه توفير ثمن أجرة السيارة التي توصله إلى الاجتماع .
- الجهل لدى بعض السكان والعادات و التقاليد التي تقيد حركة بعض أفراد الفريق خاصة العنصر النسوي منه.
- العقبات الخارج عن الإرادة , حيث تم اعتقال رئيس لجنة دعـــم المشروع من قبل قوات الاحتـــلال .
- الحواجز الاغلاقات التي كان يفرضها الاحتلال على المنطقة , ومنع تحرك السيارات مما يصعب حركة التنقل ويحد منها.

- حداثة فكرة المشروع في الأراضي الفلسطينية , القائم على التخطيط بمشاركة المجتمع المحلي.

3.2 المشاركة المجتمعية

كانت الستينات هي المرحلة التي اخذ مفهوم المشاركة المجتمعية , بحيث انتشر فهم معنى المشاركة المجتمعية وأهميتها على نطاق أوسع, كما ورد لدى شاهين(2015), (UN-DESA,1995).

قد أشار التقرير الختامي للدورة ال26 للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1971 إلى أهمية المشاركة المجتمعية في عملية التنمية(UN,1971). وكانت تلك بداية للتغيرات السريعة في المعتقدات والتعبئة المتعلقة بالمشاركة المجتمعية في جميع أنحاء العالم على جميع المستويات.

في عام 1981 عرفت الأمم المتحدة المشاركة المجتمعية على النحو التالي: " خلق فرص لتمكين جميع أفراد المجتمع من المساهمة بشكل فاعل في عملية التنمية والتأثير عليها، والاقتسام العادل لثمار التنمية".

يتحدث هذا التعريف عن تمكين جميع أفراد المجتمع ليكونوا جزءا فاعلا في عملية التنمية. يعكس هذا التعريف الجديد التغييرات الكبيرة لفهم المشاركة المجتمعية وقبولها باعتبارها مفتاح نجاح عملية التنمية. في عام 1987، تم تعريف المشاركة المجتمعية على أنها "وسيلة لتثقيف المواطنين وزيادة كفاءتهم"، وفي عام 1988 على أنها "العملية التي بموجبها يتصرف المواطنين ويتجاوبون مع اهتمامات الناس، ويقومون بالتعبير عن آرائهم حول القرارات التي تؤثر عليهم، ويتحملون المسؤولية عن لتغييرات على مجتمعهم", وقد تم إضافة أبعاد جديدة للمشاركة المجتمعية مثل ثقافة المشاركة والتي تعتبر أمر ضروري للمواطنين ليكونوا قادرين على المشاركة وليعرفوا كيفية المشاركة، ومعرفة مسؤولياتهم في عملية التنمية لتحسين ظروف حياتهم.

على الصعيد العالمي، وتحديدا في عام 1992، خلال " قمة الأرض في ريو " تم نشر جدول الأعمال المحلي للقرن 21، الذي يعترف بحصة السلطات المحلية في تنمية المجتمع المحلي. في عام 1996، تناول جدول أعمال Habitat الثاني الذي تم تطويره في اسطنبول أولويات مثل الشفافية والمساءلة والمشاركة، في ضوء هذا الحشد العالمي، قامت إدارة الأمم المتحدة للشؤون

الاقتصادية والاجتماعية بتصميم اتفاق يركز على إيجاد حلول عالمية لمشاكل الفقر والبطالة والتفكك الاجتماعي. تم الاتفاق عليها من قبل ممثلين عن 186 دولة – بما في ذلك 117 من رؤساء الدول أو الحكومات , وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية واحدة من الأعضاء الذين انضموا إلى هذه الاتفاقية ووقعت عليها.

1.3.2. مفهوم المشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية هي إحدى أدوات تفعيل الديمقراطية في المجتمع وأداة للتغير، يمكن من خلالها الإسهام في بناء مجتمع ديمقراطي حر وعادل , تدار فيه الشؤون العامة من خلال المجتمع، وبالمشاركة يتم تحريك همم وطاقات المواطنين للإسهام في مواجهة تحديات التنمية البشرية.

أما في سياق العمل البلدي فان مشاركة المواطنين هي عملية مكملة للإدارة الحديثة وتكريس لمبادئ الحكم الرشيد، بحيث تقوم على التواصل بين البيئة المحلية والمجتمع وتعتمد على تبادل المعلومات بين الطرفين وتقديم مداخلات من المواطنين بشأن قضية ما قبل اتخاذ الهيئة قرار بشأن تلك القضية أو وضع السياسات آو تحديد اتجاه لأخذ القرار (زيدية،2012).

يمثل موضوع المشاركة المجتمعية ركناً أساسيا من أركان التقدم والتطور التنموي في المجتمع البشري، حيث أن الانسان لوحده مهما علا شأنه لا يستطيع أن يصيغ قراراً ناجحا بناء بدون التشارك مع غيره من زملاء ومقربين ومشورة من هم في قدرة على اختلاق الأفكار البناءة كي يكون ما ينوي عمله قادراً على الصمود أمام تحديات المستقبل ومعوقات الحاضر، لذلك عدت المشاركة الشعبية واحداً من موضوعات العلاقات المجتمع الضرورية اللازمة لخلق روح التعاون البناء، وهي وسيلة تعبير عن ممارسة الديمقراطية، لأنها تعبر عن حاجات المستفيدين وتحمي مصالحهم، وهي أداة لرضاء الجماهير والتخفيف من حدة الاعتراض على أية قرارات لأنهم هم شركاء في هذه القرارات(الزعبي، 2011).

وتنبثق المشاركة المجتمعية من الاستجابة المنطقية للأوضاع والتحديات السائدة في العالم الآن، ولذا تبدو للكثيرين على أنها حق أخلاقي وأدبي للجميع، وخاصة بعد ظهور عصر المعلومات وعصر الاتصال والتواصل السريع، التي عززت مبدأ المشاركة المجتمعية، والتي استطاعت أن تمنح الأفراد بكافة مستوياتهم معارف وعلوم ومهارات تخطيطية وقدرة على اتخاذ القرارات بسبب القدرة

الفائقة في تناول المعلومات للجميع دون استثناء أو احتكار من أحد، ولعل هذا التقدم في مجال العلم والمعرفة أدى إلى ازدهار فلسفة المشاركة، ليس فقط كوسيلة للتعبير عن الرأي، ولكن أيضاً كأداة وعامل في إرساء قواعد التفاهم واحترام الثقافات والقيم المختلفة والمتباينة والتوفيق بين المصالح المتعارضة وتوطيد العلاقات وايجاد نسق من الضوابط وعوامل المواءمة فضلاً عن ابراز التفرد والتنوع الخلاق(أبو زيد، 2009، 32).

فيرى عبد الهادي الجوهري المشاركة المجتمعية أنها الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل، والاستشارات، والاشتراك في عمليات التنمية، وتوجد المشاركة كنوع من التطوع في كل دول العالم، إلا أنها أكثر تطوراً في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي والعمل في الخدمة المدنية (الجوهري، 2001).

كما تعرف بأنها مشاركة في الجماعات الاجتماعية ومشاركة في المنظمات التطوعية من جانب آخر وخاصة مما ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية .وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهني للفرد، كما أنها الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع، ويكون ذلك عادة وجهاً لوجه، وتوصف مشاركة الأعضاء بأنها فعالة إذا ارتبطت بدور فعال في وظيفة أفراد المجتمع أو موافقتهم على ذلك.

وتُعرف هدى بدران المشاركة بأنها العملية التي من خلالها تتاح الفرصة لأكبر عدد من الأهالي ليساهموا في مختلف العمليات، كلٍ تبعاً لنوع خبرته واهتمامه، وتعرف على أنها إسهام أكبر قدر من الأهالي في تنفيذ المشروعات وتنظيمها .وهي تأخذ صوراً متعددة :مثل المشاركة بالخبرة، والجهد. ...الخ(عويس، 1996، 17).

وترى إيمان القفاص أن المشاركة المجتمعية هي الجهود التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقييم، ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية، وتحقيق الصالح العام من ناحية أخرى(القفاص، 2003).

وورد تعريف المشاركة المجتمعية في دراسة الرمحي (2010) على أنها " سمة من سمات الحكم المحلي الرشيد التي تمكن المواطن ومؤسساته من المشاركة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، كما وتحفز المبادرات والمساهمات لخدمة الصالح العام وإحداث التنمية المحلية.

المشاركة هي أكثر قوة وعمقًا من الشراكة، وهي عملية متعلمة يكتسبها الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية والمشاركة هدف ووسيلة في نفس الوقت، فهي هدف لأن الحياة السليمة في المجتمع ترتكز على مشاركة المواطنين في مسئولياته، وتحقيق أهدافه والمشاركة شكل من أشكال التعبير عن حياة الإنسان، وشعور بأنه له قيمة في المجتمع الذي يعيش فيه، وتهدف المشاركة إلى تنمية قيمة الانتماء والولاء، وهي إحدى صور التعبير عن حق الفرد في ممارسة حريته خاصة في المجتمعات الديمقراطية.

ومن خلال التعريفات السابقة تبين أن مفهوم المشاركة المجتمعية:

- هي رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في جهود تحسين مجتمعهم وزيادة فاعلية الهيئات المحلية في تحقيق وظيفتها المجتمعية وزيادة اهتمام المجتمع المحلى في تنمية المجتمع والمساهمة في تطويره.
- المشاركة المجتمعية هي الأداة التي تعكس مجتمعاً يتميز بالعدل والمساواة وتكافؤ الفرص , وهو وسيلة لضمان استمرارية برامج التنمية الشاملة و ملائمتها للمجتمع بخصائصه ومقوماته.
- هي الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية أو عينية.
- وسيلة للتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع , والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع.

2.3.2. أهمية المشاركة المجتمعية:

يبين هذا الجزء أهمية المشاركة المجتمعية كما وردة لدى الشخيلي (2001).

1. يسهم في تحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المجتمعية المختلفة , وتعزيز إحساس قوى بالانتمـــاء.
2. ان اسهام الإنسان في توجيه حياته تؤدي إلى نمو إحساسه بكيانه الشخصي.
3. ان التغييرات التي يقوم بها المواطنون أنفسهم أو يشتركون فيها ذات أهميه كما أنها تدوم أطول من التغييرات المفروضة عليهم.
4. أن المشاركة تؤدي إلى فهم متكامل وإمكانية كبيرة في التعامل مع المشكلات ذلك أن السكان هم أصحاب المصلحة الحقيقة وهم الذين يشعرون بحقيقة المشاكل التي تواجه حياتهم ومن ثم فإنه من المنطقي أن يشتركوا في حلها.
5. أن المشاركة تضمن استمرار ونجاح التغيير وفرض التغيير على السكان يؤدي إلى رفضه ومقاومته وبالتالي فشل أي جهود حادة لعلاج المشكلات.
6. المشاركة هي مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة شعبية.
7. يتعلم المواطنون، من خلال المشاركة، كيف يحلون مشاكلهم.
8. يؤدى اشتراك المواطنون في عمليات التنمية، إلى مساندتهم لتلك العمليات، والاهتمام بها، ومؤازرتها، مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة.
9. يعتبر المواطنون في المجتمع المحلي، في العادة، أكثر حساسية من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم.

10.المشاركة المجتمعية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي كونه لا تستطيع الحكومة أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات، ودور المشاركة الشعبية دور تدعيمي وتكميلي لدور الحكومة، وهو ضروري وأساسي لتحقيق الخطة.

11. تزيد عمليات المشاركة المجتمعية من الوعي الاجتماعي للشعب، لاضطرار القائمين عليها إلى شرح الخدمات والمشروعات باستمرار بغرض جمع المال وحث بقية المواطنين على المشاركة.

3.3.2. أساليب المشاركة المجتمعية وصورها:

تختلف أساليب المشاركة باختلاف أشكال المساهمة التي يقوم بها الأفراد وتحديد الأعمال التي يقومون بها ويمكن أن تحدث المشاركة الشعبية بعدة طرق وأساليب أهمها: (غنيم, 2001)

- المشاركة المباشرة: يمكن تعريفها بأنها مشاركة مختلف فئات الشعب أو هيئات وجماعات منتظمة مستهدفة للسلطات الحكومية في كل ما يتعلق بالعملية التنموية أو في مراحل منها , ويأخذ هذا النوع من المشاركة أشكالا عدة أهمها (غنيم , 2001, ص 178).
  1. استشارة الأهالي والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات , المقابلات , المؤتمرات العامة.
  2. اللامركزية والإدارية والتي تتمثل في إيجاد مؤسسات وهيئات تخطيط على المستوى الإداري المحلي.
  3. برامج تنمية المجتمع المحلي و خصوصاً ما يتعلق منها ببرامج الاعتماد على النفس , الهيئات التطوعية وموظفي الإرشاد.
  4. وسائل الإعلام المختلفة.
  5. الاستبانة والدراسات المختلفة.
  6. الاستفتاء العام حول قضية أو قضايا معينة.

- المشاركة الغير مباشرة :تحدث بواسطة أشخاص معينون وبتكليف من جهات معينه أو بدوافع ذاتيه أن المشاركة المجتمعية حظيت باهتمام كبير من قبل الدول والحكومات وكانت تتجه لهذا الاهتمام الزائد ظهور مفهوم التخطيط بالمشاركة أو ما يعـــــــــــــرف بالتخطيط من أسفل إلـــــى أعلـــى (Down-Top planning) تميزاً له عن التخطيط دون مشاركة.

اعتقد ان المشاركة المباشرة تعطي القوة بالشكل المطلوب والذي يتكامل مع مبدئ المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط , عكس المشاركة الغير مباشرة التي يكون فيها تحيز وضعف في دمج المجتمع المحلي في عملية التخطيط.

4.3.2. مبادئ المشاركة المجتمعية:

ومبادئ مشاركة المجتمع المحلي عند تخطيط وتنفيذ النشاطات التشاورية مع المواطنين من الضروري مراعاة المبادئ العامة التالية (صندوق تطوير واقراض البلديات, 2009) تتمثل في:

- الشمولية اختيار المجموعات او الافراد المناسبين للموضوع: بشكل عام قد يكون هناك رغبة في دعوة المجتمع بكامله إلى نفس النشاط ولكن هذا الخيار قد يكون احيانا غير عملي او قد يختلف كل النشاط في اختيار الفئات المشاركة وذلك تبعا لطبيعته وفئاته. لكن هناك بعض الفئات التي من الضروري مشاركتها ويمكن إدراجهم في شرائح من كلا الجنسين ومن اعمار مختلفة مثل:

- الشرائح الاجتماعية المختلفة مثل النساء, الآباء, أولياء الأمور, الأمهات, طلاب المدارس,الشباب.
- ذوي الاحتياجات الخاصة, المسنين ,البدو, وغيرهم من الشرائح الاجتماعية.
- المؤسسات الرسمية والشعبية حكومية وغير حكومية (المدارس، الجمعيات، التجمعات الثقافية أو الشبابية أو الطلابية، الجامعات أو فروعه، الفرق الرياضية.. الخ).
- أصحاب المهن والحرف المختلفة(التجار،المزارعين، البنائين... الخ).
- رجال الدين.
- القطاع الخاص والمستشارين.
- ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءات الموجودة في المجتمع(مستشارين، مهندسين، أطباء، المعلمين، إعلاميين).

- ✓ الالتزام بالشفافية: يتوجب عرض الهدف والمعلومات بصدق ودقة على المجتمع المحلي, خاصة في الأمور المالية والإدارية وتوزيع الأدوار, ومن ثم إعلام المجتمع المحلي بنتيجة العملية والقرار الذي تم اتخاذه كما انه من الضروري شرح النشاطات المخطط القيام بها والجدول الزمني.

- ✓ احترام مختلف الآراء: حين يشارك المجتمع حيث يوجد لكل فئة أجندة تريد الدفاع عنها سواء تم الإعلان عنها أم لا. فمنهم من يكون اهتمامه تعليميا, صحيا, تجاريا, أو قد يأتي للدفاع عن مصالحه أو لعرض المساعدة, لذلك من الضروري تفهم جميع الاختلافات وعدم النظر إليها مشكلة ولكن نستوعب ونحترم هذه الاختلاف.

- ✓ تقبل وجود حدود: لا يمكن لنشاط مجتمعي واحد أن يحل جميع المشكلات وان يلبي جميع الاحتياجات التنموية ولكن قد يكون لتنفيذ نشاط معين دور في تقوية المجتمع وقدراته على الحصول على دعم مستقبلي. وفي بعض الأحيان قد لا ينتج عن التشاور اتفاق على إجراء أو قرار ما لعدة أسباب، أو قد لا يمكن إرضاء كافة الجماعات وتحقيق احتياجاتهم معا.

- ✓ تقبل المستويات المختلفة من المشاركة: ليس بإمكان الجميع الالتزام بنفس الدرجة وبنفس الطريقة لعدة أسباب قد تكون شخصية أو قد تكون بسبب الآلية التي وضعت للمشاركة بحيث لم تكن قدر الاهتمام أو غير مناسبة لظروفهم. من الضروري تقبل جميع هذه الدرجات وتشجيع الجميع بالالتزام حسب قدرته ووقته واهتماماته.

- ✓ البناء على المتوفر من القدرات المحلية: من الضروري معرفة القدرات والخبرات المحلية المتوفرة واحترامها ومن ثم البناء عليها سواء في اختيار الأولويات أو خلال التخطيط والتنفيذ وإلا فقدت العملية المصداقية مع المجتمع المحلي.

- ✓ مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة وخاصة الأكثر تهميشا: من الحصول على صورة شاملة عن الاحتياجات من الضروري أن نأخذ بعين الاعتبار والأعمار المختلفة, الجنس, الأقليات, العائلات,...الخ. وتصميم النشاطات بطرق متنوعة تلاءم المجموعة المعنية ومراعاة الوصول إليهم في أماكنهم وحسب ظروفهم.

- ✓ استخدام طرق متنوعة لمشاركة المجتمع: يختلف المواطنين والمجموعات في اختيار الطرق التي يفضلون المشاركة بها فمنهم من يفضل الرسائل المكتوبة, ومنهم إبداء الملاحظات الشفهية, ومنهم المشاركة في مجموعات عمل او اجتماعات رسمية كما يوجد من الناس من يرغب في القيام بمهام تنفيذية ومنهم من لا يريد او لا يتمكن الا من حضور النشاطات المنظمة.

- ✓ التحضير الجيد: لا يمكن أن يكون التشاور الناجح آنيا وعشوائيا بدون تحضير وتفكير مسبق. الأنشطة الأكثر نجاحا هي الأنشطة التي تأخذ حظا وافرا من التحضير الجيد من حيث المكان والزمان والدعوات وتوزيع الأدوار والالتزام بها. لذا ينصح بتحضير خطة تنفيذية مفصلة قبل البدء بالعملية وفحص متطلباتها واستنادا إلى قائمة فحص الجوانب المهم أخذها بعين الاعتبار أو تحقيقها قبل التنفيذ.

- ✓ التسجيل والتوثيق وتقييم النشاطات: مون الضروري تسجيل و توثيق اللقاءات سواء الفردية أو الجماعية إضافة إلى توثيق الأنشطة المنفذة وذلك من أجول متابعة سير العمليات ومن أجول الرجوع إليها في حالة حدوث أي نوع مون الخلاف أو نسيان بعض الأمور أو تثبيتها إضافة إلى أنها ستساعد في عملية التقييم والمراجعة.

6.3.2 مرتكزات المشاركة المجتمعية:

ترتكز المشاركة المجتمعية على مجموعة من المرتكزات تتمثل في العقلانية، والمحتوى والمضمون، التنفيذ العملي، القابلية للتطبيق على، ويمكن مناقشتها على النحو الآتي كما وردة لدى قدومي(2008):

- العقلانية : من الضروري جدًا أن يكون العمل الناجح معلناً من الناحية النظرية ودقيقا من الناحية الأكاديمية ومميزاً بتركيبه ولحمة منطقية ومتماسكة والأسباب التي دعت إلى عدم تنفيذ هذا العمل بشكل ملائم من قبل جهات عديدة وكثيرة.

- المحتوى والمضمون : أن تحليل المساهمة المجتمعية يتطلب القدرة على وضع العملية ضمن إطار أوسع بطريقة متماسكة ومنطقيه، فعملية التطوير تصبح متكاملة بشكل كبير مع البيئة المادية لذلك فالأخيرة تعتبر عاملا مهما وله تأثير كبير على عمليه المساهمة

المجتمعية لذلك في التفريق ما بين البنية والمحيط فالأولى تقتصر على البنية المادية أما مفهوم المحيط فإنه يستخدم لوصف حاله أشمل.

- التنفيذ العملي: أن المساهمة المجتمعية مسئوله عن إيجاد استراتيجية التنفيذ العملية فكل عمل في المساهمة المجتمعية يجب أن يخاطب هذا الجانب من المساهمة وقد نتج عن هذا مجموعه من المفاهيم المحددة أولها تطوير مجتمعي، ومن ثم تفويض سياسي والآن مفهوم إدارة مجتمع غير أنه ليس بمقدرة احد أن يتعامل مع المعوقات الأساسية التي تنشأ من النظرية والتطبيق والسبب يعود إلى أنه لا احد من هذه المفاهيم كامل لنفسه لأنها لم ترتبط بالمحيط الأوسع.

- القابلية للتطبيق :من الضروري أن يكون أي نموذج قابلا للتطبيق وهذا هو المعيار الأخير وليس بقدرة أي من المفاهيم القائمة لتحقيق هذا المعيار رغم أن هذا النموذج المقترح، من أجل ذلك اقترح أسلوبان من البدائل الأول المبدأ القائل أنه إذا وصف نموذج العمل برمته فأن ذلك يساعد على شرح وتوحيد المفاهيم القائمة في المساهمة المجتمعية والأسلوب الثاني يتطلع إلى حاله دراسات موثقة بشكل جيد يحتوي مساهمه مجتمعيه كعنصر أساسي.

7.3.2. مستويات المشاركة المجتمعية:

بالنظر إلى واقع ممارسات المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية الفلسطينية يتبين أن هذه الممارسات تتدرج ضمن أربعة مستويات(الرمحي,2010).

- الإفصاح: على غرار إصدار نشرات، إتاحة الاطلاع على المخططات الهيكلية، نشر إجراءات الحصول على بعض الخدمات، نشر بعض المعلومات المتعلقة بالوضع المالي للهيئة

- التشاور: على غرار تشكيل لجان قطاعية، عقد اجتماعات تشاوريه، عقد لقاءات جماهيرية، صندوق الشكاوى، لجان أحياء.

- المشاركة في التخطيط وصناعة القرار: على غرار مشاركة ممثلي المجتمع المحلي في تحضير خطط تنموية إستراتيجية لبعض المدن والبلدات الفلسطينية، أو مشاركتهم في تحديد الاحتياجات، أو على غرار مشاركة فئات محددة كفئة الشباب مثلا في تصميم مشروع ما .
- الاسهام في الجهد أو المال :على غرار تنفيذ أعمال تطوعية أو تبرعات مادية وعينية.

8.3.2. سلم المشاركة المجتمعية ذو الدرجات الثمانية:

وضع Arnstein عام 1969 سلم للمشاركة يتدرج ضمن 8 درجات متتالية وهي كالتالي كما ورد لدى (abahe,2013):

الأولى والثانية: المناورة والمعالجة وتهدف إلى توجيه وتعليم المشاركين مبادئ ومفاهيم التخطيط وتوضيح دورهم في الحصول على دعم شعبي من خلال مهارات الاتصال والعلاقات العامة.

الثالثة :الإعلام أو الإشهار، وهي الخطوة الهامة في إعطاء المشاركين صفة الشرعية والاعتراف من قبل المجتمع.

الرابعة :التشاور مع أفراد المجتمع من خلال المسوح والمقابلات.

الخامسة :اختيار أفراد المجتمع الأكثر جدارة ليكونوا ضمن اللجنة التنفيذية المحلية.

السادسة :الشراكة من خلال مناقشات جماعية هادفة مع القادة وأفراد المجتمع يتم فيها المشاركة بالتخطيط واتخاذ القرار.

السابعة :يمتلك أفراد المجتمع في هذه المرحلة أكثرية واضحة في التمثيل ضمن اللجان المحلية مع سلطة تفويضية في اتخاذ القرار و تحمل المسؤوليات.

الثامنة :يمتلك أفراد المجتمع المحلي في هذه المرحلة المسؤولية الكاملة في تخطيط وإدارة المشاريع والبرامج التنموية المجتمعية.

11.3.2. مفهوم المشاركة المجتمعية في التخطيط:

ظهر مفهوم المشاركة المجتمعية في التخطيط لأول مرة في قانون تخطيط المدن البريطاني الذي صدر عام 1947م والذي أشار إلى ضرورة مناقشة واخذ رأي أصحاب العلاقة موضوع التخطيط , ومع مطلع سبعينيات القرن العشرين بدا مفهوم المشاركة الشعبية ينتشر بشكل واسع في الدراسات والأبحاث التنموية وأصبحت المشاركة تعتبر عنصر أساسي لنجاح خطط التنمية وتحقيق التقدم الاجتماعي والنمو الاقتصادي الدائم وكذلك أصبحت المشاركة الشعبية هدفا رئيسا للتنمية (غنيم ,2005).

إن العمل التخطيطي عمل جماعي يقوم على أوسع مشاركة ممكنة من قبل جميع المعنيين به , وكذلك ينبغي أن يكون الفكر التخطيطي (مسعود, 1984).

تغير الفكر التنموي ابتعادا عن المركزية وابتعادا عن الفنيين، متوجها نحو اللامركزية ونحو مزيد من المشاركة المجتمعية، فقوام المنظومة الجديدة: بناء القدرات لا بناء المؤسسات، المشاركة الشعبية لا الدور المتعاظم للحكومة، التخطيط الإقليمي والمحلي لا التخطيط المركزي، الاعتماد علي الكفاءات المتاحة لا مزيد من التكنوقراطية، لن يحل كثير من مشكلاتنا الحضرية حتى وإن جلبنا لها خبراء من كل مكان ما لم يشارك الناس في التخطيط والقرار، الناس أدرى وأوعي من الخبراء، إنما يحسن الخبراء طرق النظر وأساليب العمل، لكن لابد أن تنبع من الناس وأن تحظى بترحيبهم لا مجرد تلقيها .

يمكن تعريف التخطيط بالمشاركة بأنه "أفعال مشتركة من جانب الناس المحليين وكادر المشروع بغرض صياغة خطط التنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنفيذها"، ينبغي أن تكون حوارا وتفاوضا وصنع قرار يتعلم فيه الطرفان؛ من مِن داخل المجتمع المحلي ومن مِن خارجه، فيما يتعلق بالأنشطة التي يقوم أبناء المجتمع المحلي بمساندة من الناس الذين من خارج المجتمع المحلي، ترمي اقترابات التخطيط بالمشاركة إلي تقوية القدرة المحلية علي التنمية المستدامة باصطلاح المعرفة والمهارات والتنظيم، فالتخطيط بالمشاركة عملية تعلم في اتجاهين بين المجتمع المحلي والمشروع، ينبغي أن تسهل عملية التعلم هذه أقلمة لخدمات المشروع المساندة للوقائع المحلية المتغيرة، فينبغي أن يزود الاقتراب بالمشاركة المخططين وصانعي القرار بالمعلومات الضرورية لتوفير بيئات ممكنة ومساندة مؤسسية أكثر كفاية، يستغل هذا التخطيط بالمشاركة مفهوم "الحوار

التفاوضي" بين الأطراف المنخرطة وهي المجتمع المحلي أو الجماعات أو أرباب الأسر (الداخلي) والمشروع أو المؤسسات لخارجي (غانم , 2010).

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن التعريفات السابقة تتفق فيما بينها على أن التخطيط بالمشاركة :

على إن التخطيط بالمشاركة هو اشتراك جماهير الناس والمؤسسات القاعدية او ممثلين عنهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في رسم الأهداف العامة للمجتمع , والاسهام في تنفيذها وتقييمها , بمعنى أن تنطلق التنمية من القاعدة باتجاه رأس الهرم.
وان التخطيط الحقيقي للعمل الاجتماعي على نطاق المجتمع بأسره عندما تكون الحاجات الأساسية الفعلية للمجتمع ولمجموع أفراده هي الموحية لتلك المحاولات التخطيطية .

12.3.2. أهمية المشاركة المجتمعية في التخطيط:

وتتلخص أهمية التخطيط بالمشاركة كما أشار (عثمان , (2001) كما ورد في الإمام (2000)):

- تسهم في تقديم فهم وتصور واضحين لطبيعة المشاكل في المناطق المعنية بالتنمية وذلك من خلال إدراك المواطنين لحجم مشكلاتهم وموارد المنطقة وإمكاناتها.
- تؤدى المشاركة الحقيقية والفاعلة إلى تعلم المواطنين عن طريق الممارسة فيتعلمون كيف يحلون مشكلاتهم واستغلال مواردهم مع مرور الوقت من خلال الصواب والخطأ.
- تعمل المشاركة الشعبية على تقليص الدور الأحادي المتعاظم للحكومة أو المركز كما أنها تحجم دور الصفوة والنخب في المجتمع، وتساهم في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن البنية الاجتماعية القائمة.
- تعزز المشاركة المباشرة الثقة بالنفس – أي ثقة المواطنين – الأمر الذي يولد فيهم الاستعداد النفسي وتنظيم أنفسهم في تنظيمات وهيئات مجتمعية تساند الحكومة في توفير احتياجاتهم وتشارك في وضع الخطط وتنفيذها وتقويمها.
- مشاركة المواطنين تجعلهم أكثر تقبلاً للقرارات والمشروعات والبرامج التنموية التي يشاركون فيها بفاعلية وبروح الفهم والمسئولية الأمر الذي يؤدى إلى نجاحها.
- تحفز المشاركة أفراد المجتمع على المبادأة وفتح باب التعاون مع الجهات الرسمية ودعمها بالأفكار البناءة والصائبة.
- تسهم مشاركة المواطنين في إرساء وتأكيد القيم الخاصة بالمحافظة على المال العام.

13.3.2. دوافع المشاركة المجتمعية:

هناك أكثر من دافع يشجع أفراد المجتمع على المشاركة واهم هذه الدوافع كما ورد لدى (عبد اللطيف،2002) و هي:

1. الرغبة في حل مشكلات المجتمع والتي هي بدورها تنعكس على الفرد المشارك والأمل في التخلص من هذه المشكلات.
2. الحصول على مكانة وتقدير واحترام من جانب سكان المجتمع.
3. الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين سواء بين أفراد المجتمع أو القيادات المسئولة.
4. العمل على تحقيق مصالح شخصية له ولأسرته أو لقبيلته.
5. الرغبة في كسب شعبية بين أفراد المجتمع.
6. دافع ديني مبني على الرغبة في الحصول على ثواب الله سبحانه وتعالى دون انتظار جزاء من أحد.

14.3.2. متطلبات المشاركة المجتمعية:

- هناك مجموعة من المبادئ والمتطلبات التي تحتاج اليها المشاركة المجتمعية لعل من أبرزها ما يلي كما وردة لدى(زيدية 2012) , ولدى (قدومي2008):
- لا تقتصر المشاركة المجتمعية على البعد الأفقي أي أنها تنحصر بين أناس من طبيعة واحده وإنما تشمل البعد الرأسي أي بين السكان والهيئات والمؤسسات والمنظمات في المستويات الإدارية المختلفة.
- اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات في عملية المشاركة المجتمعية يجب أن لا تزاوله فقط الصفوة بمفردها وإنما لا بد من اشتراك الهيئات والمؤسسات الشعبية المختلفة في ذلك حتى لا يتم توجيه التنمية في طريق يخدم مصالح هذه الفئات دون غيرها.

- يجب أن تعكس عمليات التخطيط والتنمية حاجات ورغبات السكان المحليين والمجموعة المستهدفة بمعنى أن تكون العمليات واقعيه وأهليه ولا يجب تطبيق نماذج تنموية مستورده إلا بعد تطويعها بما يتلاءم والأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية السائدة وتتمثل متطلبات المشاركة المجتمعية في عدة نقاط منها:

- دعم وتنمية الإحساس بالمسؤولية وتشجيع القيادات على تحمل المسؤولية.

- توظيف الجهود الحكومية والأهلية بفاعليه لمقابلة الاحتياجات المجتمعية.

- تنميه الآليات المناسبة لتحقيق المشاركة من المواطنين من خلال الأجهزة الحكومية والأهلية.

- توفير كادر من العاملين المدربين ذوي المهارات للمشاركة في عمليات تنمية المجتمع

15.3.2. مبادئ أساسية لتشجيع ودعم المشاركة المجتمعية:

يبين هذا الجزء من الدراسة المبادئ الأساسية لتشجيع ودعم المشاركة المجتمعية كما ورد لدى (2013,ABAHE) , وهي كما يلي:

- ضرورة وجود رؤيا واضحة مشتركة وهدف محدد مشترك من قبل أفراد المجتمع المحلي وتنظيماته حول ما يريدون عمله وما هي أهدافهم في التنمية الشاملة, تهدف إلى تحديد طرق وأساليب الوصول.

- ضرورة اتخاذ بعض القرارات ذات الأهمية في تخطيط برامج التنمية المجتمعية إلى الأهداف من خلال الموارد المتاحة، وضمن جدول زمني واضح للجميع.

- تحديد الموارد الخفية التي يمكن أن تضيع عند اتخاذ قرارات فردية لا تقوم على مبدأ الشمولية و التشاركيه.

- إن الفرد الواحد يملك قدراً من المعارف والمهارات والخبرات أقل بكثير مما تملكه المجموعة مما يستلزم تقوية المجتمع المحلي وتنظيماته وتحديد موارده ووضع استراتيجياته على أسس تشاركيه.

- تشجيع الاعتماد على الذات وأن يكون هذا المبدأ هو التزام وتعهد لكل فرد من أفراد المجتمع المحلي وحق من حقوقه. مع التأكيد على أن كل مجتمع مهما كان فقيراً فهو يمتلك موارد كثيرة يمكن أن يقوم أفراده بتحديدها والاستفادة منها بالشكل الأمثل، مع الأخذ بالاعتبار أن معظم هذه الموارد خفية وغير مستخدمة.

- تقدير مبادرات المتطوعين من المجتمع بالتعريف بمساهمتهم مهما كانت بسيطة أو محددة وتوفير الحوافز المادية والمعنوية المختلفة.

- إدراك أن المجتمع المحلي متغير وأنه من المستحيل أن يتم تبني الحلول لمشكلة ما مرة واحدة واستخدامها لمرات عديدة. و ما يمكن أن يكون اليوم حلاً لمشكلة ما، قد يصبح مستقبلاً بحد ذاته مشكلة ذات خطورة إذا تم استخدامه بشكل دائم ومستمر.

16.3.2. أسباب ضعف المشاركة المجتمعية:

رغم أن هذه الممارسات اقتصرت على عدد من الهيئات المحلية، إلا أنها في معظمها كانت بشكل غير ممأسس وغير ملزم لتلك الهيئات، لا سيما في غياب الأنظمة والتعليمات المتعلقة بتعزيز المشاركة المجتمعية، كما وتتذبذب فيها درجات تفاعل المواطن ومؤسساته تبعاً لمدى إدراكه بدوره في عملية تجسيد مفاهيم الديمقراطية ومبادئ الحكم الرشيد وإحداث التنمية المحلية، ففي العديد من الحالات تكون المشاركة شكلية وغير فعالة وغير ممثلة ومن الملاحظ أن هناك ضعفاً في التواصل بين المواطنين ومؤسساتهم من جهة، والهيئة المحلية من جهة أخرى في العديد من الهيئات المحلية، وذلك لعدة أسباب كما ورد لدى (الرمحي2012),(صندوق تطوير وإقراض البلديات,2009):

- عدم وجود آليات التواصل المناسبة بين المجتمع ومؤسساته.

- قلة معرفة المواطنين بطبيعة عمل ومسؤوليات الهيئات المحلية وضعف وعيه بأهمية دوره التشاركي في إحداث التنمية.

- قلة الوعي العام وغياب مقومات المشاركة .

- ضعف وعي الهيئة المحلية بأهمية مشاركة المواطن في عملية صنع القرارات على المستوى المحلي.
- ضيق دوائر اتخاذ القرار في مؤسسات الحكم المحلي والمؤسسات الأخرى.
- ضعف الإحساس الفردي والعام بالانتماء وافتقاد المجتمع إلى رؤية جماعية لمستقبل.
- شيوع الخوف من السلطة وفقدان المصداقية وعدم الثقة في المؤسسات والأجهزة الحكومية.
- غياب ثقافة الحوار بدءا من الأسرة وانتهاء بالسلطة الحاكمة.
- غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في المؤسسات المحلية.
- عدم وصول الجمعيات الأهلية إلى الجمهور بشكل كافي وارتباط اسميا بالمكسب المادي.
- محدودية قدرة المؤسسات على القيام بمثل هذه العمل بشكل منتظم.
- ضعف اهتمام المواطن بالمشاركة المجتمعية نتيجة لقناعات تولدت لديه بعدم جدواها قياساً على مشاركات شكلية تمت سابقاً.

4.2. الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة إرثا تراكمياً مهماً ومنهلاً معرفياً خصباً للدارسين والباحثين والمهتمين، إذ تساعد في تكوين خلفية علمية حول موضوع الدراسة والبحث المطلوب. وقد تركزت جهود الباحثة نحو تحديد كيفية ومجالات الإفادة من هذه الدراسات التي تناولت موضـــوع دور المشاركة المجتمعية و التخطيط التنموي بما يخدم أغراض الدراسة. حيث اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث سواء ذات العلاقة وثيقة الصلة بالموضوع أو المرتبطة بشكل جزئي بها. وقد تم اختيار (13) دراســـة لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

1.4.2. الدراسات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية:

يبين هذا الجزء من البحث الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالمشاركة المجتمعية وهي على النحو التالي:

دراسة شاهين(2014) بعنوان " **تعزيز وتمكين المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط في فلسطين**", **جامعة بير زيت.**

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير السياسات اللازمة لتقوية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط في فلسطين , اعتمد البحث على البحث النظري وتحليل الحالات في جمع المعلومات , حيث تم دراسة وتحليل مفاهيم المجتمع والتنمية والمشاركة المجتمعية والتخطيط لتعريفهم وفهم آليات عملهم وعلاقاتهم الداخلية , في حين تم دراسة التجربة البرازيلية وذلك من اجل فهم معاني تطبيق المشاركة المجتمعية في التخطيط والتعرف على الدروس المستفادة منها.

حيث أشارت نتائج الدراسات والتحليلات إلى ثلاث اطر عامة من السياسات المقترحة وهي الفائدة المتبادلة ما بين مختلف الشركاء والدور الحقيقي والفعال لكل شريك من الشركاء بالإضافة إلى ضبط العلاقة ما بين مختلف الشركاء, حيث تعتبر تلك الأطر الثلاث بمثابة الأبواب الرئيسية الأهم التي يجب فتحها أمام أفراد مجتمع لزيادة الفرص المتكافئة لمشاركتها الفاعلة في تخطيط وتنمية المجتمع.

وقدمت الدراسة عددا من التوصيات اهمها: على تعزيز القيم الاجتماعية والثقافية , وإنشاء وكالات وطنية لتنمية القضايا التنموية الرئيسية مثل البطالة, والفقر, السكن,أو النقل بالتعاون مع النقابات المهنة المستوى الوطني, والجامعات وممثلي الفئات المستهدفة.

دراسة خليفة (2011): بعنوان "**التخطيط بالمشاركة المجتمعية في البلديات الفلسطينية المستحدثة**", جامعة النجاح.

هدفت الدراسة إلى تحديد دور المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط في البلديات المستحدثة في فلسطين. بالإضافة، ممارسات المشاركة تناقش درجة المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت الدراسة على البلديات المستحدثة شمال الضفة الغربية حيث استخدم الباحث المقابلات والاستبانة والمجموعات البؤرية , وتحليل الوثائق كأداة للبحث.

تشير النتائج إلى وجود موقف إيجابي نحو المشاركة المجتمعية وأهميتها و دورها في عملية التخطيط. ومع ذلك، كشف الدراسة أن هناك عدم اهتمام من المشاركة بسبب التجارب السلبية الماضية كون البلديات والمسئولين لم يعطوا الفرصة الكافية للمجتمع للمشاركة.

توصي الدراسة على تفعيل دور وزارة الحكم المحلي ليشمل على تنفيذ القواعد واللوائح نحو التخطيط ألتشاركي وإنشاء وحدة تسهل وتراقب هذه العملية. و إضفاء طابع تنظيمي على نهج التخطيط ألتشاركي من خلال تنظيم دورات تدريبية دورية لبناء قدرات المسئولين والمجتمع نفسه.

دراسة قدومي (2008): بعنوان" **دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس** ", جامعة النجاح.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي , وكذلك البحث في العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس. وتلقي الدراسة الضوء على إحدى وسائل المشاركة المجتمعية , وهي لجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس من حيث وجودها, دورها, أهميتها , المعوقات , والمشاكل المتعلقة بها.

وتسعى هذه الدراسة إلى تزويد المسئولين والقائمين على برامج تنمية المجتمع المحلى في مدينة نابلس بمعلومات كافية عن هذه اللجان, بالإضافة إلى توعية الأهلي بأهمية المشاركة من أجل تنمية وتطوير المجتمع المحلي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية من المعلومات.كذلك قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة من أفراد المجتمع المحلي إلى جانب إجراء مقابلات مع أعضاء لجان الأحياء السكنية في محافظة نابلس ومع مسئولي البرامج المجتمعية في بعض المؤسسات العاملة في مدينة نابلس.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة المجتمعية وأهمية دورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي , وهم على علم بدور لجان الأحياء السكنية كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وأن السكان يتفهمون طبيعة الأنشطة التي تقوم بها لجان الأحياء ويشاركون فيه, وان العمل في المجال التطوعي من وجهة نظر مسئولي البرامج المجتمعية لا يعتمد على متغير العمر والجنس لان الانتساب متاح للذكور والإناث على حد سواء.

وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق العمل التطوعي لأفراد الحي وذلك لتعزيز قدرات. لجان الأحياء على مواجهة المشكلات ومعالجتها, وكذلك ضرورة توعية السكان بأهمية العمل التطوعي وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في أنشطة لجان الأحياء السكنية .

كما أكدت الدراسة على أهمية أن تقوم الجهات المعنية بتفقد حاجات المجتمع والتعرف على مطالب أفراده من خلال استفتائهم حول مستوى الخدمات المقدمة لهم.

أربيتر (2007). "دليل المشاركة العامة (تشكيل المستقبل معا) ", دراسة عملت في فينا:

Arbter (2007) The Public participation manual 'Shaping the future together ,Vienna .

يهدف هذا الدليل معنى المشاركة العامة. حيث يناقش الدليل مشاركة المواطنين التي تنطوي على الأفراد علاوة على ذلك، يناقش دليل جماعات الضغط والمصالح المشتركة و المجموعات. و يبين

الدليل الحقول الممكن تطبيقها في عملية المشاركة، والمهام التي يمكن إشراك المجتمع فيها , إضافة إلى المراحل الثلاث للمشاركة المجتمعية و هي على النحو التالي.

المرحلة الأول: هو إعطاء المعلومات , بحيث تستخدم في التخطيط وتكون من خلال اللقاءات الجماعية.

المرحلة الثانية: هي مرحلة التشاور، التي يشترك فيها المواطنين العاديين جماعات الضغط , ممثلي جماعات المصالح المشتركة يمكن ان تسهم في وضع الأفكار والاقتراحات لقاء علني مع المناقشة هو مثال على مرحلة التشاور في العمل.

المرحلة الثالثة والأخيرة: يعرفها الدليل بمرحلة القرار و التأثير , بحيث يؤثر المشاركين في تطوير القرار والتخطيط؛ من خلال الطاولة المستديرة مناقشة أو مجموعة الدراسة.

خلص الدليل إلى أن المشاريع التي تضمنت المشاركة العامة تميل إلى أن تكون نفذت بطريقة أكثر في الوقت المناسب، لأن هناك عدد أقل من الشكاوى بعد مشاركة المجتمع المحلي(الجمهور) , وان نتائج عمليات المشاركة عادة ما تكون مقبولة على نطاق واسع، وبالتالي فإن الحلول المعنية هي أكثر فعالية.

دراسة قرارية (2004): بعنوان " آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية", جامعة النجاح.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الوضع القائم في فلسطين وذلك لإعداد آليات لتفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني للنهوض بالمجتمعات السكينة بالمنطقة. استخدم الباحث الإطار النظري و ألمعلوماتي للدراسة من خلال تناول النظريات والمفاهيم ذات العلاقة بالمشاركة الشعبية , بالإضافة إلى نماذج من المشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في بعض دول العالم. كذلك استخدام الإطار التحليلي والتقييم والاستنتاج للاطلاع على دور وأهمية المشاركة الشعبية في التخطيط في فلسطين.

أشارت نتائج الدراسة إلى غياب الوعي بأهمية وضرورة المشاركة الشعبية في التخطيط الفلسطيني على كافة المستويات ,كما تبين أن غياب المشاركة الشعبية في إعداد المخططات الهيكلية و

التفصيلية وكذلك المشاركة بين السلطات المحلية المجاورة. وقد أوصى الباحث على ضرورة تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في فلسطين. و العمل على توضيح أهمية ودور المشاركة الشعبية في التخطيط العمراني للمواطن وكسب ثقته , بالإضافة إلى التنسيق المؤسسي والعمل على بناء جهاز رئيس يعمل معه للقيام بعمليات إعداد المخططات الهيكلية , وجمع المعلومات على المستوى المحلي والتخطيط كذلك إقامة البرامج والدورات التدريبية , والحرص على توفير الدعم المالي والفني لتوفير البنية الأساسية والقيادات لفنية المختصة بما يستوجب مشاركة شعبية فاعلة.

2.4.2. الدارسات المتعلقة بالتخطيط التنموي:

يبين هذا الجزء من البحث الدراسات العربية المتعلقة بالتخطيط التنموي وهي على النحو التالي:

دراسة ناصر (2013) بعنوان "**نموذج قبلان في التخطيط التنموي الاستراتيجي للهيئات المحلية الفلسطينية**", **جامعة النجاح.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي في الهيئات المحلية الفلسطينية من خلال دراسة خطة قبلان التنموية الإستراتيجية وتحليلها , والتعرف على مواطن القوة والضعف في عملية التخطيط ذاتها , ومدى إمكانية تطبيق منهجية التخطيط الوارد في دليل التخطيط التنموي للهيئات المحلية, ولتحقيق هدف الدراسة تم المفاهيم النظرية ذات العلاقة بالتخطيط, ودراسة خطة قبلان الإستراتيجية وتحليلها, وارتكزت الدراسة في منهجيتها بشكل رئيس على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي, كما تم استخدام أداة المقابلة الشخصية لذوي العلاقة والاختصاص.

أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة قصور في مرحلة التقييم والتحديث الدوري للخطة التنموية الإستراتيجية في بلدة قبلان , غياب آليات الربط بين التخطيط على المستوى الإقليمي والوطني والتخطيط على مستوى الهيئات المحلية.

وأوصت الدراسة على تطوير دوائر التخطيط في وزارة الحكم المحلي , للإشراف على عملية تنفيذ الخطط التنموية للبلدات, والإشراف على عمليات المتابعة والتقييم , وتحديث الخطط التنموية الإستراتيجية. والعمل على إيجاد آلية ربط واضحة بين المستوى الوطني والإقليمي في التخطيط ومستوى التخطيط التنموي الاستراتيجي للهيئات المحلية.

دراسة أبو حليمة (2013) بعنوان" **أثر التخطيط التنموي في إدارة الأزمات في المنظمات المجتمع المدني في قطاع غزة**" , الجامعة الاسلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط التنموي في إدارة الأزمات في المنظمات المجتمع المدني في قطاع غزة، وذلك من خلال التعرف على مدى وضوح المفهوم العلمي للتخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات لدى مديري هذه المنظمات، ومدى الممارسة والتطبيق لهذا المفهوم.

فقد تم إعداد استبانه وتم توزيعها على عينة من الموظفين والمدراء في هذه الجمعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية، حيث تم توزيع استبانه على 23 موظف ليقوم العاملين في الجمعية بالإجابة عليها و خضعت للتحليل باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة: أن 66% من مديري المنظمات لديهم وضوح في مفهوم التخطيط التنموي , وأنهم يميلون لممارسة هذا النوع من التخطيط بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات الممارسة 3.62 , واعتبر جزء منهم إن تغير طاقم العاملين ونقص الإمكانيات المادية , وعدم تلقي المساندة الكافية من السلطة هي معوقات.

أهم التوصيات التي خلصت لها الدراسة: على المدرين أن يعملوا على تكريس وترسيخ ثقافة التخطيط التنموي في منظماتهم وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة للمنظمة.

على السلطة ومن خلال مؤسساتها تقديم الدعم المادي والمعنوي والتشريع ليتسنى للمنظمات تنفيذ خططها.

دراسة حافي (2012): **بعنوان "تطبيق التخطيط التنموي في وزارة العمل الفلسطيني بين المعوقات ومقومات النجاح من وجهة نظر المديرين والمدراء العامين ", جامعة القدس.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق التخطيط التنموي في وزارة العمل الفلسطيني بين المعوقات ومقومات النجاح من وجهة نظر المديرين والمدراء العامين , تم إعدادها في الفترة الواقعة بين شباط 2011 وشباط 2012.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن الدرجة الكلية لواقع تطبيق التخطيط التنموي في وزارة العمل، كانت متوسطة، والتوجه الاستراتيجي و إقرار الخطة وتنفيذها، والتحليل الاستراتيجي، والصياغة الإستراتيجية، أما في مجال التقويم والمتابعة فقد كان واقع تطبيق التخطيط التنموي في وزارة العمل منخفضاً،وإن الدرجة الكلية لمعوقات التخطيط التنموي في وزارة العمل. كانت مرتفعة. وإن الدرجة الكلية لمعوقات نجاح التخطيط التنموي في وزارة العمل , كانت متوسطة , وكذلك الحال في مجالات مقومات النجاح. وقد أوصت الدراسة على تشكيل فريق ذي خبرة عالية في التخطيط التنموي، وتدريب العاملين في وزارة العمل من مديرين عامين , على كيفية القيام به , وتوفير ميزانيات خاصة بعملية التخطيط التنموي، ويشمل ذلك نظام مكافآت وحوافز للعاملين في الخطة التنموية للوزارة.

دراسة صيام (2010): " بعنوان تطبيق التخطيط التنموي وعلاقته بأداء المؤسسات الأهلية النسوية في قطاع غزة", جامعة الازهر.

هدفت إلى التعرف على تطبيق التخطيط التنموي وعلاقته بأداء المؤسسات الأهلية النسوية في قطاع غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة خصيصاً لجمع البيانات، حيث وزعت 69 استبانة واستردت 67 استبانة أي ما نسبته 97% وكذلك قامت الباحثة بإجراء 5 مقابلات ومجموعة مركزة واحدة مع مدراء/ات المؤسسات الأهلية النسوية أو أعضاء مجلس الإدارة.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة ايجابية بين كلا من(دعم الإدارة العليا للتخطيط الاستراتيجي، التحليل الاستراتيجي البيئي, رؤية ورسالة وأهداف، وجود خطة إستراتيجية، تنفيذ الخطة الإستراتيجية، متابعة وتقييم الخطة الإستراتيجية) وبين أداء المؤسسات الأهلية النسوية في قطاع غزة،

كما كشفت النتائج أن إدارات المؤسسات الأهلية النسوية لديها فهم واضح وقناعة بعملية التخطيط التنموي وتشجع العاملين على المشاركة في التخطيط التنموي، وأن المؤسسات الأهلية النسوية تقوم بتطوير رؤية ورسالة واضحة ومكتوبة وكذلك تقوم بتطوير أهداف إستراتيجية ومحددة واضحة ومكتوبة، وأنها تطور خططا إستراتيجية وتنفيذية مكتوبة، وتختار إستراتيجيتها بما يتلاءم مع

قدرتها الداخلية والظروف الخارجية التي تواجهها وتنسجم مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها، وأنها تقوم باجتذاب الموارد البشرية ذات الخبرة والمهارة اللازمة لتنفيذ الخطة التنموية وتقوم بنفس الوقت بتطوير قدرات عامليها بما يساهم في تنفيذ الخطة الإستراتيجية

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاستمرار بتطبيق التخطيط التنموي من قبل المؤسسات النسوية، وضرورة العمل على تذليل الصعوبات التي تواجه عملية التخطيط التنموي بكل مراحلها.و ضرورة إنشاء دائرة لنظم المعلومات الإدارية في المؤسسات النسوية، وضرورة تبني المؤسسات النسوية لنظم رقابة وتقييم واضحة ومكتوبة وملائمة , أن تقوم المؤسسات النسوية بتحديد مؤشرات الأداء الخاصة بها وقياسها من وقت لآخر لتحديد درجة الأداء المؤسسي الفعلي.

دراسة قشوع (2009): بعنوان "استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية– حالة دراسية منطقة الشعراوية محافظة طولكرم" , جامعة النجاح.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تقييم الواقع الحالي لمنطقة الشعراوية من حيث خصائصها والأنشطة الموجودة به، واستكشاف الواقع التنموي في منطقة الشعراوية والى أي مدى تحقق واقع التنمية كنوع من التكامل من خلال مشاركة المجتمع المحل, تناولت الإمكانيات والفرص في المنطقة في ضوء المعلومات والبيانات المتوفرة عن التجمعات السكانية في منطقة الشعراوية، وأيضا المعلومات والبيانات التي جمعتها الباحثة من خلال المسح الميداني. اعتمدت الدراسة في منهجيتها بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات المسح الميداني والمقابلات الشخصية مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في منطقة الدراسة بشكل خاص ومحافظة طولكرم بشكل عام.

وأظهرت نتائج الدراسة مدى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الشعراوية وكذلك خصائصها الطبيعية و الديموغرافية من حيث موقعها الجغرافي ووقوعها على اكبر حوض مائي. أيضًا أشارت النتائج بأن هذه المنطقة تعاني من مشاكل اقتصادية وفيزيائية وسياسية نتيجة إقامة جدار الفصل العنصري على أخصب أراضيها مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة في المنطقة.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني إستراتيجية التطوير الريفي على المدى القصير بهدف التغلب على جزء من مشاكل ومتطلبات التنمية في منطقة الشعراوية بالإضافة إلى تبني مجموعة من الاستراتيجيات على المدى المتوسط والبعيد كإستراتيجية التخطيط والتنظيم الريفي، إستراتيجية تطوير قطاع التصنيع الزراعي، إستراتيجية تحسين مستوى الخدمات وتلبية احتياجات السكان، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع المقترحة وذات الأولوية. وفي النهاية أكدت الدراسة على أهمية تفعيل دور مجلس الخدمات المشترك في تحقيق التنمية في منطقة الشعراوية بالشراكة مع الهيئات المحلية ووزارة الحكم المحلي من أجل توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع التنموية.

دراسة العتال (2008): بعنوان "واقع التخطيط التنموي في بلديات جنوب الضفة الغربية ", جامعة النجاح.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط التنموي في بلديات جنوب الضفة الغربية , وكذلك التعرف على مدى الوعي بمفهوم الاستراتيجي وممارسته في بلديات جنوب الضفة الغربية , بالإضافة إلى بيان درجة مشاركة الجهات ذات العلاقة في وضع الخطط التنموية والتعرف على المعوقات التي تحول دون تبني التخطيط التنموي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة , ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة رؤساء وأعضاء المجالس المجلس ومدراء الدوائر والأقسام في بلديات جنوب الضفة الغربية الذين ينتمون للبلديات التي تلتزم بمفهوم واضح للتخطيط الاستراتيجي بلغت 22.2 , بينما ينتمي 38.2% منهم لبلديات تطبق مفهومه , و يميل إلى وضع الخطط التنموية من قبل رئيس المجلس وبالتالي تطبيق مفهوم المركزية ناهيك عن أن المفهوم الذي تم اختياره من قبلهم غير شامل لعناصر التخطيط التنموي. أما مواقف رؤساء وأعضاء المجالس المجلس ومدراء الدوائر و الأقسام في بلديات جنوب الضفة الغربية نحو أهمية التخطيط التنموي فتعتبر عالية بمتوسط حسابي 4.04.

ومن أبز التوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة , ضرورة التزام البلديات بإعداد الخطط التنموية وكذلك تدريب الموظفين بما يمكنهم من المشاركة في التخطيط التنموي سواء من حيث وضع الخطط، أو تنفيذ المراحل المختلفة للخطط الإستراتيجية التي تعتمدها المجلس.

أما فيما يتعلق بدور الحكم المحلي فقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل القوانين المتعلقة بالديمقراطية والحرص على إجراء الانتخابات في موعدها لما لهذه المؤسسات من دور في خدمة الجمهور.

دراسة الدجني (2006): بعنوان "واقع التخطيط التنموي في الجامعة الإسلامية بغزة، من خلال تحليل الخطة التنموية في ضوء معايير الجودة", جامعة دمشق.

هدفت إلى التعرف على واقع التخطيط التنموي في الجامعة الإسلامية بغزة، من خلال تحليل الخطة التنموية في ضوء معايير الجودة التي أقرتها الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المحتوى، وقام بتصميم استبانه وتم توزيع الاستلانة على كل مجتمع الدراسة المتمثل بإدارة الجامعة، وفريق التخطيط والجودة، البالغ عددهم 117 عضواً، وقد استجاب منهم 105، كما قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى، وعقد ورشة لمجموعة بؤرية مكونة من عشرة من أساتذة الجامعة من كليات ودوائر مختلفة، لتحليل محتوى الخطة ,

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وضوح المفهوم العام للتخطيط الاستراتيجي لدى إدارة الجامعة بدرجة مرتفعة بلغت(79.98) ، وقد ارتفعت درجة الميل بدرجة مرتفعة جدا للمفهوم الذي يربط التخطيط التنموي بالجودة بنسبة (88.08) , و أن نسبة (75.89) من مجتمع الدراسة يمارسون التخطيط التنموي ويعتبرون أن جودة التخطيط التنموي خطوة لازمة ومهمة لتحقيق الجودة الشاملة في سياسات الجامعة وأدائها.و توافر معايير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مكونات الخطة التنموية للجامعة بنسبة مرتفعة بلغت(75.36) , وجود ضعف في صياغة بعض جوانب الرؤية والرسالة والأهداف من حيث عمومية الرؤية وضعف استشرافها للمستقبل، شمولية بعض الأهداف، عدم دقة التعبير في بعض جوانب الرسالة. عدم رضا إدارة الجامعة عن جودة القاعات والمختبرات، ومرافق الأنشطة المرافقة للمنهاج حيث بلغت نسبة توافر المعايير(67.17) ، وهي نسبة جيدة تقترب من المتوسط.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة: تبني إستراتيجية الجودة ومبادئها عند إعداد الخطة التنموية للجامعة، والسعي إلى بناء ثقافة تنظيمية لدى العاملين بمفهوم وأهمية التخطيط التنموي , تطوير

معايير ومؤشرات أداء واضحة ومعتمدة تصلح لقياس عملية التخطيط التنموي في كافة مراحلها وتنسجم ومعايير الجودة. مراعاة نسب قبول الطلبة وأعدادهم بما يتناسب وأعداد المدرسين، والإمكانات المادية والمرافق، والالتزام بمعايير الهيئة الوطنية ووزارة التعليم العالي في هذا المجال. بناء أهداف الخطة التنموية على أساس يحقق شمولية محاور الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية, دعم الجودة والخدمات الإدارية والعمل على تحسين المرافق وتطبيق المعايير التي تناولتها الدراسة.

دراسة ادريخ (2005): بعنوان " استراتيجيات وسياسات التخطيط المستدام والمتكامل لاستخدامات الأراضي والمواصلات في مدينة نابلس", جامعة النجاح.

هدفت إلى إبراز المشاكل التي تعاني منها مدينة نابلس كحالة دراسة، بشكل عام، ومنطقة الدراسة على وجه الخصوص، في محاولة لوضع سياسة وإطار عام للتخطيط المستدام المتوازن والعادل لاستعمالات الأراضي والمواصلات وتطبيق مفاهيمه في منطقة الدراسة، كونها لازالت في طور النمو، كما ترمي الدراسة إلى المحافظة على البيئة والموارد والحد من التلوث، إلى جانب دراسة التطور العمراني للمدينة وتطور استخدامات الأراضي والمواصلات، وما يتعلق بهما من مشاكل، إلى جانب محاولة وضع معايير خاصة بتصميم الفراغات الخارجية وحركة السكان وتحقيق استدامة البيئة المبنية.

وقد خلصت الدراسة بأن عملية التخطيط المستدام لكل من المواصلات واستعمالات الأرض هي عملية متكاملة، ترفد جوانبها المختلفة بعضها البعض فلا يمكن التفكير في استدامة، أي منهما بمنأى عن الأخرى ودون أن يوازيهما استدامة للتكاليف، التخطيط، و مناحي الحياة الأخرى. لذا لابد من وجود نظرة شمولية ووضع سياسات متناغمة من التخطيط المستدام في مختلف مناحي الحياة.

ومن أهم التوصيات المتعلقة بالدراسة، ضرورة وضع مخطط عام وفعال يشمل تطبيق مفاهيم الاستدامة على كامل أجزاء المدينة، يتم فيه إتباع سياسة فعالة مرنة موجهة واضحة معلنة مشروحة ومفهومة للجميع. و إضافة إلى توحيد جهود السلطات المسئولة المختلفة بحيث تتناغم جميعها وتصب في أهداف محددة يتفق الجميع عليها.

3.4.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مواضيع تدور حول المواضيع التي تضمنتها الدراسة من حيث المشاركة المجتمعية , والتخطيط التنموي وقد استفادة الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في الأوجه التالية:

- **أوجه الاستفادة:**

يبين هذا الجزء أوجه الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة حيث كانت استفادت على النحو التالي:

- ✓ إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية .
- ✓ تحديد محاور وأبعاد ومتغيرات الدراسة .
- ✓ اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات، والكيفية التي تمت فيها تحليل البيانات وتفسير النتائج ومقارنتها.
- ✓ بناء أداة الدراسة الإستبانة وتشكيل فقراتها .

- **أوجه التشابه والاتفاق:**

يبين هذا الجزء أوجه التشابه والاتفاق مع الدراسات السابقة حيث كان التشابه والاتفاق معها على النحو التالي:

- ✓ ان جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي , وهو نفس المنهج الذي استخدمته الباحثة.
- ✓ استخدمت غالبية الدراسات السابقة الإستبانة كأداة لجمع المعلومات , بحيث كانت واحدة من أدوات الباحثة لجمع المعلومات.
- ✓ استخدمت غالبية الدراسات المسح باستخدام العينة , وهو نفس الأسلوب الذي استخدمته الباحثة.
- ✓ غالبية الدراسات أجريت على نفس البيئة الفلسطينية.

- أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

يبين هذا الجزء من الدراسة أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة , كما يلي:

- ✓ بيئة التطبيق: تم تطبيق غالبية الدراسات على مناطق جغرافية مختلفة تركزت على قطاع غزة , وشمال الضفة الغربية عدا دراسة واحدة دراسة العتال(2008), تم أجرائها على جنوب الضفة الغربية.
- ✓ مجال الدراسة: العديد من الدراسات السابقة تمت على عينة محددة من الموظفين او المؤسسات الحكومية , بينما اختلفت عينة الدراسة لدى الباحثة بحيث شملت:

  موظفين الهيئات المحلية.

  منسقين الخطط الإستراتيجية.

  ممثلين عن المجتمع المحلي.

  ممثلين عن لجان التخطيط التنموي.

  خبراء في مجال التخطيط التنموي من مؤسسات استشارية عملت في مجال التخطيط التنموي.
- ✓ من حيث الموضوع: حيث اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بحيث هدفت إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية بشكل عام , مستوياتها, وإشكالها, أهم وسائل الاتصال بين المجتمع المحلي والهيئات المحلية , إضافة إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في إعداد وتصميم الخطط التنموية.

مدرج أدناه جدول توضيحي يبين الفرق والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

جدول رقم 2.2 يبين أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والتشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الرقم	الدراسات	نوع الاستفادة				أوجه التشابه			أوجه الاختلاف				
		إعداد الإستبانة	اختبار الأدوات	تحديد أهداف	نتائج الدراسة	المنهج	الأدوات البحثية	أسلوب المسح	بيئة التطبيق	مجال التطبيق	اهداف الدراسة	النتائج	التوصيات
1	شاهين (2014)			X		X	X	X	X	X	X	X	X
2	ناصر (2013)	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
3	أبو حليمة (2013)	X		X		X	X	X	X	X	X	X	X
4	حافي (2012)				X	X	X	X	X	X	X	X	X
5	خليفة (2011)	X	X	X	X	X	X	X	X		X		X
6	صيام (2010)	X	X			X	X	X	X	X	X	X	X
7	قشوع (2009)	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
8	قدومي (2008)	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
9	كرستين (2008)				X		X		X	X	X	X	X

10	العتال (2008)	X	X	X	X		X	X	X	X	X	X	X
11	الدجاني (2006)	X			X	X	X	X	X	X	X	X	X
12	ادريخ (2005)	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
13	قرارية(2004)	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة:

1.3. مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضا لمنهج الدراسة , مجتمع الدراسة, عينة الدراسة , أداة الدراسة , دلالات الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسة, و متغيرات وإجراءات الدراسة, والمعالجة الإحصائية وفيما يلي بيان ذلك:

2.3. منهجية وادوات الدراسة

فيما يتعلق بالجزء الأول من الدراسة والخاص بالجزء النظري, فقد تم الرجوع إلى أهم ما جاء في أدبيات المشاركة المجتمعية , والتخطيط التنموي من خلال البحث في الكتب , الدوريات , الدراسات, والرسائل الجامعية, ومراجعة الصفحات الالكترونية للجهات ذات العلاقة بالتخطيط التنموي.

أما فيما يتعلق بالقسم الثاني من الدراسة والخاص بالجزء الميداني والتطبيقي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة واقع الظاهرة , ويحقق هدف الوقوف على دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها من وجهة نظر المجتمع المحلي والهيئات المحلية , وقد تم جمع البيانات اعتمادا على الاستبانة بشكل رئيس حيث تم إعداد استبانتان الأولى

موجه للمجتمع المحلي والثانية موجهة للهيئات المحلية.

إلى جانب المقابلات والمجموعة المركزة الموجهة مع ممثلين عن المجتمع المحلي و الهيئات المحلية , إضافة إلى مراجعة السجلات الإدارية الخاصة بالهيئات المحلية والخطط التنموية للتأكد من مشاركة المجتمع المحلي بشكل فعلي.

3.3. إجراءات الدراسة

لقد جاءت إجراءات الدراسة متمثلة في العديد من الأنشطة , التي تظهر ملخصة في الشكل (1.3).

شكل رقم 1.3 يبين إجراءات الدراسة

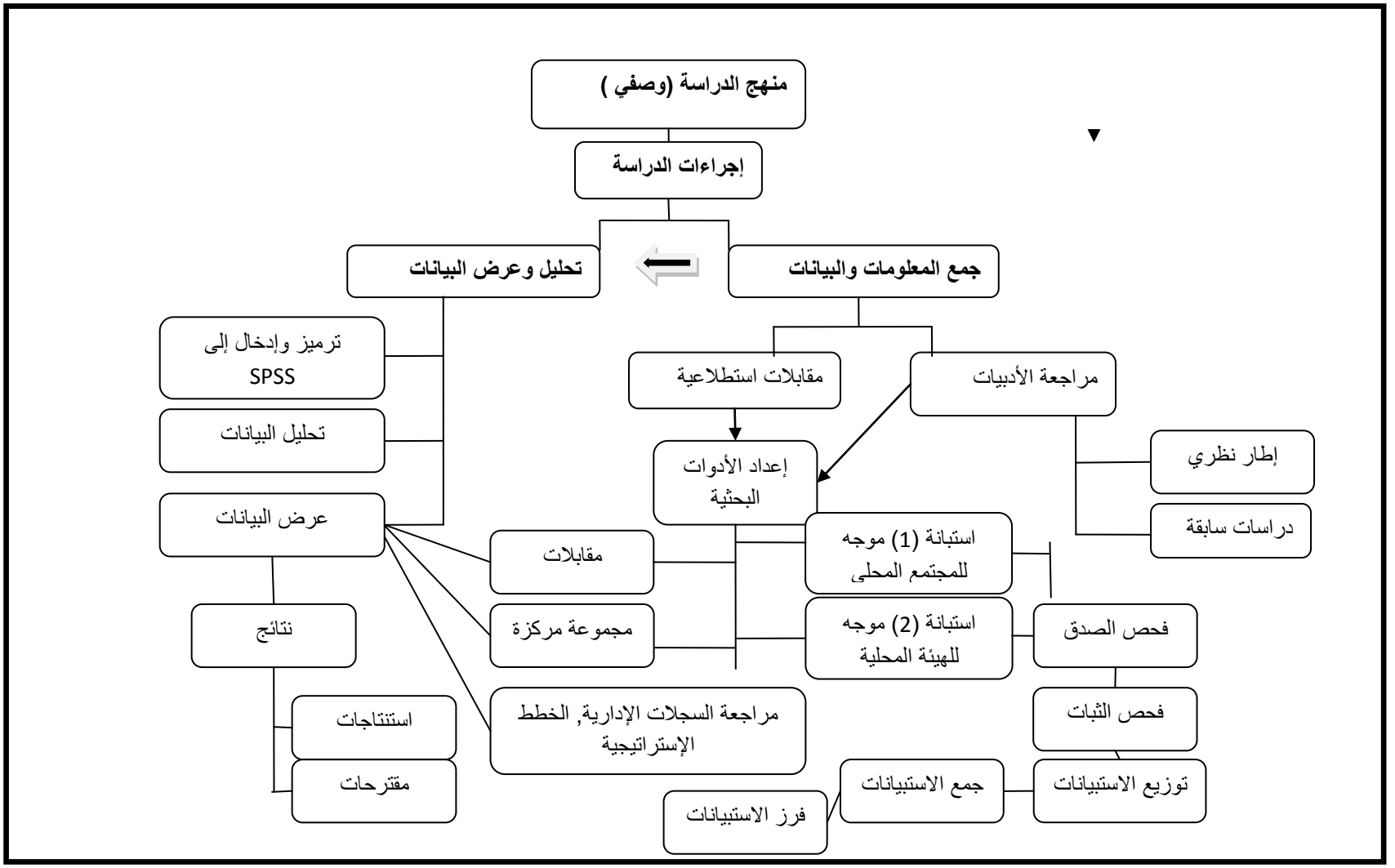

أما تفاصيل الأنشطة فهي كما يلي:

- الإطار النظري والدراسات السابقة: تم جمع المعلومات حول الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة بالاستناد إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية والتخطيط التنموي من خلال الكتب والدوريات والنشرات ذات العلاقة بالموضوع , إضافة إلى مراجعة الصفحات الالكترونية للمؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة بموضوع الدراسة منها " وزارة الحكم المحلي و وزارة التخطيط والتنمية الإدارية , صندوق إقراض وتطوير البلديات, مجتمعات عالمية, الهيئات المحلية ضمن عينة الدراسة.
- المقابلات الاستطلاعية: بغرض تعزيز وتعميق معرفة الباحثة حو واقع المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها , كان لابد من إجراء مقابلات استطلاعية حيث تم عمل مقابلات مع مجموعة من الهيئات المحلية منها (حلحول, بلدية الخليل, بلدية بيت جالا, بلدية بيت لحم) , إضافة إلى عمل مقابلة مع مؤسسة مجتمعات عالمية.
- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة بشكل أولي على مراجعة الأدبيات والصفحات الالكترونية للمؤسسات ذات العلاقة بالمشاركة المجتمعية والتخطيط التنموي حيث تم إعداد استبانتان وحدة خاصة بالمجتمع المحلي , والأخرى متعلقة بالهيئة المحلية وقد استفادة الباحثة من الدراسات الأخرى في إعداد وتصميم الإستبانة وفي صياغة بعض الفقرات خاصة من الدراسات التالية (العتال, 2008) , (ناصر,2013) , (خليفة,2011) , (دليل التخطيط التنموي الاستراتيجي للمدن والبلدات الفلسطينية2001) , (قشوع , 2009).

إضافة إلى انه تم إجراء مقابلات فردية مع أفراد من لجان التخطيط التنموي , منسقين فريق التخطيط التنموي في الهيئات المحلية.

عمل مجموعة مجتمعية مركزة مع مواطنين , هيئة محلية , ممثلين عن لجنة التخطيط التنموي.

- فحص صدق وثبات أدوات البحث: بعد إعداد الاستبانة ات (الخاصة بالهيئة المحلية , والمجتمع المحلي) تم اختبارهما للصدق والثبات وسيتم لاحقا شرحه بشكل مفصل , وبناء على نتائج الاختبارات , تم توزيعهما على كامل عينة المبحوثين.
- توزيع وجمع الاستبانتين: تم توزيع الاستبانة ات من قبل الباحثة بشكل مباشر وذلك لضمان الاستعادة الاستبانة ات المجاب عليها.
- جمع وتحليل البيانات: قبل البدء بإدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي تم فرز الاستبانة ات , ثم إدخالها إلى برنامج (SPSS) الإحصائي. بعد ذلك أجريت مجموع من

الاختبارات الإحصائية.

- عرض النتائج ومناقشتها: بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي , ولأغراض عرض النتائج تم تحليل البيانات التي تم جمعها , ومن ثم تلا ذلك عرض تلك النتائج من خلال **المقابلات**(خبير في مجال التخطيط, ممثلين عن لجان التخطيط, منسق فريق التخطيط من الهيئة المحلية) و المجموعة المركزة , لتأكد من صحتها وتفسيرها بشكل أوضح. إضافة إلى أن الباحثة قامت بمراجعة الخطط التنموية و السجلات الخاصة بالحضور للورشات المجتمعية الخاصة بإعداد الخطة الإستراتيجية.
- الاستنتاجات والتوصيات: بالاستناد إلى نتائج الدراسة تم استخلاص الاستنتاجات والتي بدورها بنيت عليها التوصيات والمقترحات.

4.3. تصميم الدراسة

يبين هذا الجزء من الدراسة مجتمع وعينة الدراسة , حدود الدراسة , أدوات الدراسة , صدق وثبات الأداة , معالجة البيانات.

1.4.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من البلديات في محافظة الخليل التي تمتلك خطة إستراتيجية ومضى على إعدادها أكثر من عامين وقد بلغ عددها (17) بلدية بلغ عدد سكانها حوالي (401600) نسمة , تم اختيار (7) بلديات منها بلغ عدد سكانها حوالي (245000) نسمة بمعدل 61% , وهي " السموع , إذنا , حلحول , الظاهرية , الياسرية , دورا , يطا " , سوف نوضح ذلك في الجزء المتعلق بعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة تكون من البلديات , المجتمع المحلي , لجان التخطيط , منسقين فريق التخطيط.

2.4.3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 350 موطن من المجتمع المحلي و 16 من موظفين هيئة محلية موزعين كالتالي تم استخدام اداة الاستبانة هيئة محلية مع 7 موظفين , وتم استخدام اداة المقابلة مع 7

موظفين , وتم استخدام اداة المجموعة مركزة 2 موظفين , تم استخدام العينة العشوائية المنتظمة فيما يتعلق بجمع الاستبانة ات , والعينة الغرضية أو القصدية في المقابلات والمجموعة المركزة. يبين الجدول أدناه توزيع أفراد العينة:

جدول رقم 1.3 يبين توزيع أفراد العينة:

الرقم	الأداة البحثية	الصفة التمثيلية	عدد الأفراد
.1	استبانه الهيئة المحلية	موظف هيئة محلية	7 شخص
.2	استبانه المجتمع المحلي	مواطنين	350 شخص
.3	مقابلة	لجنة التخطيط	10 شخص
.4	مقابلة	منسق فريق التخطيط (هيئة محلية)	7 شخص
.5	مجموعة مركزة	2مواطنين , 8 لجان التخطيط, 1منسق فريق التخطيط, 1هيئة محلية.	12 شخص

فيما يتعلق باختيار عينة المجتمع المحلي تم اختيار التجمعات السكانية السبعة التالية " السموع , إذنا , حلحول , الظاهرية , الياسرية, دورا, يطا " حيث تم اختيار هذه التجمعات السكانية بناءا على مجموعة من المعاير وهي كالتالي:

- التجمعات السكانية التي تم إعداد خطة إستراتيجية لديها بالمشاركة المجتمعية.
- التجمعات السكانية التي مضى على إعداد خطتها الإستراتيجية أكثر من عامين.

انطبقت المعاير على 17 تجمع سكاني في محافظة الخليل بلغ عدد سكانها الإجمالي حوالي 401600 نسمة , تم اختيار 7 تجمعات سكانية بحيث بلغ عدد السكان فيها حوالي 245000 نسمة بمعدل 61% من العدد الإجمالي(2007,PCBS) , تم اختيار العينة بطريقة تكون ممثلة لمجتمع الدراسة بشكل عام , وقد تم اختيارها كون 17 بلدية خضعت لنفس الشروط والموصفات ونفس الدليل في إعداد الخطة التنموية مع اختلاف المنفذ وهم صندوق إقراض وتطوير البلديات ,

ومجتمعات عالمية CHF سابقا, وبالتالي تم اختيار عينة ممثلة عن مجتمع الدراسة بحيث تغطي اكبر عدد من السكان , و مختلفة بجهة التنفيذ لإعداد الخطة الإستراتيجية.

مدرج أدناه التجمعات السكانية التي تم اختيارها وعدد سكانها:

جدول رقم 2.3 يبين اسم التجمع السكاني و أعداد السكان:

الرقم	اسم التجمع السكاني	عدد السكان
.1	دورا	40000 نسمة
.2	الياسرية	21000 نسمة
.3	اذنا	25000 نسمة
.4	حلحول	29000 نسمة
.5	الظاهرية	38000 نسمة
.6	يطا	66000 نسمة
.7	السموع	26000 نسمة

المصدر: (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني, 2007).

جدول رقم 3.3 يبين توزيع الاستبانات على التجمعات السكانية:

الرقم	اسم التجمع السكاني	عدد الاستبانة ات المستردة
.1	دورا	49
.2	الياسرية	50
.3	اذنا	50
.4	حلحول	50
.5	الظاهرية	49
.6	يطا	53
.7	السموع	49
المجموع		350

3.4.3. خصائص عينة الدراسة:

1.3.4.3. خصائص عينة الدراسة لاستمارة المجتمع المحلي:

بلغ حجم عينة الدراسة 350 مواطنا /ة ممن أعمارهم 18 عام فأكثر ويقيمون في 7 تجمعات سكانية في محافظة الخليل وهي: حلحول، دورا، إذنا، الظاهرية، السموع، بيت عوا (الياسرية) , و يطا.

حيث بلغت نسبة الذكور في العينة 65.1% والإناث 34.9%. وبالنسبة لأعمار المبحوثين فقد بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 عام 33.4% ونسبة الذين أعمارهم بين 30 و 39 عام 34.0% ونسبة الذين أعمارهم بين 40 و 49 عام 17.7% ونسبة الذين أعمارهم بين 50 و 59 10.9% وأخيرا بلغت نسبة الذين أعمارهم 60 عاما أو أكثر 4.0%.

شكل 2.3 توزيع المبحوثين حسب العمر و الجنس

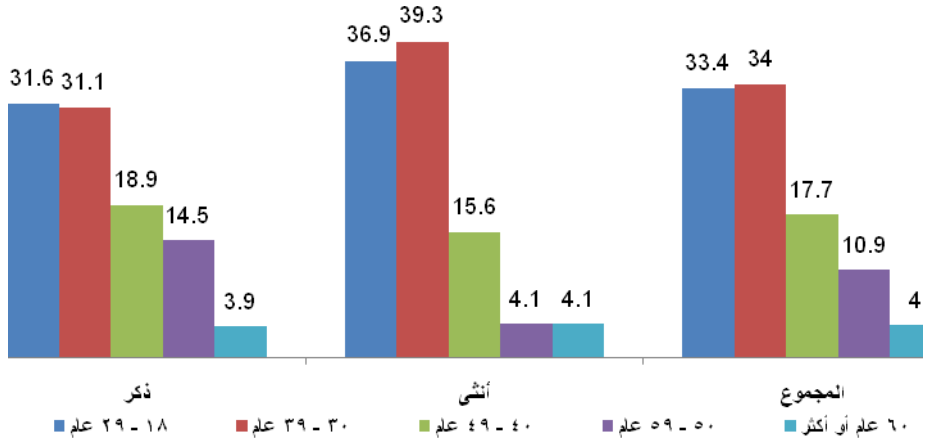

المستوى التعليمي: فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين فقد بلغت نسبة الذين يحملون شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) أو أقل 1.9%، ونسبة الذين يحملون شهادة الدبلوم 14.1% والذين يحملون شهادة البكالوريوس 41.1% والذين يحملون شهادة الدبلوم العالي 2.9% والذين يحملون شهادة الماجستير 8.6% و الذين يحملون شهادة الدكتوراه 1.4%.

جدول رقم 4.3. يبين المستوى العلمي لأفراد العينية:

الرقم	المستوى التعليمي	النسبة المئوية
.1	الثانوية العامة فما دون	% 1.9
.2	دبلوم	%14.1
.3	الدبلوم العالي	%2.9
.4	بكالوريوس	%41
.5	ماجستير	%8.6
.6	دكتوراه	%1.4

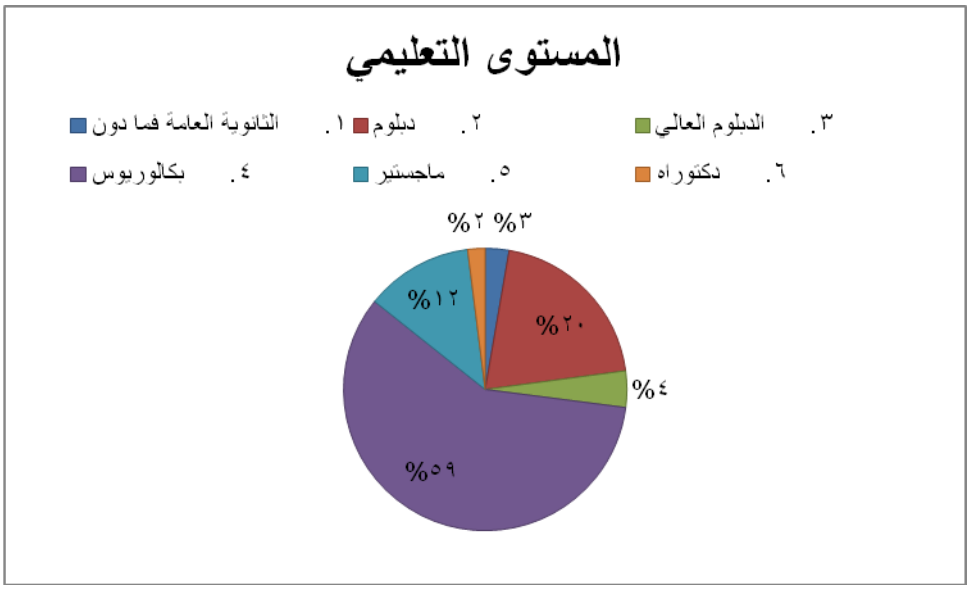

شكل رقم 3.3. يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة:

تنوعت المهن التي يشغلها المبحوثين فقد بلغت نسبة الذين يعملون بوظيفة معلم 12.6% والذين يعملون بوظيفة عامل 15.7% والذين يعملون بوظيفة حكومية 7% و 16.0% ربات منزل و 5% بوظيفة تاجر ووظائف أخرى مختلفة.

2.3.4.3. خصائص عينة الدراسة لاستمارة المجتمع المحلي:

بلغ حجم عينة الدراسة 7 هيئات محلية وهي: حلحول، دورا، إذنا، الظاهرية، بيت عوا (الياسرية) و يطا, السموع. وقد تمت استيفاء الإستبانة من خلال رئيس هيئة محلية و 6 موظفين. بلغت عدد الذكور 6 و عدد الإناث واحدة.

وتراوحت أعمار المبحوثين بين 20 و 49 عام. 6 من المبحوثين يحملون شهادة البكالوريوس وواحد يحمل شهادة الدبلوم العالي وواحد أخر يحمل درجة الماجستير. شخص من (1–9) سنوات 3 أشخاص ومن (10–19) سنة أربع أشخاص.

وفيما يتعلق بتصنيف الهيئات المحلية فقد كان تصنيف جميع الهيئات المحلية التي تم مقابلتها B. تأسست هذه الهيئات المحلية في سنوات مختلفة حيث إحدى هذه الهيئات قبل عام 1967 و6 هيئات محلية تأسست بعد العام 1967 , وقد تم انتخاب المجلس في جميع هذه الهيئات المحلية. وقد تراوح أعداد الموظفين في هذه الهيئات المحلية بين 62 و 186 موظفا.

4.4.3. أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير أدوات للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة للتعرف على دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها , حيث تعدد الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة من اجل تحقيق أهداف الدراسة وهي على النحو التالي:

يبين الجدول التالي الأدوات البحثية المستخدمة تبعا للهدف المراد تحقيقه والجهة المستخدمة معها الأداة.

جدول رقم 5.3 يبين الأدوات البحثية المستخدمة تبعا للهدف المراد تحقيقه والجهة المستخدمة معها الأداة:

الرقم	الأهداف	الأدوات البحثية	الجهة
الهدف الأول	**التعرف على مفهوم المشاركة المجتمعية ؟**		
	• مفهوم البلدية عن المشاركة المجتمعية من حيث وجود تعريف لدى الهيئة المحلية للمشاركة المجتمعية , مستوى المشاركة , الية اختيار المشاركين.	استبانة , مقابلة	الهيئة المحلية منسق فريق التخطيط.
	• مفهوم المجتمع المحلي للمشاركة المجتمعية. من حيث الوجبات المرتبطة بالمشاركة , مستوى المشاركة , ونوعية المشاركين.	استبانة	المجتمع المحلي
	• اتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية.	استبانة	المجتمع المحلي
	الهدف الثاني:التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في تصميم الخطة التنموية من حيث		
	• المشاركة في الإعلان عن انطلاق الخطة التنموية ,	مقابلة , مراجعة السجلات الإدارية , المجموعات المركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
	• المشاركة في تشخيص الوضع القائم ,	مقابلة , مراجعة السجلات الإدارية ,	✓ لجان التخطيط.

الهدف الثاني		المجموعات المركزة	✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
	• المشاركة في تحديد الأولويات المجتمعية ,	مقابلة , مراجعة السجلات الإدارية , المجموعات المركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
	• المشاركة في تحديد الرؤية والأهداف التنموية,	مقابلة , مراجعة السجلات الإدارية , المجموعات المركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
	• المشاركة في تحديد وتوصيف المشاريع,	مقابلة , مراجعة السجلات الإدارية , المجموعات المركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
الهدف الثالث	**التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في تنفيذ الخطة التنموية من حيث**		
	• المشاركة المجتمعية في التحضير للخطط تنفيذ سنوية,	مقابلة , مجموعة مركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
	• المشاركة في تقييم الخطط بشكل دوري على مستوى تحقيق الاهداف ,	مقابلة , مجموعة مركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
	• المشاركة في متابعة الانجازات المتحققة بما يتعلق بتنفيذ الخطة ,	مقابلة , مجموعة مركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).

	• المشاركة في مساعدة المجلس المحلي في إيجاد رأي عام داعم داخل المجتمع المحلي لتنفيذ بعض المشاريع.	مقابلة , مجموعة مركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
	• المشاركة المجتمعية في التحضير للخطط تنفيذ سنوية,	مقابلة , مجموعة مركزة	✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).
الهدف الرابع	**التعرف على أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمعية المحلي في التخطيط التنموي.**	استبانة , المقابلات , المجموعة المركزة.	✓ المجتمع المحلي. ✓ الهيئة المحلية. ✓ لجان التخطيط. ✓ منسق فريق التخطيط (ممثل الهيئة المحلية).

5.3 صدق الأداة

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية ومن اجل التحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين ذو الخبرة والاختصاص راجع ملحق رقم (3), بهدف التأكد من صدق الأداة البحثية من حيث:

- مدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- سلامة الصياغة والتركيب اللغوية.
- عدم التداخل والتكرار بين الفقرات.
- مدى انتماء كل فقرة لمحورها ومدى قياسها لما أعدت من اجله.
- وضع أي معلومات أو مقترحات جديدة مناسبة.

وقد أشار الجميع لصلاح أداة الدراسة , مع إعطاء بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة راجع ملحق رقم (4). حيث تبين ان جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائيا, مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة البحثية.

6.3 ثبات الأداة:

تم قياس ثبات اداة هذه الدراسة باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) , وذلك عن طريق استخراج معامل الاتساق الداخل (كرونباخ – الفا) Cronbache Alpha , والتجزئة النصفي كما هو مبين في الجدول ملحق رقم (5)

حيث تبين ان معامل الثبات الكلي يساوي (0.75) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا يطمئن الباحث من تطبيقها على جميع أفراد عينة الدراسة.

7.3 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة ما بين شهر أيلول 2015 حتى شهر نيسان 2016.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على محافظة الخليل.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المواطنين القاطنين في (الياسرية , دورا, السموع, حلحول, إذنا , يطا, الظاهرية) , إضافة إلى الهيئات المحلية في هذه التجمعات السكانية.

الفصل الرابع:

تحليل النتائج

1.4. نتائج التحليل المرتبطة بالمجتمع المحلي

يبين هذا الجزء نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالمجتمع المحلي، حيث يجيب عن اسئلة الدراسة وهي كالتالي: ما هو مفهوم المجتمع المحلي للمشاركة المجتمعية ؟ من حيث:الوجبات المرتبطة بالمشاركة، مستوى المشاركة، ونوعية المشاركين. و ما هو اتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية.

1.1.4. مفهوم المجتمع المحلي للمشاركة المجتمعية:

السؤال الأول: ما مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمعرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.1).
ويمكن تفسير قيمة المتوسط للعبارات او المتوسط العام المرجح للعبارات او المتوسط العام المرجح للعبارات في اداة الدراسة (الاستبانة) كما يلي: من (1-2.49 متدني , 2.5-3.49 متوسط, من 3.5-5 مرتفع)

جدول (4.1) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمعرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية	350	1.05	0.80	**متدنية**

يتضح من الجدول السابق أن معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية كان بدرجة "متدنية"، بمتوسط حسابي (1.05)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتدني بانحراف معياري (0.80).

وللتعرف على أهم مفاهيم المشاركة الاجتماعية المعروفة لدى المبحوثين، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مفهوم من مفاهيم المشاركة الاجتماعية لدى المبحوثين، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.2).

جدول (4.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مفاهيم المشاركة الاجتماعية المعروفة لدى المبحوثين مرتبة حسب الأهمية

#	مفاهيم المشاركة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مشاركة مباشرة لممثلي المجتمع المحلي/ أصحاب العلاقة في مختلف مراحل عمليات التخطيط وصناعة القرارات بما في ذلك مرحلة تطوير البدائل وتحديد أنسب الحلول، وذلك للتأكد من أن اهتماماتهم وأولوياتهم فهمت وأخِذَت بعين الاعتبار.	2.52	1.66	متوسطة
2	تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال تزويده بمعلومات متوازنة وموضوعية لتمكينه من فهم التوجهات\النوايا، الإشكالات، البدائل، الفرص، الحلول، المخططات، الإجراءات المتبعة، و/أو القرارات.	1.24	1.60	متدنية
4	يشارك المجتمع المحلي من خلال مساهمة المواطن ومؤسساته بالجهد والمال، تكون هذه المساهمات على غرار تنفيذ أعمال تطوعية، تنفيذ برامج\مشاريع بتفويض من الهيئة المحلية، و/ أو السخاء بتبرعات مادية وعينية.	1.24	1.57	متدنية
3	المشاركة المجتمعية هي عملية تواصل ذات اتجاهين بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي تعتمد على تبادل المعلومات بين الطرفين وتقديم مدخلات من المواطنين بشان قضية ما قبل اتخاذ الهيئة قرارا بشان تلك القضية أو وضع السياسات أو تحديد اتجاه لأخذ القرار.	`1.68	1.50	متدنية
5	يشارك المجتمع المحلي من خلال مساهمة المواطن ومؤسساته بالجهد والمال، تكون هذه المساهمات على غرار تنفيذ أعمال تطوعية، تنفيذ برامج\مشاريع بتفويض من الهيئة المحلية، و/ أو السخاء بتبرعات مادية وعينية.	0.96	0.00	متدنية

يتبين من الجدول السابق بان المفهوم الاول للمشاركة الاجتماعية هو أكثر معرفة لدى المبحوثين والذي ينص على:" مشاركة مباشرة لممثلي المجتمع المحلي/ أصحاب العلاقة في مختلف مراحل عمليات التخطيط وصناعة القرارات بما في ذلك مرحلة تطوير البدائل وتحديد أنسب الحلول، وذلك للتأكد من أن اهتماماتهم وأولوياتهم فهمت وأخِذَت بعين الاعتبار" بمتوسط حسابي متوسط بواقع (2.50)، يليه المفهومين الثاني والرابع والذي ينصا على: " تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال تزويده بمعلومات متوازنة وموضوعية لتمكينه من فهم التوجهات\النوايا، الإشكالات، البدائل، الفرص، الحلول، المخططات، الإجراءات المتبعة، و/أو القرارات" و" يشارك المجتمع المحلي من خلال مساهمة المواطن ومؤسساته بالجهد والمال، تكون هذه المساهمات على غرار تنفيذ أعمال تطوعية، تنفيذ برامج\مشاريع بتفويض من الهيئة المحلية، و/ أو السخاء بتبرعات مادية وعينية " بمتوسط حسابي متدنٍ بواقع (1.24)، يليه المفهوم الثالث والذي ينص على: " المشاركة المجتمعية هي عملية تواصل ذات اتجاهين بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي تعتمد على تبادل المعلومات بين الطرفين وتقديم مدخلات من المواطنين بشان قضية ما قبل اتخاذ الهيئة قرارا بشان تلك القضية أو وضع السياسات أو تحديد اتجاه لأخذ القرار" بمتوسط حسابي متدنٍ بواقع (1.68)، يليه المفهوم الخامس والذي ينص على: " يشارك المجتمع المحلي من خلال مساهمة المواطن ومؤسساته بالجهد والمال، تكون هذه المساهمات على غرار تنفيذ أعمال تطوعية، تنفيذ برامج\مشاريع بتفويض من الهيئة المحلية، و/ أو السخاء بتبرعات مادية وعينية." بمتوسط حسابي متدني بواقع (0.96).

السؤال الثاني

هل يوجد فروق دالة إحصائياً عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن)؟

أولاً: بالنسبة لمتغير الجنس:

لمعرفة الفرق بين درجات معرفة المبحوثين الذكور والإناث في مفهوم المشاركة الاجتماعية تم استخدام اختبار "ت" (t-test)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو واضح في جدول (4.3).

جدول: (4.3): نتائج اختبار" ت (t–test) "لفحص الفروق في درجة معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية حسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	228	1.04	0.81	348	-0.13	0.89
إناث	122	1.06	0.89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية حسب الجنس، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.89) وهي أكبر من (0.05).

كما يبين الجدول السابق بأن متوسط معرفة الذكور لمفهوم المشاركة الاجتماعية بلغ (1.04) بينما بلغ متوسط معرفة الإناث لمفهوم المشاركة الاجتماعية. (1.06)بمعنى انه لم يكن هناك اختلاف بين الذكور والاناث من حيث معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية.

ثانياً: بالنسبة لمتغيرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن:

لمعرفة الفرق بين درجات معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن تم استخدام تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو واضح من الجدولين (5.4، 6.4).

ويوضح جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن

المتغير		العـــدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
العمر	18 – 30 عام	117	0.96	0.80	متدنية
	30 – 39 عام	119	1.13	0.83	متدنية
	40 – 49 عام	62	0.92	0.85	متدنية
	50 – 59 عام	38	1.26	0.83	متدنية
	60 عام فاكثر	14	1.03	0.96	متدنية
المؤهل العلمي	ثانوي فما دون	111	0.93	0.82	متدنية
	دبلوم متوسط	49	1.25	0.88	متدنية
	بكالوريوس	143	1.08	0.82	متدنية
	دبلوم عالي	10	0.98	0.90	متدنية
	ماجستير	30	1.13	0.87	متدنية
	دكتوراة	5	0.64	0.41	متدنية
مكان السكن	حلحول	50	0.81	0.66	متدنية
	دورا	49	1.27	0.95	متدنية
	اذنا	50	1.49	0.82	متدنية
	الظاهرية	49	0.90	0.75	متدنية
	السموع	49	0.92	0.71	متدنية
	بيت عوا (الياسرية)	50	1.06	0.96	متدنية
	يطا	53	0.90	0.77	متدنية

يبين الجدول السابق بأن مستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن كانت متقاربة وجميعها متدنية. فلم تظهر النتائج اختلافا كبيراً بين المبحوثين باختلاف أعمارهم أو مكان سكناهم أو درجاتهم العلمية.

فبالنسبة للفئة العمرية، فقط أظهرت النتائج بأن المبحوثين الذين أعمارهم تتراوح بين 50– 59 سنة هم الأكثر معرفة لمفهوم المشاركة الاجتماعية حيث بلغ مستوى معرفتهم لمفهوم المشاركة المجتمعية (1.26)،، يليها درجة معرفة المبحوثين ذوي الفئة العمرية (30 – 39) بمتوسط حسابي

(1.13)، يليها درجة معرفة المبحوثين ذوي الفئة العمرية (60 عاماً فأكثر) بمتوسط حسابي (1.03)، يليها درجة معرفة المبحوثين ذوي الفئة العمرية (18– 30) بمتوسط حسابي (0.96)، واخيراً درجة معرفة المبحوثين ذوي الفئة العمرية (40–49) بمتوسط حسابي (0.92).

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فقط أظهرت النتائج بأن المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم متوسط هم الأكثر معرفة لمفهوم المشاركة الاجتماعية حيث بلغ مستوى معرفتهم لمفهوم المشاركة المجتمعية (1.25)،، يليها درجة معرفة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي ماجستير بمتوسط حسابي (1.13)، يليها درجة معرفة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس بمتوسط حسابي (1.08)، يليها درجة معرفة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم عالي بمتوسط حسابي (0.98) يليها درجة معرفة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي ثانوية فما دون بمتوسط حسابي (0.93)، واخيراً درجة معرفة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دكتوراه بمتوسط حسابي (0.64).

أما بالنسبة لمتغير المنطقة السكنية، فقط أظهرت النتائج بأن سكان اذنا هم الأكثر معرفة لمفهوم المشاركة الاجتماعية حيث بلغ مستوى معرفتهم لمفهوم المشاركة المجتمعية (1.49)، يليها درجة معرفة سكان دورا بمتوسط حسابي (1.27)، يليها درجة معرفة سكان بيت عوا بمتوسط حسابي (1.06)، يليها درجة معرفة سكان السموع بمتوسط حسابي (0.92) يليها درجة معرفة المبحوثين سكان الظاهرية و يطا بمتوسط حسابي (0.90)، واخيراً درجة معرفة المبحوثين سكان حلحول بمتوسط حسابي (0.81).

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك كما هو واضح من جدول (4.5).

جدول: (4.5) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق الإحصائية في معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	**بين المجموعات**	4.49	4	1.12	1.62	0.17
	داخل المجموعات	238.61	345	0.69		
	المجموع	243.09	349			
المؤهل العلمي	**بين المجموعات**	4.75	5	0.95	1.37	0.24
	داخل المجموعات	237.62	342	0.69		
	المجموع	242.37	347			
مكان السكن	**بين المجموعات**	17.94	6	2.99	4.55	0.00
	داخل المجموعات	225.15	343	0.66		
	المجموع	243.09	349			

تبين لنا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للمتغيرين على الترتيب (0.17، 0.24).

كما يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف مكان السكن، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.00).

ولمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها في مستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف مكان السكن، تم استخدم اختبار شيفيه (Scheffe Test) ، كما هو موضح في الجدول (4.6).

جدول (4.6): للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها في مستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف مكان السكن:

مكان السكن	حلحول	دورا	اذنا	الظاهرية	السموع	بيت عوا	يطا
حلحول	-	-	-	-	-	-	-
دورا	-	-	-	-	-	-	
اذنا	-0.680	-	-	-	-	-	-0.586
الظاهرية	-	-	0.590	-	-	-	-
السموع	-	-	-	-	-	-	-
بيت عوا	-	-	-	-	-	-	-
يطا	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية بين سكان حلحول واذنا لصالح سكان اذنا، وبين سكان اذنا والظاهرية لصالح سكان اذنا، وبين سكان يطا وسكان اذنا لصالح سكان اذنا، في حين لم تظهر النتائج فروق بين سكان دورا والظاهرية والسموع، وبيت عوا.

3.1.4. توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية:

السؤال الثالث: ما مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.7).

جدول (4.7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية	350	3.21	0.68	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية كان بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.21)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بانحراف معياري (0.68).

وللتعرف على أهم توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا الاتجاه، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.8).

جدول (4.8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية مرتبة حسب الأهمية

#	توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	أرى أن المشاركة المجتمعية مطلب في مجالات محددة مثل الجمعيات الخيرية	4.13	1.225	مرتفعة
7	أرى أن المشاركة المجتمعية في المجتمع مطلب دينيي حث عليه ديننا الحنيف	3.58	1.451	متوسطة
12	أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه	3.55	1.569	متوسطة
9	أرى أن المشاركة المجتمعية مصدر لمشاكل في غنى عنها	3.35	1.547	متوسطة
11	أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه	3.22	1.532	متوسطة
6	أرى أن المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية	3.11	1.548	متوسطة
3	المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل	3.01	1.531	متوسطة
10	أسرتي أحق بالوقت المبذول في العمل التطوعي	2.97	1.615	متوسطة
5	أرى أن المشاركة المجتمعية مهمة لأبقى في صورة التطورات	2.89	1.542	متوسطة
4	المشاركة المجتمعية غير مجدية ماديا	2.82	1.518	متوسطة
2	المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت	2.74	1.598	متوسطة
1	غير مهمة طالما الجهات الحكومية تقوم بواجبها	2.41	1.753	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية تمثلت في الفقرة (8 التي نصت على: "أرى أن المشاركة المجتمعية مطلب في مجالات محددة مثل الجمعيات الخيرية" بمتوسط حسابي(4.13) ، يليها الفقرة (7) التي نصت على"أرى أن المشاركة المجتمعية في المجتمع مطلب دينيي حث عليه ديننا الحنيف" بمتوسط حسابي(3.58)، يليها الفقرة (12) التي نصت على: "أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه" بمتوسط حسابي (3.55)، يليها الفقرة (9) التي نصت على "أرى أن المشاركة المجتمعية مصدر لمشاكل في غنى عنها" بمتوسط حسابي(3.35)، يليها الفقرة (11) التي نصت على: "أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه" بمتوسط حسابي.(3.22)

نجد ان هناك توجه عالي نحو المشاركة المجتمعية بشكل عام حيث بلغت نسبة من يعتبر المشاركة المجتمعية مهمة حوالي 63%، وذلك انطلاقا من كون المشاركة المجتمعية مطلب ديني تحث عليه الاديان، اضافة الى كونه واجب وطني يلتزم به كل شخص لديه انتماء اتجاه وطنه.

ولم يربط المواطنين المشاركة المجتمعية بالتفرغ وعدم وجود فرص عمل، وانما يمارسه الافراد العاملين والواقعين في مرحلة عمرية يفترض بها العمل وتحصيل المال، على الرغم من ان المواطنين لا يعتبروا ان المشاركة المجتمعية تحقق للمواطن اي منفعة مالية.
ولكن اعتبر نسبة كبيرة من المواطنين ان المشاركة المجتمعية تعطي مكانه اجتماعية مرموقة لذلك يحاول الكثير ممارستها، حيث تبين ان المواطنين يمارسون المشاركة المجتمعية لكسب الوجاهة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.11).

السؤال الرابع

هل يوجد فروق دالة إحصائياً عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ومكان السكن)؟

أولاً: بالنسبة لمتغير الجنس:

لمعرفة الفرق بين درجات توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية تم استخدام اختبار "ت" (t-test)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو واضح في جدول (10.4).

جدول: (4.9) نتائج اختبار" ت (t-test) "لفحص الفروق في درجة توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية حسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	228	3.16	0.68	348	-1.87	0.062
إناث	122	3.31	0.67			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية حسب الجنس، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.06) وهي أكبر من (0.05).

كما يبين الجدول السابق بأن متوسط اتجاهات الذكور نحو المشاركة الاجتماعية بلغ (3.16) بينما بلغ متوسط اتجاهات الإناث نحو المشاركة الاجتماعية (3.31).بمعنى انه لم يكن هناك اختلاف بين الذكور والاناث من حيث النظرة نحو المشاركة المجتمعية.

ثانياً: بالنسبة لمتغيرات العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن:

لمعرفة الفرق بين درجات توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن تم استخدام تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو واضح من الجدولين (4.9 و 4.10).

ويوضح جدول (4.10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن.

جدول: (4.10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن

المتغير		العــدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
العمر	18 – 30 عام	117	3.37	0.66	متوسطة
	30 – 39 عام	119	3.18	0.66	متوسطة
	40 – 49 عام	62	3.03	0.75	متوسطة
	50 – 59 عام	38	3.18	0.63	متوسطة
	60 عام فاكثر	14	3.16	0.64	متوسطة
المؤهل العلمي	ثانوي فما دون	111	3.36	0.69	متوسطة
	دبلوم متوسط	49	3.20	0.64	متوسطة
	بكالوريوس	143	3.17	0.60	متوسطة
	دبلوم عالي	10	2.85	0.40	متوسطة
	ماجستير	30	2.97	0.97	متوسطة
	دكتوراة	5	3.27	0.55	متوسطة
مكان السكن	حلحول	50	3.14	0.45	متوسطة
	دورا	49	3.29	0.71	متوسطة
	اذنا	50	3.09	1.00	متوسطة
	الظاهرية	49	3.18	0.56	متوسطة
	السموع	49	3.23	0.44	متوسطة
	بيت عوا (الياسرية)	50	3.28	0.74	متوسطة
	يطا	53	3.28	0.69	متوسطة

يبين الجدول السابق بأن مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي كانت متباينة. فقد أظهرت النتائج اختلافا طفيفاً بين المبحوثين باختلاف أعمارهم و درجاتهم العلمية.

فبالنسبة للفئة العمرية، فقط أظهرت النتائج بأن المبحوثين الذين أعمارهم تتراوح بين 18– 30 سنة هم الأكثر توجهاً للمشاركة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.37)،، يليها درجة معرفة المبحوثين ذوي الفئة العمرية (30 – 39) بمتوسط حسابي (1.13)، يليها درجة اتجاه ذوي الفئة العمرية (30–39 سنة) والفئة العمرية (50 – 59) بمتوسط حسابي (3.18)، يليها توجه ذوي الفئة العمرية (60 عاماً فأكثر) بمتوسط حسابي (3.16)، واخيراً درجة توجه المبحوثين ذوي الفئة العمرية (40–49) بمتوسط حسابي (3.03).

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فقط أظهرت النتائج بأن المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي توجيهي فما دون هم الأكثر توجهاً للمشاركة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.36)، يليها درجة توجه المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دكتوراه بمتوسط حسابي (3.27)، يليها درجة توجه المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم متوسط بمتوسط حسابي (3.20)، يليها درجة توجه المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.17)، يليها درجة توجه المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي ماجستير بمتوسط حسابي (2.97) واخيراً درجة معرفة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم عالي بمتوسط حسابي (2.85).

أما بالنسبة لمتغير المنطقة السكنية، فقط أظهرت النتائج بأن سكان دورا هم الأكثر توجهاً لمفهوم المشاركة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.29)، يليها درجة توجه سكان بيت عوا ويطا بمتوسط حسابي (3.28)، يليها درجة توجه سكان السموع بمتوسط حسابي (3.23)، يليها درجة توجه سكان الظاهرية بمتوسط حسابي (3.18)، يليها درجة توجه سكان حلحول بمتوسط حسابي (3.14)، يليها درجة توجه سكان اذنا بمتوسط حسابي (3.09).

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك كما هو واضح من جدول (4.11).

جدول: (4.11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق الإحصائية في توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	**بين المجموعات**	5.00	4	1.25	2.76	0.03
	داخل المجموعات	156.10	345	0.45		
	المجموع	161.10	349			
المؤهل العلمي	**بين المجموعات**	5.97	5	1.19	2.67	0.02
	داخل المجموعات	153.01	342	0.45		
	المجموع	158.98	347			
مكان السكن	**بين المجموعات**	1.80	6	0.30	0.65	0.69
	داخل المجموعات	159.30	343	0.46		
	المجموع	161.10	349			

تبين لنا من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للمتغيرين على الترتيب (0.03، 0.02).

كما يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف مكان السكن، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.00).

ولمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي، تم استخدم اختبار شيفيه (Scheffe Test) ، كما هو موضح في الجدول (4.12).

أولاً: بالنسبة لمتغير العمر

جدول (4.12): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) لفحص الفروق ودلالتها في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر

العمر	18 – 30 عام	30 – 39 عام	40 – 49 عام	50 – 59 عام	60 عام فاكثر
18 – 30 عام	-	-	-	-	-
30 – 39 عام	-	-	-	-	-
40 – 49 عام	0.334	-	-	-	-
50 – 59 عام	-	-	-	-	-
60 عام فاكثر	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية بين المبحوثين ذوي الفئة العمرية (18– 30 عام) وبين ذوي الفئة العمرية (40– 49 عام) لصالح المبحوثين الأقل سناً وخاصة ذوي الفئة العمرية (18–30 عام).

ثانياً: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

جدول (4.13): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) لفحص الفروق ودلالتها في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ثانوي فما دون	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
ثانوي فما دون	-	0.04	-	-	-	
دبلوم متوسط	-	-	-	-	-	
بكالوريوس		-	-	-	-	
دبلوم عالي	-	-	-	-	-	
ماجستير	-	-	-	-	-	
دكتوراه	0.10					

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فقط أظهرت النتائج بأن المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي توجيهي فما دون هم الأكثر توجهاً للمشاركة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.36)، يليها درجة توجه المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دكتوراه بمتوسط حسابي (3.27)، يليها درجة توجه

المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم متوسط بمتوسط حسابي (3.20)، يليها درجة توجه المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.17)، يليها درجة توجه المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي ماجستير بمتوسط حسابي (2.97) واخيراً درجة معرفة المبحوثين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم عالي بمتوسط حسابي (2.85).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى توجهات المبحوثين ذوي المؤهل العلمي (توجيهي فما دون) وبين المبحوثين ذوي المؤهل العلمي (دبلوم عالي) و(دكتوراه) لصالح المبحوثين ذوي المؤهل العلمي توجيهي فما دون.

4.1.4. آليات التواصل والتشارك التي يفضلها المجتمع المحلي للتواصل مع الهيئة المحلية:

السؤال الخامس: ما الاليات الاكثر تفضيلا لدى المجتمع المحلي للتواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقــرة مــن الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.14).

جدول (4.14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم آليات الأكثر تفضيلا لدى المجتمع المحلي للتواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية

#	الاليات الاكثر تفضيلا لدى المجتمع المحلي للتواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	الموقع الالكتروني	4.26	1.313	مرتفعة
7	ورش عمل	3.96	1.511	مرتفعة
9	لقاءات جماهيرية عامة	3.56	1.539	متوسطة
3	النشرات التعريفية	3.52	1.564	متوسطة
8	سياسة الباب المفتوح	3.38	1.507	متوسطة
2	إعلانات في الجرائد	3.37	1.560	متوسطة
12	زيارة الأحياء السكنية	3.34	1.753	متوسطة
4	إعلانات عبر المساجد	3.32	1.547	متوسطة
10	صندوق اقتراحات	3.25	1.604	متوسطة
5	تلفزيونات محلية	2.99	1.639	متوسطة
1	إذاعة محلية	2.98	1.868	متوسطة
11	المكاتب الاستشارية والمتخصصين	2.88	1.699	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم الاليات الاكثر تفضيلا لدى المجتمع المحلي للتواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي تمثلت في:" الموقع الالكتروني" بمتوسط حسابي(4.26) ، يليها "ورش عمل" بمتوسط حسابي(3.96)، يليها "لقاءات جماهيرية عامة" بمتوسط حسابي (3.56)، يليها "النشرات التعريفية" بمتوسط حسابي(3.52)، يليها "سياسة الباب المفتوح" بمتوسط حسابي.(3.38) يتبين من الجدول اعلاه بان الموقع الالكتروني التابع للهيئة المحلية هي الاكثر تفضيلا من قبل المجتمع المحلي او (موقع الهيئات المحلية المدرج على مواقع التواصل الاجتماعي) لتلقي المعلومات والتواصل مع المجتمع, تلا ذلك ورش العمل، وتوزيع النشرات التعريفية, وانخفض استخدام التلفزيون المحلي والراديو.

5.1.4. تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية:

السؤال السادس: ما هي الاليات التي تتبعها وتستخدمها الهيئة المحلية لتيسير المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المجتمع المحلي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقــرة مــن الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.15).

جدول (4.15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأليات التي تتبعها وتستخدمها الهيئة المحلية لتيسير المشاركة المجتمعي للمجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية

#	الالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	الهيئة المحلية تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم	3.96	1.323	مرتفعة
2	الهيئة المحلية تكتفي بمن يمكنهم الوصول	3.89	1.389	مرتفعة
8	الهيئة المحلية تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الأوقات	3.32	1.511	متوسطة
7	الهيئة المحلية تعمل على إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق المشاركة	2.91	1.460	متوسطة
9	الهيئة المحلية تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل	2.86	1.503	متوسطة
12		2.84	1.556	متوسطة
10	تراعي الهيئة المحلية ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار موضوع النقاش	2.82	1.533	متوسطة

#	الالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	تعتمد الهيئة المحلية لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين	2.81	1.537	متوسطة
6	الهيئة المحلية توفر قاعدة مشتركة يتفق عليها الجميع.	2.65	1.477	متوسطة
4	الهيئة المحلية تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع مقترحاتهم	2.33	1.517	متوسطة
5	الهيئة المحلية تسمع كافة الآراء حتى التي تتعارض مع صناع القرار في البلدية	2.31	1.461	متوسطة

يبين الجدول رقم (4.15) أهم الاليات الاكثر تفضيلا لدى المجتمع المحلي للتواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي والتي تمثلت في أن الهيئات المحلية: "تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم" بمتوسط حسابي مرتفع بواقع (3.96) ، يليها أن الهيئات المحلية "تكتفي بمن يمكنهم الوصول" بمتوسط حسابي مرتفع بواقع (3.89)، يليها أن الهيئات المحلية "تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الأوقات" بمتوسط حسابي متوسط بواقع (3.32)، يليها أن الهيئات المحلية "تعمل على إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق المشاركة" بمتوسط حسابي متوسط بواقع (2.91)، يليها أن الهيئات المحلية "تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل" بمتوسط حسابي متوسط بواقع.(2.86)

6.1.4. مدى المشاركة المجتمعية و أشكالها:

السؤال السابع: ما مدى مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكليـــة لمشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.16).

جدول (4.16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية	350	3.17	0.62	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية كان بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.17)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بانحراف معياري (0.62).

وللتعرف على أهم أشكال مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.17).

جدول (4.17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم أشكال مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية مرتبة حسب الأهمية

#	أشكال مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	اشارك في مراقبة تنفيذ المشاريع	3.64	1.338	متوسطة
8	المشاركة في اجتماعات عامة	3.60	1.362	متوسطة
7	المشاركة في لجان متخصصة	3.42	1.389	متوسطة
5	نعطي الملاحظات ونترك القرار للبلدية	3.39	1.292	متوسطة
3	المشاركون يتخذون القرارات	3.24	1.228	متوسطة
4	نعطي الملاحظات ولكن لا يؤخذ بها	3.05	1.290	متوسطة
2	تقرر البلدية الأولويات وتطلب منى اعطاء مقترحات	2.92	1.301	متوسطة
1	مشاركتي تقتصر على الاستماع دون ابداء وجهة نظر	2.17	1.528	متدنية

يتضح من الجدول السابق بأن أهم أشكال مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية تمثلت في "مراقبة تنفيذ المشاريع" بمتوسط حسابي(3.64) ، يليها" المشاركة في اجتماعات عامة" بمتوسط حسابي(3.60)، يليها "المشاركة في لجان متخصصة" بمتوسط حسابي (3.42)، يليها " اعطاء الملاحظات وترك القرار للبلدية" بمتوسط حسابي(3.39)، يليها "المشاركة في اتخاذ القرارات" بمتوسط حسابي.(3.24)

نجد ان اكثر اشكال المشاركة المجتمعية هي المشاركة في مراقبة تنفيذ المشاريع وجاءت درجة تلك المشاركة بمتوسط حسابي (3.64) حيث فسر الافراد ذلك بتدخلهم في مراقبة التنفيذ كونها تمس مصالحهم بشكل مباشر مثل مشاريع شق وتعبيد الطرق, وبناء المدارس, والبنية التحتية...الخ وبالتالي، حيث اعتبر المواطن مجرد المعرفة بالمشروع هو نوع من الرقابة على تنفيذه، بمعنى

آخر وكما افاد احد الافراد في المجموعات المركزة " عندما يكون هناك مشروع تعبيد للطرق فجميع السكان يكون لديه معرفة به لانه وفي الفترة الاخيرة اصبح هناك ما يعرف بالمساهمة المجتمعية بحيث يساهم الافراد بدفع مبلغ مالي حتى لو كان عيني، وعندما تقوم الهيئة المحلية بتنفيذ المشروع نقوم بمتابعة العمل والوقوف معهم ومتابعة تنفيذ المشروع "(المصدر: من خلال المجموعة المركزة).

لكننا نجد ان درجة مشاركة الافراد في اتخاذ القرار كانت بمتوسط حسابي (3.24) وهذا أقل عن درجة المراقبة على تنفيذ المشاريع.

7.1.4. مدى اطلاع المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية:

السؤال الثامن: ما مدى اطلاع المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اطلاع المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.18).

جدول (4.18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اطلاع الهيئة المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى اطلاع المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية	350	2.84	1.21	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن اطلاع المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية كان بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.84)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بانحراف معياري (1.21).

وللتعرف على أهم البيانات التي تقوم الهيئات المحلية باطلاع المواطنين على المعلومات المختلفة المتعلقة بها، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.19).

جدول (4.19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم البيانات التي تقوم الهيئات المحلية باطلاع المواطنين على المعلومات المختلفة المتعلقة بها مرتبة حسب الأهمية

#	البيانات التي تقوم الهيئات المحلية باطلاع المواطنين على المعلومات المختلفة المتعلقة بها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	المشاريع التي ينوى تنفيذها	3.06	1.635	متوسطة
7	الصعوبات التي تواجهها البلدية	3.06	1.669	متوسطة
3	مستجدات اللوائح والقوانين	3.04	1.573	متوسطة
6	تقارير عن أداء البلدية	2.99	1.652	متوسطة
4	الخطط السنوية	2.99	1.625	متوسطة
2	الخطط التطويرية	2.87	1.579	متوسطة
8	التجاوب مع الشكاوي	2.45	1.661	متوسطة
1	الميزانية السنوية	2.27	1.717	متدنية

يتضح من الجدول السابق بأن أهم البيانات التي تقوم الهيئات المحلية باطلاع المواطنين على المعلومات المختلفة المتعلقة بها تمثلت في "المشاريع التي ينوى تنفيذها" و"الصعوبات التي تواجهها البلدية" بمتوسط حسابي(3.06) ، يليها" التجاوب مع الشكاوي" بمتوسط حسابي(3.04)، يليها "تقارير عن أداء البلدية" و"لخطط السنوية" بمتوسط حسابي (2.99)، يليها "الخطط التطويرية" بمتوسط حسابي(2.87)، يليها "التجاوب مع الشكاوي" بمتوسط حسابي.(2.45)وأخيراً اطلاعهم على (الميزانية السنوية) بمتوسط حسابي متدني (2.27).

8.1.4. الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها:

السؤال التاسع: ما مدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.20).

جدول (4.20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية	350	3.61	0.80	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية كان بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.61)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بانحراف معياري (0.80).

وللتعرف على أهم الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.21).

جدول (4.21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها مرتبة حسب الأهمية

#	الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أعضاء المؤسسات والجمعيات	4.22	1.243	مرتفعة
7	أصحاب رؤوس الأموال	4.20	1.274	مرتفعة
4	الشباب	4.05	1.247	مرتفعة
11		3.87	1.499	مرتفعة
10	مؤسسات القطاع الخاص	3.78	1.551	مرتفعة
8	العمال	3.43	1.542	متوسطة
2	رؤساء العشائر	3.38	1.681	متوسطة
6	المزارعين	3.35	1.582	متوسطة
5	النساء	3.31	1.607	متوسطة
9	ذوي الاحتياجات الخاصة	3.11	1.664	متوسطة
1	القيادات السياسية	3.03	1.882	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها تمثلت في "أعضاء المؤسسات والجمعيات" بمتوسط حسابي(4.22)، يليها "أصحاب رؤوس الأموال" بمتوسط حسابي(4.20)، يليها "الشباب" بمتوسط حسابي (4.05)، يليها "مؤسسات القطاع الخاص" بمتوسط حسابي(3.78)، يليها "العمال" بمتوسط حسابي(3.43). يليها " رؤساء العشائر" بمتوسط حسابي.(3.38) يليها "المزارعين" بمتوسط حسابي(3.35). يليها "النساء "بمتوسط حسابي (3.31). يليها "ذوي الاحتياجات الخاصة "بمتوسط حسابي (3.11). يليها "القيادات السياسية "بمتوسط حسابي (3.03).

تظهر نتائج الدراسة اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية لأعضاء المؤسسات والجمعيات وأصحاب رؤوس الأموال والشباب وتهتم الهيئات المحلية بدرجة أقل بالمشاركة المجتمعية بمؤسسات القطاع الخاص.

ويقل اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية قليلا حسب وجهة نظر المبحوثين بالعمال والنساء والمزارعين ورؤساء العشائر. وتظهر نتائج الدراسة كذلك ان المبحوثين يرون ان اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة والقيادات السياسية هو الاقل بالمقارنة مع الفئات الاخرى.

9.1.4. أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي:

السؤال العاشر: ما أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكليـــة للمعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي، وذلك كما هو واضح من جدول (4.22).

جدول (4.22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للمعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي	350	3.74	0.75	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أن المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي كان بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي (3.74)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المرتفع بانحراف معياري (0.75).

وللتعرف على أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.23).

جدول (4.23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية

#	المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في انشطة الهيئة المحلية	4.17	1.336	مرتفعة
11	عدم وصول الهيئات المحلية إلى الجمهور بشكل كاف	4.05	1.296	مرتفعة
12	محدودية قدرة المؤسسات على القيام بمثل هذا العمل بشكل منتظم	4.03	1.325	مرتفعة
13		3.94	1.444	مرتفعة
8	عدم الثقة في المؤسسات والأجهزة الحكومية	3.81	1.437	مرتفعة
7	فقدان المصداقية للهيئات المحلية	3.78	1.401	مرتفعة
9	غياب ثقافة الحوار بدءا من الأسرة وانتهاء بالسلطة الحاكمة	3.73	1.537	مرتفعة
4	ضعف الإحساس الفردي والعام بالانتماء	3.70	1.275	مرتفعة
3	ضيق دوائر اتخاذ القرار في مؤسسات الحكم المحلي	3.65	1.375	متوسطة
6	شيوع الخوف من مؤسسات السلطة	3.64	1.429	متوسطة
5	افتقاد المجتمع إلى رؤية جماعية للمستقبل	3.49	1.477	متوسطة
2	غياب مقومات المشاركة	3.48	1.436	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي تمثلت في "غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في انشطة الهيئة المحلية" بمتوسط حسابي(4.17)، يليها "عدم وصول الهيئات المحلية إلى الجمهور بشكل كاف" بمتوسط حسابي(4.05)، يليها "محدودية قدرة المؤسسات على القيام بمثل هذا العمل بشكل منتظم" بمتوسط حسابي (4.03)، يليها " فقدان الثقة في المؤسسات والأجهزة الحكومية" بمتوسط حسابي(3.94)، يليها "فقدان المصداقية للهيئات المحلية" بمتوسط حسابي(3.81). يليها "غياب ثقافة الحوار بدءا من الأسرة وانتهاء بالسلطة الحاكمة" بمتوسط حسابي.(3.73) يليها "ضعف الإحساس الفردي والعام بالانتماء" بمتوسط حسابي(3.70). يليها "ضيق دوائر اتخاذ القرار في مؤسسات الحكم المحلي "بمتوسط حسابي (3.65). يليها "شيوع الخوف من مؤسسات السلطة" بمتوسط حسابي (3.64). يليها "افتقاد المجتمع إلى رؤية جماعية للمستقبل "بمتوسط حسابي (3.49). وأخيراً "غياب مقومات المشاركة" بمتوسط حسابي (3.48).

تبين النتائج بان المبحوثين يرون ان غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في المؤسسات المحلية وعدم وصول الهيئات المحلية إلى الجمهور بشكل كاف هي من اهم اسباب ضعف المشاركة المجتمعية.

10.1.4. أبرز معوقات المشاركة في عملية التخطيط:

السؤال الحادي عشر: ما أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكليـــة لمعوقات المشاركة في عملية التخطيط، وذلك كما هو واضح من جدول (4.24).

جدول (4.24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمعوقات المشاركة في عملية التخطيط

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى معوقات المشاركة في عملية التخطيط	**350**	**3.15**	**0.50**	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن معوقات المشاركة في عملية التخطيط كانت بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.15)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بانحراف معياري (0.50).

وللتعرف على أهم معوقات المشاركة في عملية التخطيط، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.25).

جدول (4.25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات المشاركة في عملية التخطيط مرتبة حسب الأهمية

#	معوقات المشاركة في عملية التخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	حداثة عملية التخطيط بالمشاركة على افراد المجتمع	4.13	1.225	مرتفعة
1	العشائرية	3.59	1.753	متوسطة
12	ضغوط الحياة وصعوباتها	3.55	1.569	متوسطة

#	معوقات المشاركة في عملية التخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	التعصب السياسي	3.26	1.598	متوسطة
4	إهمال الهيئة المحلية لمخرجات عملية التخطيط بالمشاركة	3.18	1.518	متوسطة
5	عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج جهد	3.11	1.542	متوسطة
6	عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج وقت	3.11	1.548	متوسطة
10	درجة الثقة المتوفرة	3.03	1.615	متوسطة
3	سلطوية إدارة الهيئات المحلية	2.99	1.531	متوسطة
11	العادات والتقاليد	2.78	1.532	متوسطة
9	أساليب التواصل المستخدمة	2.65	1.547	متوسطة
7	حداثة عملية التخطيط بالمشاركة على افراد المجتمع	2.42	1.451	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم معوقات المشاركة في عملية التخطيط تمثلت في "غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في انشطة الهيئة المحلية" بمتوسط حسابي(4.17)، يليها "حداثة عملية التخطيط بالمشاركة على افراد المجتمع" بمتوسط حسابي(4.13)، يليها "محدودية قدرة المؤسسات على القيام بمثل هذا العمل بشكل منتظم" بمتوسط حسابي (4.03)، يليها "العشائرية" بمتوسط حسابي(3.59)، يليها "ضغوط الحياة وصعوباتها" بمتوسط حسابي(3.55). يليها "التعصب السياسي" بمتوسط حسابي(3.26). يليها "إهمال الهيئة المحلية لمخرجات عملية التخطيط بالمشاركة" بمتوسط حسابي(3.18). يليها "عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج جهد ووقت" و""بمتوسط حسابي (3.11). يليها "درجة الثقة المتوفرة" بمتوسط حسابي (3.03). يليها "سلطوية إدارة الهيئات المحلية" بمتوسط حسابي (2.88). يليها "العادات والتقاليد" بمتوسط حسابي (2.78). يليها أساليب التواصل المستخدمة" بمتوسط حسابي (2.65). وأخيراً "حداثة عملية التخطيط بالمشاركة على افراد المجتمع" بمتوسط حسابي (2.42).

2.4. النتائج الرئيسية المتعلقة بتحليل استبيان الهيئات المحلية:

يظهر هذا الجزء من البحث النتائج المتعلقة بتحليل استبيان الهيئات المحلية، بحيث يجيب هذا الجزء على الاسئلة التالية: ما هو مفهوم البلدية عن المشاركة المجتمعية ؛ من حيث وجود تعريف لدى الهيئة المحلية للمشاركة المجتمعية، وما هو المفهوم الاقرب لديها للمشاركة المجتمعية، مستوى المشاركة، الية اختيار المشاركين.

1.2.4. مفهوم المشاركة المجتمعية:

تبين انه لا يوجد مفهوم محدد لدى الهيئة المحلية للمشاركة المجتمعية، ولمعرفة ماذا تعني المشاركة المجتمعية للهيئات المحلية فقد تم اعطاؤهم 5 مفاهيم للمشاركة المجتمعية وطلب منهم ترتيبها حسب الاقرب لرؤيتهم لمفهوم المشاركة المجتمعية وكانت النتائج ما يلي:

بينت النتائج ان هيئتين محليتين أفادوا بان "**مشاركة مباشرة لممثلي المجتمع المحلي/ أصحاب العلاقة في مختلف مراحل عمليات التخطيط وصناعة القرارات بما في ذلك مرحلة تطوير البدائل وتحديد أنسب الحلول، وذلك للتأكد من أن اهتماماتهم وأولوياتهم فهمت وأخِذَت بعين الاعتبار**" و أشارت هيئتان محليتان بأن "**تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال تزويده بمعلومات متوازنة وموضوعية لتمكينه من فهم التوجهات\النوايا، الإشكالات، البدائل، الفرص، الحلول، المخططات، الإجراءات المتبعة، و/أو القرارات**" هو المفهوم الاقرب الى مفهوم المشاركة المجتمعية بالنسبة اليهم، في حين رأت هيئتين محلية أخرى بأن "**المشاركة المجتمعية هي عملية تواصل ذات اتجاهين بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي تعتمد على تبادل المعلومات بين الطرفين وتقديم مدخلات من المواطنين بشان قضية ما قبل اتخاذ الهيئة قرارا بشان تلك القضية أو وضع السياسات أو تحديد اتجاه لأخذ القرار**" هو المفهوم الاقرب الى مفهوم المشاركة المجتمعية بالنسبة اليهم.

و رات هيئة محلية واحدة بأن "**تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال الحصول على تغذية راجعة من قبله (على شكل إبداء رأي أو تقديم نصيحة أو طرح مساءلة...) حول التوجهات/ النوايا، البدائل، الحلول، الموازنات، الأداء، الإجراءات المتبعة، و/أو المخططات**"هو المفهوم الاقرب الى مفهوم المشاركة المجتمعية بالنسبة اليهم.

2.2.4. توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئة المحلية:

السؤال الثاني عشر: ما توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئة المحلية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.26).

جدول (4.26): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية	**6**	3.15	0.41	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية كانت بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.15)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بانحراف معياري (0.41).

وللتعرف على أهم توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.27).

جدول (4.27): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة حسب الأهمية

#	توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
6	المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية	4.50	2.510	متوسطة
3	المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل	4.00	1.549	متوسطة
2	يعتبر المجتمع المحلي المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت	3.83	1.329	متوسطة
9	النساء هن من يلتزم بالمشاركة في كافة الانشطة.	3.50	1.643	متوسطة
8	الشباب هم الفئة المشاركة في الانشطة المختلفة.	3.00	1.414	متوسطة
7	المشاركة المجتمعية تقتصر على البرامج الممولة	3.00	1.897	متوسطة
4	لا يهتم المجتمع المحلي بالمشاركة لغياب المردود المالي	2.83	1.472	متدنية
1	المجتمع المحلي غير مهتم بالمشاركة المجتمعية.	2.17	0.753	متدنية
5	يهتم افراد المجتمع المحلي بالمشاركة في الانشطة الخاصة بخدمات البنية التحتية	1.50	0.837	متدنية

*المقياس مكون من 7 درجات

يتضح من الجدول السابق بأن أهم توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية تمثلت في " المشاركة الاجتماعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية" بمتوسط حسابي(4.50)، يليها "المشاركة الاجتماعية مارسها أشخاص ليس لديهم عمل " بمتوسط حسابي(4.00)، يليها " اعتبار المجتمع أن المشاركة الاجتماعية مضيعة للوقت" بمتوسط حسابي (3.83)، يليها " أن النساء هن من يلتزم بالمشاركة في كافة الانشطة " بمتوسط حسابي(3.50)، يليها "أن الشباب هم الفئة المشاركة في الانشطة المختلفة" وأن "المشاركة المجتمعية تقتصر على البرامج الممولة" بمتوسط حسابي(3.00).

بالمقابل أظهرت النتائج توجهات ضعيفة وسلبية نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية تمثلت في "لا يهتم المجتمع المحلي بالمشاركة لغياب المردود المالي" بمتوسط حسابي متدن بواقع(2.83). و"المجتمع المحلي غير مهتم بالمشاركة المجتمعية" بمتوسط حسابي متدنٍ بواقع(2.17). و"يهتم افراد المجتمع المحلي بالمشاركة في الانشطة الخاصة بخدمات البنية التحتية "بمتوسط حسابي متدنٍ بواقع (1.50).

3.2.4. آليات التواصل والتشارك بين الهيئات المحلية و المجتمع المحلي:

السؤال الثالث عشر: ما آليات التواصل والتشارك بين الهيئات المحلية و المجتمع المحلي ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقـرة مـن الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.28).

جدول (4.28): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم آليات التواصل والتشارك بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية

#	آليات التواصل والتشارك بين الهيئات المحلية و المجتمع المحلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	سياسة الباب المفتوح	4.67	0.52	مرتفعة
7	موقع الكتروني	4.33	0.52	مرتفعة
6	لقاءات جماهيرية عامة	4.33	0.82	مرتفعة
5	ورشات العمل	4.33	0.52	مرتفعة
2	زيارة الأحياء السكنية	4.33	0.52	مرتفعة
4	إعلانات عبر المساجد	4.17	0.75	مرتفعة
3	نشرات	4.17	0.75	مرتفعة
12	المكاتب الاستشارية والمتخصصين	4.00	0.89	مرتفعة
8	إعلانات في الجرائد	4.00	0.89	مرتفعة
1	إذاعة محلية	3.67	1.51	مرتفعة
11	صندوق اقتراحات	3.67	1.03	مرتفعة
10	تلفزيونات محلية	2.67	1.21	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم آليات التواصل والتشارك بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي تمثلت في: "سياسة الباب المفتوح" بمتوسط حسابي (4.67) ، يليها "الموقع الكتروني" بمتوسط حسابي(4.33)، يليها "لقاءات جماهيرية عامة" و"ورشات العمل"، و"زيارة الأحياء السكنية" بمتوسط حسابي (4.33)، يليها "الإعلانات عبر المساجد" و"النشرات التعريفية" بمتوسط حسابي(3.17)، يليها"المكاتب الاستشارية" و"اعلانات الجرائد" بمتوسط حسابي(4.00)، يليها "الإذاعات المحلية" و"وصناديق الاقتراحات" بمتوسط حسابي (3.67)، وأخيراً "التلفزيونات المحلية" بمتوسط حسابي (2.67).

كما يتبين من الجدول رقم 12.4 بان الموقع الالكتروني للهيئة المحلية وزيارة الاحياء السكنية وسياسة الباب المفتوح وورش العمل هي الاليات الاكثر استخداما كأليات تواصل ما بين المجتمع المحلي والهيئات المحلية, حيث افاد بذلك جميع الهيئات المحلية، تلا ذلك اللقاءات الجماهيرية العامة، ومن ثم النشرات، ومن ثم تساوت نسبة "الإعلانات في الجرائد والمكاتب الاستشارية والمتخصصين، وصندوق الاقتراحات، والاذاعات المحلية" واخيراً التلفزيونات المحلية.

4.2.4. الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار:

السؤال الرابع عشر: ما مدى مشاركة الهيئات المحلية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرار ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمشاركة الهيئات المحلية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرار، وذلك كما هو واضح من جدول (4.29).

جدول (4.29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمشاركة الهيئات المحلية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرار

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
درجة مشاركة الهيئات المحلية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرار	**6**	2.37	0.90	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن مشاركة الهيئات المحلية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرار كانت بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.37)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بانحراف معياري (0.90).

وللتعرف على أهم الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار من وجهة نظر الهيئات المحلية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.30).

جدول (4.30): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة حسب الأهمية

#	الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
4	الأعمال اليومية والقرارات الروتينية والمبنية على خطط مسبقة	3.00	1.265	مرتفع
3	وجود مواقف خطيرة تتطلب من الهيئات المحلية استجابة فورية	2.50	1.225	متوسطة
2	عندما يكون هناك أمور ملزمة قانونيا أو وجود قيود تشريعية	2.17	1.169	متوسطة
1	عندما يجب على الهيئة المحلية اتخاذ قرار سريع يتعلق بقضايا المجتمع.	1.83	.983	متدنية

* المقياس مكون من (4) درجات

يتضح من الجدول السابق بأن أهم الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار من وجهة نظر الهيئات المحلية تمثلت في "الأعمال اليومية والقرارات الروتينية والمبنية على خطط مسبقة" بمتوسط حسابي(3.00)، يليها "وجود مواقف خطيرة تتطلب من الهيئة المحلية استجابة فورية" بمتوسط حسابي(2.50)، يليها " اعتبار المجتمع أن المشاركة الاجتماعية مضيعة للوقت" بمتوسط حسابي (3.83).

في حين أظهرت النتائج بأن أقل الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار من وجهة نظر الهيئات المحلية تمثلت في "عندما يكون هناك أمور ملزمة قانونيا أو وجود قيود تشريعية" بمتوسط حسابي متدنٍ بواقع (2.17)، و"عندما يجب على الهيئة المحلية اتخاذ قرار سريع يتعلق بقضايا المجتمع" بمتوسط حسابي متدنٍ بواقع.(1.83)

5.2.4. تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية:

السؤال الخامس عشر: ما مدى تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكليـــة لتيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية من وجهة نظر الهيئات المحلية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.31).

جدول (4.31): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية	**6**	**4.08**	**0.30**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية كانت بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي (4.08)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المرتفع بانحراف معياري (0.30).

وللتعرف على وسائل تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية من وجهة نظر الهيئات المحلية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.32).

جدول (4.32): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم وسائل تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة حسب الأهمية

#	وسائل تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	توفر قاعدة مشتركة يتفق عليها الجميع	4.50	.548	مرتفعة
5	تعمل على إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق المشاركة	4.33	.816	مرتفعة
8	تعتمد البلدية لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين	4.17	.408	مرتفعة
6	تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل والأوقات	4.17	1.169	مرتفعة
1	التواصل مع المجتمع في كافة الأماكن لسماع أرائه وليس انتظار المجتمع للقدوم إلى الهيئة المحلية او الاكتفاء بمن يمكنهم الوصول.	4.00	.632	مرتفعة
7	تراعي البلدية ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار وموضوع النقاش	3.83	.983	مرتفعة
3	تسمع كافة الآراء حتى التي تتعارض مع صناع القرار في البلدية	3.83	1.472	مرتفعة
2	تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم ومقترحاتهم	3.83	.408	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم وسائل تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية من وجهة نظر الهيئات المحلية تمثلت في "توفير قاعدة مشتركة يتفق عليها الجميع" بمتوسط حسابي(4.50)، يليها "إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق المشاركة" بمتوسط حسابي(4.33)، يليها "اعتماد لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين" و"مراعاة ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل والأوقات" بمتوسط حسابي (4.17)، يليها "التواصل مع المجتمع في كافة الأماكن لسماع أرائه وليس انتظار المجتمع للقدوم إلى الهيئة المحلية او الاكتفاء بمن يمكنهم الوصول" بمتوسط حسابي(4.00)، يليها " مراعاة ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار وموضوع النقاش و"سماع كافة الآراء حتى التي تتعارض مع صناع القرار في البلدية" و"اعطاء الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم ومقترحاتهم" بمتوسط حسابي(3.83).

6.2.4. الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها:

السؤال السادس عشر: ما مدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية نفسها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية، وذلك كما هو واضح من جدول (4.33).

جدول (4.33): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية	6	3.94	0.58	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أن اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية كان بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي (3.94)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المرتفع بانحراف معياري (0.58).

وللتعرف على أهم الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.34).

جدول (4.34): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها مرتبة حسب الأهمية

#	الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	الشباب	4.67	0.516	مرتفعة
3	أعضاء المؤسسات والجمعيات	4.50	0.548	مرتفعة
5	النساء	4.33	0.516	مرتفعة
6	المزارعين	4.00	1.095	مرتفعة
9	ذوي الاحتياجات الخاصة	3.83	1.472	مرتفعة
8	العمال	3.83	1.169	مرتفعة
2	رؤساء العشائر	3.67	1.366	مرتفعة
7	أصحاب رؤوس الأموال	3.50	1.225	متوسطة
1	القيادات السياسية	3.17	1.329	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها من وجهة نظرها تمثلت في "الشباب" بمتوسط حسابي (4.67)، يليها "أعضاء المؤسسات والجمعيات" بمتوسط حسابي(4.50)، يليها "النساء "بمتوسط حسابي (4.33). يليها "المزارعين" بمتوسط حسابي(4.00). يليها "ذوي الاحتياجات الخاصة" و"العمال" بمتوسط حسابي (3.83).

كما تبين من الجدول بأن أقل الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها من وجهة نظرها تمثلت في "رؤساء العشائر" بمتوسط حسابي(3.67). يليها "أصحاب رؤوس الأموال" بمتوسط حسابي(3.50)، يليها "القياديات السياسية" بمتوسط حسابي (3.17).

تظهر نتائج الدراسة اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية لأعضاء المؤسسات والجمعيات و الشباب والنساء حيث افاد جميع الهيئات المحلية بذلك.

7.2.4. أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي:

السؤال الثاني عشر: ما مستوى المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي لـــدى الهيئـــات المحلية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكليـــة لتوجهات الهيئات المحلية نحو المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي، وذلك كما هو واضح من جدول (4.35).

جدول (4.35): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات الهيئات المحلية نحو المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مستوى توجهات الهيئات المحلية نحو المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي	**6**	**4.20**	**0.33**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أن مستوى توجهات الهيئات المحلية نحو المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي كان بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي (4.20)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المرتفع بانحراف معياري (0.33).

وللتعرف على أهم أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئات المحلية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال، وذلك كما يظهر خلال الجدول (4.36).

جدول (4.36): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة حسب الأهمية

#	أهم أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئات المحلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	تحديد الأولويات المجتمعية	4.67	0.516	مرتفعة
3	تحليل القطاعات الصحة، التعليم، البنية التحتية، الشباب والنساء...الخ (تشخيص الوضع القائم)	4.67	0.516	مرتفعة
6	وضع خطة التنفيذ والمتابعة	4.33	0.516	مرتفعة
5	تحديد الرؤية والأهداف المجتمعية	4.33	0.516	مرتفعة

#	أهم أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئات المحلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الاعلان عن بدء التخطيط	4.33	0.816	مرتفعة
7	تحضيرات التنفيذ للمشاريع المدرجة في الخطة	4.17	0.753	مرتفعة
2	اللقاءات التعريفية للتخطيط(التهيئة والإعداد)	4.17	0.408	مرتفعة
9	تقييم الخطة	3.67	1.033	مرتفعة
8	بناء الشراكة وحشد الموارد لجمع التمويل والدعم للمشاريع المدرجة في الخطة	3.50	1.378	متوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن أهم أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئات المحلية تمثلت في "تحديد الأولويات المجتمعية" و"تحليل القطاعات الصحة، التعليم، البنية التحتية، الشباب والنساء...الخ (تشخيص الوضع القائم)" بمتوسط حسابي(4.67)، يليها "وضع خطة التنفيذ والمتابعة" و"تحديد الرؤية والأهداف المجتمعية" و"الاعلان عن بدء التخطيط "بمتوسط حسابي (4.33)، يليها "تحضيرات التنفيذ للمشاريع المدرجة في الخطة" و"اللقاءات التعريفية للتخطيط(التهيئة والإعداد)" بمتوسط حسابي(4.17)، يليها "تقييم الخطة" بمتوسط حسابي(3.67). وأخيراً في " بناء الشراكة وحشد الموارد لجمع التمويل والدعم للمشاريع المدرجة في الخطة" بمتوسط حسابي (3.50).

تظهر النتائج بأن أكثر اشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي كما يراه ممثلو الهيئات المحلية هي المشاركة في الانشطة التي تتعلق في تحليل القطاعات الصحة، التعليم، البنية التحتية، الشباب والنساء...الخ أي تشخيص الوضع القائم وتحديد الأولويات المجتمعية و تحديد الرؤية والأهداف المجتمعية و وضع خطة التنفيذ والمتابعة و اللقاءات التعريفية للتخطيط (التهيئة والإعداد) حيث اجمع المبحوثين على ذلك.

8.2.4. دور المؤسسات الرسمية ذات العلاقة في عملية التخطيط بالمشاركة المجتمعية:

يظهر هذا الجزء من التقرير دور المؤسسات الرسمية في عملية التخطيط بالمشاركة المجتمعية، يفيد 57% من الهيئات المحلية أن هناك دور لوزارة الحكم المحلي في عملية التخطيط بالمشاركة المجتمعية، بينما يشير 43% من المبحوثين بعدم وجود مثل هذا الدور. ويبين هؤلاء المبحوثين الذي يجدون دور لوزارة الحكم المحلي بان هذه الدور يتمثل بالإشراق والمشاركة والاستشارة. ويقيم هؤلاء المبحوثين هذا الدور بمتوسط الفاعلية.

ويرى 28% من الهيئات المحلية ان هناك دور للمحافظة في عملية التخطيط بالمشاركة المجتمعية في حين يرى 72% من الهيئات المحلية عكس ذلك. ويبين هؤلاء المبحوثين الذي يجدون دور للمحافظة بان هذه الدور يتمثل بالإشراق والاستشارة. و تروح تقييم هؤلاء المبحوثين هذا الدور بين قليل ومتوسط الفاعلية.

3.4. مقارنة لنتائج الدراسة بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي:

يظهر هذا الجزء من الدراسة مقارنة لنتائج الدراسة من وجهة نظر المجتمع المحلي والهيئات المحلية، حيث اظهرت النتائج التوافق في تعريف مفهوم المشاركة المجتمعية لدى الطرفين، في حين اختلف توجه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية حيث اشارة الهيئات المحلية بان المجتمع المحلي مهتم بمستوى متوسط بالمشاركة لغياب الاهتمام او التفرغ على الرغم من ان الهيئات المحلية تبذل الجهد الكبير في الوصول الى المجتمع المحلي، وتوفير الظروف المناسبة للقائهم، الا ان المجتمع المحلي اعتبر ان هناك تقصير من قبل الهيئات المحلية، واكد 75% من المواطنين ان الهيئة المحلية لا تبذل جهدا من اجل تسهيل وتيسير مشاركتهم, و58.6% اكد بان الهيئة المحلية تكتفي بمن يمكنه الوصل لها.

اما عند الاشارة لأليات التواصل بين المجتمع المحلي والهيئات المحلي وجدنا ان المواقع الالكترونية، وموقع التواصل الاجتماعي هو الوسيلة الاكثر استخداما واكثر تفضيلا من قبل المجتمع المحلي بالإضافة الى المساجد والورشات المجتمعية، وقد اكدت الهيئات المحلية بانها اكثر الوسائل استخداما من قبلها.

3.4. مقارنة لنتائج الدراسة بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي:

يظهر هذا الجزء من الدراسة مقارنة لنتائج الدراسة من وجهة نظر المجتمع المحلي والهيئات المحلية , حيث اظهرت النتائج التوافق في تعريف مفهوم المشاركة المجتمعية لدى الطرفين , في حين اختلف توجه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية حيث اشارة الهيئات المحلية بان المجتمع المحلي مهتم بمستوى متوسط بالمشاركة لغياب الاهتمام او التفرغ على الرغم من ان الهيئات المحلية تبذل الجهد الكبير في الوصول إلى المجتمع المحلي , وتوفير الظروف المناسبة للقائهم , الا ان المجتمع المحلي اعتبر ان هناك تقصير من قبل الهيئات المحلية , واكد 75% من المواطنين ان

الهيئة المحلية لا تبذل جهدا من اجل تسهيل وتيسير مشاركتهم, و58.6% اكد بان الهيئة المحلية تكتفي بمن يمكنه الوصل لها.

اما عند الاشارة لأليات التواصل بين المجتمع المحلي والهيئات المحلي وجدنا ان المواقع الالكترونية , وموقع التواصل الاجتماعي هو الوسيلة الاكثر استخداما واكثر تفضيلا من قبل المجتمع المحلي بالإضافة إلى المساجد والورشات المجتمعية , وقد اكدت الهيئات المحلية بانها اكثر الوسائل استخداما من قبلها.

جدول رقم (4.37) يبين مقارنة لنتائج الدراسة من وجهة نظر الهيئة المحلية والمجتمع المحلي:

الرقم	المحور	الهيئات المحلية	المجتمع المحلي
الاول	**مفهوم المشاركة المجتمعية.**	**يبين هذا الجزء مفهوم المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية:** لا يوجد لدى الهيئات مفهوم خاص بها للمشاركة , ولكن أجمعت غالبية الهيئات المحلية على المفهوم التالي: مشاركة مباشرة لممثلي المجتمع المحلي/ أصحاب العلاقة في مختلف مراحل عمليات التخطيط وصناعة القرارات بما في ذلك مرحلة تطوير البدائل وتحديد أنسب الحلول، وذلك للتأكد من أن اهتماماتهم وأولوياتهم فهمت وأخِذَت بعين الاعتبار.	**يبين هذا الجزء مفهوم المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المجتمع المحلي:** أفاد غالبية المجتمع المحلي بان التعريف الأقرب لمعنى المشاركة المجتمعية هو: مشاركة مباشرة لممثلي المجتمع المحلي/ أصحاب العلاقة في مختلف مراحل عمليات التخطيط وصناعة القرارات بما في ذلك مرحلة تطوير البدائل وتحديد أنسب الحلول، وذلك للتأكد من أن اهتماماتهم وأولوياتهم فهمت وأخِذَت بعين الاعتبار.
الثاني	**توجه المجتمع نحو المشاركة المجتمعية.**	**يبن هذا الجزء توجه المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئة المحلية:** ✓ المشاركة المجتمعية للمواطنين تعتبر متوسطة نسبيا. ✓ الشباب وبنسبة 71.4% هم الفئة الأكثر مشاركة في الأنشطة المختلفة.	**يبن هذا الجزء توجه المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المجتمع المحلي:** ✓ 82.2% يرون ان المشاركة المجتمعية مطلب ديني. ✓ 65.9% يؤكدون بأن المشاركة المجتمعية هي حق

		✓ النساء هن الأكثر التزاما في كافة الأنشطة. ✓ 85.7% من الهيئات المحلية بان أفراد المجتمع المحلي يهتمون بالمشاركة في الأنشطة الخاصة بخدمات البنية التحتية. ✓ 57% من الهيئات المحلية ترى بان المشاركة المجتمعية تقتصر على البرامج الممولة. ✓ 57% من الهيئات المحلية أن الضعف في المشاركة المجتمعية يعود لغياب المردود المالي من المشاركة المجتمعية. ✓ الكثير من أفراد المجتمع المحلي يعتبر المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت. ✓ اكد71.4% من الهيئات المحلية بان المشاركة المجتمعية يمارسها بالعادة أفراد ليس لديهم عمل. ✓ ولم تؤيد الهيئات المحلية فكرة أن المشاركة المجتمعية تمارس لكسب الوجاهة الاجتماعية.	من حقوق الوطن على أبنائه. ✓ لا يتفق 63.7% من المبحوثين مع التوجه القائل " أن المشاركة المجتمعية غير مهمة طالما الجهات الحكومية تقوم بواجبها". ✓ 54.3% بان المشاركة المجتمعية مهمة لكي يبقوا في صورة التطورات. ✓ لا يتفق 52.8% من المبحوثين مع التوجه القائل " أن المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت". ✓ ولا يتفق أيضا نصف المبحوثين 50.1% مع التوجه الذي يقول "أن المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل". ✓ ويعارض أقل من نصف المبحوثين بقليل 47.7% التوجه الذي يقول "أن المشاركة المجتمعية غير مجدية ماديا" بينما يتوافق 45.2% مع ذلك. ✓ ويعارض أيضا 46.6% من المبحوثين التوجه القائل " أن المشاركة المجتمعية مصدر لمشاكل في غنى

			عنها" بينما يتوافق مع ذلك 47.9%. ✓ ولا يتفق أكثر من ثلث المبحوثين 36.9% مع التوجه الذي يقول "أسرتي أحق بالوقت المبذول في العمل التطوعي" بينما اتفق مع ذلك 53.7%. ✓ يعارض 35.1% من المبحوثين الرأي الذي يقول " أن المشاركة المجتمعية مطلب في مجالات محددة مثل الجمعيات الخيرية" بينما يتوافق مع ذلك 47.9%. ✓ ولا يرى أكثر من ربع المبحوثين 26.9% أن المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية بينما يتوافق مع ذلك 63.1%.
الثالث	آليات التواصل بين المجتمع المحلي والهيئات المحلية.	**آليات التواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي من وجهة نظر الهيئات المحلية:** ✓ الموقع الالكتروني للهيئة المحلية. ✓ زيارة الاحياء السكنية. ✓ سياسة الباب المفتوح.	**اليات التواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي من وجهة نظر المجتمع المحلي من حيث تفضيلها:** ✓ اشار 82% بان الموقع الالكتروني التابع للهيئة المحلية هي الأكثر تفضيلا من قبل المجتمع المحلي. ✓ 62.6% من خلال توزيع النشرات التعريفية.

		✓ وورش العمل. هي الآليات الأكثر استخداما كآليات تواصل ما بين المجتمع المحلي والهيئة المحلية, **حيث أفاد بذلك جميع الهيئات المحلية** بذلك . ✓ الجماهيرية العامة. ✓ النشرات التعريفية. ✓ الإعلانات في الجرائد. ✓ الإذاعات المحلية , المكاتب الاستشارية والمتخصصين، صندوق الاقتراحات بنسبة 57%. ✓ 28.5% استخدام التلفزيون.	✓ تساوت تقريبا الإعلام من خلال الصحف والمساجد بنسبة 62.6%, 61.2% على التوالي. ✓ بينما فضل نسبة 52.4%, 49.5 استخدام التلفزيون المحلي والراديو على التوالي. من حيث الزيارات الميدانية واللقاءات العامة أشار المبحوثين بان الوسائل الاكثر تفضيلا هي كالتالي: ✓ الورشات العامة كآلية للتواصل مع المجتمع المحلي حيث بلغت النسبة 76.2%. ✓ اللقاءات الجماهيرية بنسبة 67%. ✓ واستخدام سياسة الباب المفتوح بنسبة 62.5%. ✓ زيارة الأحياء السكنية بنسبة 60.8%. ✓ و صندوق الاقتراحات بنسبة 57.2%. ✓ استخدام المكاتب الاستشارية والمتخصصين بنسبة 46.8% من اجل التواصل بين الهيئات المحلية و المجتمع المحلي.

الرابع	تيسير المشاركة المجتمعية	**يبين الآليات التي تتبعها الهيئة المحلية لتيسير المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئة المحلية:** ✓ أكد 100% الهيئات المحلية توفر قاعدة مشتركة يتفق عليها الجميع لكي تسهل عملية المشاركة المجتمعية. ✓ 100% من الهيئة المحلية تعتمد لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين. **<u>ويشير 71.4% من الهيئة المحلية بان:</u>** ✓ تعمل على إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق المشاركة المجتمعية. ✓ تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل والأوقات للمشاركة المجتمعية. ✓ تسمع كافة الآراء حتى التي تتعارض مع صناع القرار في البلدية ✓ تتواصل مع المجتمع في كافة الأماكن لسماع أرائه وليس انتظار المجتمع للقدوم إلى الهيئة المحلية أو الاكتفاء بمن يمكنهم الوصول.	**يبين الآليات التي تتبعها الهيئة المحلية لتيسير المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المجتمع المحلي:** ✓ 75.1% من المجتمع المحلي يرى أن الهيئات المحلية لا تبذل الكثير من الجهد من اجل تسهيل وتيسير المشاركة المجتمعية. ✓ صرح ثلاثة ارباع المبحوثين بان الهيئة المحلية تكتفي بمن يمكنهم الوصول اليها من اجل المشاركة المجتمعية. ✓ يشير 72.6% منهم إلى أن الهيئة المحلية تنتظر المجتمع للقدوم إليها. ✓ 48.4% من المواطنين أكد ان الهيئة المحلية لا تعمل على ازالة العقبات التي تعترض طريق المشاركة. ✓ 58.6% من المبحوثين يؤكدون بان الهيئة المحلية تكتفي في توصيل المعلومات لمن يمكنه الوصول لها. ✓ كما أكد المبحوثين عدم مراعاة الهيئات المحلية لظروف كل شريحة أو كل فرد فيما يخص اختيار الأوقات والوسائل ومواضيع النقاش وقد أعطيت النسب التالية على التوالي (51.5%, 59.8%,

		✓ تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار موضوع النقاش. ✓ الهيئة المحلية تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم ومقترحاتهم.	.(60.6% ✓ أكد 71.2% من المبحوثين بأن الهيئة المحلية لا تعتمد لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين. ✓ أكد 48.2% من المبحوثين إن الهيئات المحلية لا تستمع إلى الآراء والمقترحات التي تتعارض معها. ✓ 46.4% من المبحوثين بأن الهيئة المحلية تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم.
الخامس	**أشكال المشاركة المجتمعية**	**يبين أشكال المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية:** ان غالبية الهيئات المحلية وبنسبة 71% تقريبا تلجا الى مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار عندما يكون هناك قضايا تتعلق: ✓ في حال حدوث موقف خطير. ✓ تكون هناك امور ملزمة قانونيا. ✓ في حال وجود امور تتطلب استجابة سريعة وفورية	**يبين هذا الجزء أشكال المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية:** تظهر الدراسة بان 18.3% من المبحوثين سبق لهم وان شاركوا في أنشطة تخص الهيئة المحلية. ✓ أشار 65.6% أنهم شاركوا في مراقبة تنفيذ المشاريع. ✓ بلغت نسبة من أشاروا إلى أنهم شاركوا في اتخاذ القرار 45%. ✓ أكد حوالي 53.1% من الأفراد بان الهيئة المحلية لا

		تخص قضايا مجتمعية. نسبة ضئيلة من الهيئات المحلية تشارك المجتمع المحلي في الاعمال اليومية والقرارات الروتينية المنية على خطط مسبقة.	تأخذ بوجهة نظرهم وملاحظاتهم. ✓ في حين أشار 39.1% من الأفراد بان الهيئة المحلية هي من تقرر الأولويات وتقوم باطلاع المواطنين عليها.
السادس	**الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها**	**يبين الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها من وجهة نظر المجتمع المحلي:** جميع الهيئات المحلية افادة بانها تهتم بمشاركة: ▪ أعضاء المؤسسات والجمعيات ▪ الشباب والنساء. 85.7% من الهيئات المحلية تهتم ب: ▪ ذوي الاحتياجات الخاصة. ▪ ورؤساء العشائر. ويقل اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية: ▪ العمال ▪ المزارعين. ▪ أصحاب رؤوس الأموال. ▪ القيادات السياسية حيث اشار 57% من الهيئات المحلية بذلك.	**يبين الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها من وجهة نظر المجتمع المحلي:** ▪ 83% تقريبا من المبحوثين افاد بان الهيئات المحلية تهتم بمشاركة أعضاء المؤسسات والجمعيات. ▪ أصحاب رؤوس الأموال. ▪ الشباب 71.7% مؤسسات القطاع الخاص. 62% تقريبا من المواطنين افاد بان الهيئات المحلية تهتم بمشاركة ▪ النساء ▪ والمزارعين ▪ ورؤساء العشائر ▪ العمال وبنسبة 55% تقريبا تهتم الهيئات المحلية في:

			▪ ذوي الاحتياجات الخاصة. ▪ القيادات السياسية.
سابعاً	**معوقات المشاركة المجتمعية**	**يبين هذا الجزء معوقات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية:** 1) غياب مأسسة المشاركة المجتمعية. 2) ضعف الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة المجتمعية. 3) ضعف الثقة بين مؤسسات المجتمع المحلي و المجتمع المحلي نفسه. 4) عدم توفر وحدات متخصصة وذات علاقة بدمج المجتمع المحلي مع الهيئات المحلية. 5) قلة الاهتمام من المجتمع المحلي بالمشاركة. 6) الاتكالية على الهيئات المحلية في تنفيذ مختلف النشاطات التي تهم المجتمع. 7) غياب المردود المالي في الاعمال والانشطة	**يبين هذا الجزء معوقات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المجتمع المحلي:** 1) 81.7% من المواطنين يجد ان غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في المؤسسات المحلية. 2) 80.3% من المواطنين يجد ان عدم وصول الهيئات المحلية إلى الجمهور بشكل كاف. 3) 74.8% من المواطنين يجد ان محدودية قدرة المؤسسات على القيام بالمشاركة المجتمعية بشكل منتظم . 4) 73.1% من المواطنين يجد ان عدم الثقة في المؤسسات والأجهزة الحكومية . 5) 71.6% من المواطنين يجد ان فقدان المصداقية للهيئات المحلية 6) 71.1% من المواطنين يجد ان ضعف الإحساس الفردي والعام بالانتماء 7) 70.8% من المواطنين يجد ان ضيق دوائر

		المجتمعية.	اتخاذ القرار في مؤسسات الحكم المحلي. 8) 70.0% من المواطنين يجد ان غياب ثقافة الحوار بدءا من الأسرة وانتهاء بالسلطة الحاكمة. 9) 68.5% من المواطنين يجد ان شيوع الخوف من مؤسسات السلطة. 10) 65.0% من المواطنين يجد ان افتقاد المجتمع إلى رؤية جماعية للمستقبل. 11) 64.8% من المواطنين يجد ان غياب مقومات المشاركة. 12) 59.0% من المواطنين يجد ان قلة الوعي العام بأهمية المشاركة المجتمعية.

4.4. واقع المشاركة المجتمعية في تصميم الخطة التنموية:

يظهر هذا الجزء من البحث واقع المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية من حيث الاعلان عن بدء التخطيط , المشاركة في تشخيص الوضع القائم , تحديد الاولويات , المشاركة في وضع خطط التنفيذ والمتابعة والتقييم, حيث بني هذا الجزء من الدراسة من خلال المقابلات "لجان التخطيط, منسق فريق التخطيط".

1.4.4. تشكيل الفرق و اللجان و الاعلان عن انطلاق الخطة الاستراتيجية:

يبين هذا الجزء من البحث تشكيل اللجان و مشاركة المجتمع المحلي في الاعلان عن انطلاق الخطة التنموية.

فيما يتعلق بتشكيل اللجان وفريق التخطيط التنموي فقد افادة الهيئات المحلية بان الجهات الاستشارية اعطت الهيئات المحلية مدة معينة لتقوم بتشكيل تلك الفرق واللجان من افراد المجتمع المحلي , وبالفعل قامت الهيئات المحلية بمراسلة المؤسسات الفاعلة , والشخصيات الاعتبارية , النساء , الشباب , العمال , المثقفين,... الخ من افراد المجتمع المحلي.

تلى ذلك الاعلان عن انطلاق عملية التخطيط بعد اعداد الاطار العام لعمليت التخطيط التنموي , وقد افادة غالبية الهيئات المحلية انه تم الاعلان عن انطلاق عملية التخطيط من خلال استخدام الوسائل التالية:

- ✓ الاعلان في المدرس.
- ✓ اليافطات الاعلامية.
- ✓ رسائل عبر الهواتف.
- ✓ الراديوهات المحلية.
- ✓ ارسال كتب رسمية للمؤسسات القاعدية , الرسمية ,الشخصيات الاعتبارية,.. الخ.

واعتبرت الهيئات المحلية ان مستوى المشاركة في الاعلان عن انطلاق عملية التخطيط هي مشاركة جيدة , وقد اكد ذلك مراجعة سجل الحضور (تم مراجعة سجل الحضور للورشة التعريفية)

, كما اشارة الهيئات المحلية ان تغيب جزء من المجتمع المحلي لحضور الانطلاق يعود لعدة اسباب وهي:

- ✓ عدم وضوح مفهوم التخطيط التنموي بنسبة للمجتمع المحلي .
- ✓ عدم معرفة المجتمع المحلي بأهمية التخطيط التنموي.
- ✓ حداثة عملية التخطيط التنموي.
- ✓ اسقاط فكرة التخطيط على المجتمع المحلي دون تحضير المجتمع له.

من اهم انتقادات المجتمع المحلي على تشكيل اللجان وفرق التخطيط و انطلاق عملية التخطيط:

ان المجتمع المحلي لم يتم تحضيره بشكل مسبق لفكرة عملية التخطيط التنموي , اضافة إلى عدم وضوح مفهوم التخطيط التنموي لديهم , وقد افادت لجان التخطيط التنموي انه تم تبليغهم من قبل الهيئات المحلية بانها ترغب بمشاركتهم في عملية التخطيط التنموي دون تحضيرهم مسبقا للفكرة على الرغم من ان فكرة المشاركة بنسبة لهم هي ايجابية.

ان تشكيل اللجان قبل اعلان انطلاق التخطيط التنموي , هي مجحفة في حق افراد المجتمع المحلي , حيث أفاد المواطنين انه من الاولى فتح باب الترشح للمشاركة في عملية التخطيط لمن يرغب بذلك بدلا من اعطاء الهيئات المحلية الحق في اختيار الافراد المشاركين في اللجان بغض النظر عن نجاعة تلك اللجان من عدمها. اضافة إلى انه كان من المهم معرفة وجه نظر المجتمع المحلي بفكرة التخطيط التنموي وتحضيرهم بشكل مسبق للعملية.

في حين وجدت الهيئات المحلية صلاحية تشكيل الفرق واللجان من خلالها مجدية ليتسنى للهيئة المحلية اختيار الاشخاص الاكثر خبرة وكفاءة في العمل ليتسنى لهم وبشكل جماعي الخروج بخطة استراتيجية معبر بشكل واقعي ومنطقي عن احتياجات المجتمع المحلي.

في حين وجد المجتمع المحلي ذلك فرصة تساعد الهيئات المحلية على اختيار الاشخاص الاكثر توفقا مع الهيئة المحلية و هذا يعتبر تحيزا واضحا ضد الافراد الغير مرضي عنهم من قبل الهيئات المحلية , حيث اشار البعض إلى تغيب مؤسسات قاعدية وشخصيات اعتبارية , والفئات المهمشة والفقراء من المشاركة والتمثيل في اللجان والفرق على الرغم من انهم اكثر الناس قدرة على التعبير عن احتياجاتهم بشكل حقيقي.

في حين اشار البعض بان تشكيل الفرق لابد ان يلي الانطلاق في عملية التخطيط التنموي.

2.4.4. المشاركة المجتمعية في مرحلة التنظيم والتحليل والاطار التنموي الاستراتيجي لعملية التخطيط التنموي:

يبن هذا الجزء من البحث المشاركة المجتمعية في المرحلة الاولى والثانية من عمليـــة التخطـــيط التنموي.

تحليل أصحاب العلاقة و هم الأشخاص أو الجماعات أو المؤسسات أو الاتحادات أو غيرهم اللذين من المتوقع تأثرهم أو تأثيرهم سلباً أو ايجاباً بعملية التخطيط التنموي الاستراتيجي على مستوى البلدةالمدينة .إن عملية تحليل أصحاب العلاقة تعد من أهم أنشطة عملية التخطيط التنموي لأنها تساعد في تحقيق تمثيل شامل ومشاركة فاعلة لمختلف قطاعات وشرائح المجتمع المحلي في عملية التخطيط ؛ مما يجعل مخرجات الخطة أكثر واقعية وتعبيراً عن الاحتياجات والأولويات التنموية للبلدة او المدينة، وهذا بالتأكيد سيزيد من شعور المجتمع بملكية مخرجات الخطة.

ولكننا وجدنا ان منسق الفريق (وهو موظف في الهيئة المحلية) والجهة الاستشارية في غالب الاحيان هي الجهة التي تقوم بذلك العمل على الرغم من انه كان من مهام فريق التخطيط الاساسي, لجنة التخطيط التنموي الاستراتيجي.

وهنا نجد ان هناك تهميش لدور الجهات المخولة بذلك واقتصار المهمة على الهيئات المحلية لتحديد ذلك من خلال المنسق للفريق.

في حين برر المنسقين للفرق ذلك بعدم التزام الفرق واللجان وعدم قدرتهم على التفرغ بالشكل المطلوب اضافة إلى ضعف وعدم كفاءة البعض.

كثير من اللقاءات كان يضطر منسق الفريق لعقدها في اوقات متأخرة من الليل وبعد الدوام الرسمي الخاص به مما شكل عليهم عبء كبير مما ايضا كان يدفعهم في بعض الاحيان إلى القيام ببعض الانشطة بشكل فردي ومع من حضر بوجود الجهة الاستشارية.

كان هناك التزام حقيقي من قبل اللجان والفرق التي تم تشكيلها من افراد المجتمـــع المحلـــي فـــي تشخيص الواقع حيث شاركت اللجان المتخصصة بنسبة عالية في ورشات تشخيص الوضع القائم لكل قطاع على حدى كما افادة الهيئات المحلية , والسجلات الخاصة بالحضور للقاءات , اضـــافة الى ان الجهات الاستشارية كانت تتحمل الجهد الكبير في اعداد وتصميم التقرير بالتشـــارك مـــع

منسق الفريق. اما اللجان فقد كان يقتصر دورهم على تزويد الجهـــات الاستشـــارية بالمعلومـــات المطلوبة.

اما فيما يخص تحديد الاولويات فقد اشارت الهيئات المحلية ولجان وفرق التخطيط بانه كان هناك مشاركة حقيقية وواضحة من قبل جميع الفرق وقد تم التصويت على الاولويات من قبل الحضور بناءا على احتياجات المجتمع المحلي بحضور الجهات الاستشارية في جميـــع الجلســـات , وقـــد التزمت الهيئات المحلية بما تم التصويت عليه وقد تم ادراجه ضـــمن الخطـــة دون أي تغيـــر او اضافات , وبالتالي فقد نبعت الخطط التنموية من التشارك بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي.

في حين تم توصيف المشاريع بالتعاون مع الخبراء المحلين ومنسق الفريق والجهات الاستشـــارية كونهم اكثر خبرة لعمل ذلك , ولكن اشارة الهيئات المحلية بأهمية تدريبها وتدريب جهات اخـــرى على توصيف المشاريع بشكل فردي فقد اشار ممثلي الهيئات المحلية بان الجهات الاستشارية هي الجهة التي كانت تتحمل العبء الكبير في العملية هذه , وان حضور المجتمع المحلي ضمن هـــذه المرحلة كان قليل نسبيا , وكذلك الحال بنسبة لوضع خطط التنفيذ والمتابعة.

فيما يخص الالتزام بالحضور فقد اشار الهيئات المحلية بان نسبة الحضور للجان وفريق التخطيط وصلت الى 70% وكان هناك دافعية عالية لدى الافراد المشاركة في عملية التخطيط , على الرغم من وجود تفاوت في فاعلية الافراد المشاركين في العملية كذلك الحال اظهرت السجلات الخاصـــة بالحضور.

في حين اعتبر العديد من الهيئات المحلية وممثلي المجتمع المحلي ان المدة المخصصة للمرحلـــة الاولى والثانية هي قليلة نسبيا وهذا ساهم بضغط الفرق ونفور بعضه الاخر بسبب ضيق الوقـــت المتاح.

5.4. ما هو واقع المشاركة المجتمعية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية:

يبين هذا الجزء من البحث واقع المشاركة المجتمعية في تنفيذ الخطة التنموية من حيث تحديد وتوصيف المشاريع, وضع خطط التنفيذ , تحضير وثيقة الخطة التنموية وتحقيق شرعيتها, يليه

اليات التنفيذ من حيث تحضيرات التنفيذ, وبناء شراكات وحشد موارد وقد تم بناء هذا الجزء من الدراسة من خلال المقابلات "لجان التخطيط, منسق فريق التخطيط" وجزء من خلال المجموعة المركزة.

تجد الهيئات المحلية فيما يتعلق بتنفيذ الخطط التنموية ان هناك أدورا مناطة بكل من لجان الاولويات المجتمعية , لجنة ممثلي اصحاب العلاقة , شركاء التنفيذ, المواطنين بشكل عام.

وقد أفدت الهيئات المحلية بان هذه الأدوار يفترض أن تكون كالتالي:

المساعدة في تحقيق الخطة على مستوى تحقيق الأهداف , والاطلاع بشكل دوري على مستوى تحقيق الانجاز بما يتعلق بتنفيذ الخطة , تقديم الدعم الفني بما يتعلق بتحضيرات دراسة الجدوى مقترحات المشاريع , تنفيذ مشاريع من ضمن الخطة التنموية و بالشراكة مع الهيئات المحلية , اضافة الى مسؤولية المجتمع المحلي القيام بمساءلة الهيئات المحلية على تنفيذ المشاريع المدرجة ضمن الخطة التنموية.

هذي هي الادوار المفترضة من المجتمع المحلي لتكون شريك حقيقي في تنفيذ الخطة التنموية ولكن بعد الانتهاء من اعداد وثيقة الخطة التنموية , نجد ان اللجان وفرق التخطيط ينتهي دورها في العمل معها , اضافة الى ان الهيئات المحلية بالأصل لا تلتزم بتنفيذ الخطة التنموية بالشكل المطلوب وذلك لعدة اسباب:

- ان كثير من الخطط التنموية تدرج العديد من المشاريع بما يتجاوز قدرتها على تمويلها املا منها بالحصول على تمويل لتنفيذا , حيث الاعتماد على التمويل الخارجي يجبر المخططين على وضع كم هائل من المشاريع ويكون المخرج خطة خيالية لا يمكن تطبيقها خلال عمر الخطة المطروح " من 3 إلى 4 سنوات" , وذلك خوفا من قدوم ممولين لمشروع ما يشترط وجوده ضمن الخطة التنموية , واذا لم يكن موجودا تخسر الهيئة المحلية المشروع.
- يقتصر دور المجتمع المحلي والمؤسسات الأهلية والحكومية الشريكة على وضع وصياغة الخطة التنموية , يترك دور المتابعة والحصول على التمويل والتنفيذ على عاتق الهيئة

المحلية , مما يربك الهيئات المحلية ويحملها عبء إضافي غالبا ما يكون على حساب خدمات أخرى.

- غياب وجود وحدات تخطيط متخصصة لدى الهيئات المحلية تتابع العمل مع المجتمع المحلي , والشركاء لتنفيذ الخطة التنموية , بحيث يقتصر العمل على انجاز الخطة التنموية على عاتق موظف واحد غير متفرغ مما يضطره لإهمال العمل على انجاز الخطة التنموية.

- التخطيط لم يكن خيار شعبي بل اجندة ممول , بمعنى انه عمل غير اصيل وغير نابع من احتياج المواطنين وغير مبني على خيارهم الفردي يبقى عنصر دخيل , وهذا ينعكس بشكل سلبي, حيث كان من الاولى ان يتم اختيار فكرة التخطيط من المجتمع المحلي الهيئات المحلية.

- ان تنفيذ المشاريع يعتمد على التمويل بمعنى, لم تلتزم الهيئات المحلية بتنفيذ الخطط التنموية بناءا على الاولويات المدرجة ضمن الخطة التنموية بل بناءا على ما تحصل عليه من تمويل لذلك نجد ان غالبية المشاريع التي يتم تنفيذها هي مشاريع تتعلق بقطاع البنية التحتية وبنسبة 90%, في حين لم تتجاوز مشاريع التنمية المجتمعية سوء مشاريع تخص الاطفال , الشباب, النساء, ذوي الاحتياجات الخاصة , او تتعلق بقطاعات مثل الزراعة, والصحة 30%.

- كما اشار البعض من الهيئات المحلية بان الخطة التنموية هي عبارة عن وثيقة لا نرجع اليها الا اذا كان شرط الممول وجود خطة استراتيجية.

- اضافة الى ان بعض الهيئات المحلية اكدت انه عند استلام مجلس بلدي جديد مهامه يلغي كل ما تم العمل عليه سابقا, بمعنى انه يأتي بأجندته وبرامجه الخاصة به , مما يجعل من الخطة التنموية وثيقة غير مجدية.

- غياب الكفاءة والتخصصية لدى لجان التخطيط وبالتالي اضطرار الهيئة المحلية العزوف عن مشاركتهم في تنفيذ المشاريع.

اما فيما يخص المجتمع المحلي اكد المواطنين بان العلاقة تنتهي بعد اقرار الخطة التنموية من قبل المجتمع المحلي , وفي بعض الاحيان يكون هناك القليل القليل من اللقاءات التي لا تذكر , ولا يوجد اي تدقيق من " قبلنا كلجان او متابعة لانجاز الاهداف والمشاريع المخطط لها ومدرجة ضمن الخطة ".

ولكن كان هناك تفاوت قليل في اجابت المبحوثين من مدينة او بلدة لأخرى , ولكن الغالبية اكدت على ضعف العلاقة وتلاشيها بعد انتهاء اقرار الخطة التنموية , وذلك فترة التنفيذ وأحالوا ذلك الغياب لعدم قدرة الهيئات المحلية على تنفيذ المشاريع المخطط لها لضعف القدرات المالية لها , اضافة إلى ان بعض الخطط كانت غير واقعية ومبالغ بحجم المشاريع والميزانيات المخصصة لها.

اضافة إلى ان الكثير من المشاريع ترتبط بشروط الممول ووجود تمويل مما يضطر الهيئات المحلية لتنفيذ مشاريع لم تكن اولوية كما هو مضمن في الخطة التنموية.

كما ان الهيئات المحلية تضطر إلى التعامل مع الاطراف اصحاب العلاقة المباشرة بالمشروع, وبالتالي فان الهيئات المحلية تضطر لتشكيل لجان مجتمعية مناسبة ولديها الخبرة في المجال المخصص في حال كان هناك شرط من الممول لوجود تمثيل مجتمعي.

اضافة إلى ان الهيئات المحلية لا تلجا لمشاركة المجتمع المحلي في تنفيذ المشاريع طالما لم يكن مفروض عليها الفكرة من الممول.

نعتقد ان المشاركة المجتمعية في تنفيذ المشاريع هي صورية وغير حقيقية , وترتبط بالعادة بحاجة الهيئات المحلية لوجود مواطنين تلبية لشروط ممول , وبالتالي اللجان التي تم تشكيلها هي لجان مؤقته تنتهي صلاحيتها بتجهيز الخطة التنموية كوثيقة , وبالعدة يكون التعاون من قبل الهيئات المحلية مع الجمعيات و المؤسسات القاعدية في البلدة والتي تتوافق مع الهيئة المحلية , ويوجد انسجام معها.

كثير من اللجان اعتبر ان الخطة التنموية نفسها هي عبارة عن مشروع ممول وكان يفترض ويشترط لتنفيذه وجود مواطنين ممثلين عن المجتمع المحلي , وبعد انتهاء المشروع تنتهي العلاقة التي جمعت بين المواطنين والهيئات المحلية.

في حين ان الكثير اشار إلى عدم وضوح فكرة التنفيذ للمشاريع والخطة التنموية والدور المناط بهم اصلا كمجتمع محلي والمتعلق بتنفيذ الخطة , حيث اشار احدهم إلى انه " نحن كمجتمع محلي لا يوجد لدينا وضوح اصلا في معنى المشاركة في التنفيذ".

6.4. اهم معوقات المشاركة في التخطيط التنموي الاستراتيجي

يبين هذا الجزء من الدراسة اهم معوقات المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط من وجهة نظر المجتمع المحلي والهيئة المحلية أسئلة المفتوحة بنيت هذه النتائج من خال المقابلات مع الهيئة المحلية , الاسئلة المفتوحة في اسئلة الهيئة المحلية مقابلات لجان التخطيط, منسق فريق التخطيط.

افاد 78.0% من المجتمع المحلي بان عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج جهد كبير وتفرغ من قبلهم للعمل بشكل مناسب وهذا يعتبر من وجهة نظرهم عائقا في وجه المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط.

ان 70 % من المواطنين يعتبرون المشاركة في التخطيط بحاجة الى وقت في حين ان 71.4% من المواطنين يرون بأن ضغوط الحياة وصعوباتها هي باعتبار عائق امام المشاركة في التخطيط , فعلى الصعيد الاسري والحياتي ومن اجل الاستمرار في الحياة مطلوب من الجميع الكد والعمل وبالتالي ليس امام المواطنين الوقت الكافي الذي يسمح له بالمشاركة في الانشطة, اضافة الى ان الوقت الفراغ الذي يتمكن المواطنين من الحصول عليه , يكون بمثابة فرصة لتنزه واخذ قسط من الراحة , وبالتالي نجد ان الفئات الغير عاملة والشباب والنساء هم اكثر الافراد توجه نحو المشاركة المجتمعية , ورغم كل الظروف السابقة فان المواطنين لا ينكرون الحق والواجب المناط بهم بالمشاركة , في حين اعتبر البعض بان الهيئة المحلية هي الجهة المخولة بمتابعة قضايا المواطنين وهي من تتحمل المسؤولية المباشرة عن ذلك ويكفي اطلاع المواطنين بين الفترة والاخرى على اخر التطورات.

بالإضافة الى ان ما نسبته 70% من المواطنين افاد بان درجة الثقة المتوفرة هي من أهم المعيقات في وجه المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط حيث اشار البعض بان أي قرارات او تدخلات نقوم بها نحن كمواطنين لا يؤخذ بها في غالب الأحيان إذا تعارضت من قرارات الهيئة المحلية وبالتالي ما فائدة تضيع الوقت والجهد في قضايا محسومة ومنتهية.

وتظهر نتائج الدراسة ايضا أن 66.5% من المبحوثين افاد بان أساليب التواصل المستخدمة , ان العادات والتقاليد, وسلطوية إدارة البلدية تعتبر عائقا امام المشاركة المجتمعية في التخطيط, و 65.0% من المبحوثين يرون ان إهمال البلدية لمخرجات عملية التخطيط بالمشاركة هي من المعوقات و تحد من المشاركة المجتمعية في عملية الخطيط.

وتضيف نتائج الدراسة أن نمط العلاقات القائمة بين المجتمع والهيئة المحلية 56.9% , و حداثة عملية التخطيط بالمشاركة على افراد المجتمع 55.3% و التعصب السياسي 51.7% و العشائرية 47.6% هي معيقات يرى المبحوثين انها قد تحد من المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط.

كما اشار البعض الى ان عملية التخطيط اسقطت عليهم , ولم تأتي بتدرج او لم تكن خيار نابع من المجتمع المحلي نفسه وهذا ايضا ينعكس وبشكل كبير على ضعف المشاركة في بعض الاحيان, عندما تكون الخيارات نابعة من رغبة المجتمع المحلي نجد ان التعامل معها يكون مختلف.

اما الهيئات المحلية اعتبرت اهم معوقات مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط نابع من حداثة العملية بشكل عام, فلم يتعود الموطنين على طرح احتياجاتهم ومشاكلهم على مدار سنوات طويلة , اضافة الى غاب الوعي العام بأهمية التخطيط التنموي.

اضافة الى ضعف التنسيق النابع من غياب وجود وحدات خاصة بالتخطيط التنموي في الهيئات المحلية وتوكيل المهمة الى موظف ليس لديه مساحة كافية من الوقت اصلا للعمل على الخطة التنموية.

ان الهيئات المحلية نفسها تعيش حالة من الاغتراب مع الخطة التنموية كون الهيئات المحلية تقوم بإعداد الخطط التنموية للحصول على التمويل.

غياب وقت الفراغ لدى المواطنين بسبب الاعباء الحياتية , اضافة الى ضعف الثقة احيانا بنتائج العمل فقد اشبع المواطنين جلسات ومحاضرات وتدريبات مما خلق لديهم نفور من فكرة المشاركة لأنها بالعادة لا تقدم لهم ما يطمحون به.

اضافة الى ان المجتمع المحلي وفي السنوات العشر الاخيرة اصبح لديه ربط كبير بين الحصول على الفائدة المادية والعمل الشعبي بالتالي نجد الاقبال الكبير من المواطنين على المشاريع الممولة.

7.4. نتائج المجموعة المركزة لمناقشة النتائج

يبين هذا الجزء نتائج المجموعة المركزة لمناقشة النتائج مع المجتمع المحلي والهيئة المحلية , حيث حضر اللقاء ممثلين عن المجتمع المحلي والهيئة المحلية ولجان عملية التخطيط التنموي , حيث تم عرض نتائج الدراسة على الحضور وكانت هي عبارة عن محاور الجلسة.

تعريف المشاركة المجتمعية , اكد الحضور بان المجتمع المحلي والهيئة المحلية يفتقد لوجود مفهوم واضح لمعنى المشاركة المجتمعية , على الرغم من التوافق من قبل الجميع على انها المشاركة المباشرة في التخطيط واتخاذ القرار , اضافة الى المساهمة المالية والعينية في مشاريع تخدم الصالح العام وبالتالي لم يكن هناك تناقض مع النتائج التي جاءت بها الدراسة , وفيما يتعلق بتوجه المبحوثين نحو المشاركة فقد اشار الحضور بان هناك ضعف واضح لمشاركة المجتمع المحلي في البرامج والانشطة المجتمعية بشكل عام وليس فقط على صعيد الانشطة المرتبطة بالهيئة المحلية , وقد اكد ان هناك اطراف بارزة وواضحة في المجتمع تهتم بالمشاركة المجتمعية وهي الاطراف التي بالعادة تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها مع الاشارة ان كل مجلس بلدي لديه اطراف وفئات يهتم بمشاركتها , وبالتالي تختلف الوجه والاطراف باختلاف وتغير الجهة التي تدير الهيئة المحلية , واقد اكدوا ما جاءت به الدراسة من حيث ان المشاركة تستخدم لكسب الوجاهة الاجتماعية , اضافة الى ان المشاركة المجتمعية تقود الافراد الى اشكاليات هم بالغنى عنها , وفيما يتعلق بسبب الضعف العام في المشاركة المجتمعية , فقد ارجع الحضور السبب لانشغال المواطنين بالعمل لتحصيل لقمة العيش بسبب صعوبة الاوضاع الاقتصادية , التحيز الواضح من الهيئة المحلية اتجاه افراد محددين يتوافقون مع برامج الهيئة المحلية , اضافة الى ان الهيئة المحلية لا تهتم بمشاركة المجتمع المحلي الا في حال كان ذلك شرطا من الممول , وان غالبية المشاركة تكون صورية لإثبات الحضور , اضافة الى ضعف الثقة بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي.

ان المؤسسات القاعدية هي الجهة التي تهتم بالعادة بالمشاركة في الانشطة المجتمعية مع العلم بان الكثير من المؤسسات القاعدية في المجتمع المحلي وعلى مدار سنوات لم تتغير فيها الهيئة الادارية.

وفيما يتعلق بأفضل الوسائل المستخدمة للتواصل بين المجتمع المحلي والهيئة المحلية اعتبر الحضور إن مواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر نجاعة لوصول المعلومات كونها أصبحت

الوسيلة الأكثر وصولا للمواطنين , مع اهمية التبليغ من خلال المساجد , كما اكد الحضور على اهمية توفير يوم في الشهر يتم عرض النتائج فيه على المواطنين.

وفيما يتعلق بالوسائل المستخدمة من قبل الهيئة المحلية , فان الهيئة المحلية تشير بانها تقوم بالنشر عبر موقع البلدية اضافة الى حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي , ان الهيئة المحلية تقوم بعرض أي انشطة او مشاريع على ممثلين من المجتمع المحلي.

اضافة الى الجهات الاستشارية بالعادة تعمل بشكل واضح على تعميم فكرة أي مشروع يدخل البلد وبالعادة توصل المعلومة للجميع كما اننا نجد ان الجهات الاستشارية التي تعمل على تنفيذ أي مشروع تكون بمثابة طرف يساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية , وفرض الاعلان عن المشروع على الهيئات المحلية, وتذلك اصلا تبعا لشروط الجهة الممولة.

فيما يتعلق بتيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئة المحلية فقد توافق الحضور مع كثير من النتائج على النحو التالي:

ان الهيئة المحلية لا تبذل جهد كبير في الوصول الى المجتمع المحلي وتكتفي بمن حضر , اضافة الى ان الهيئة المحلية لا تبذل أي جهد لتساعد وتسهل حضور المواطنين, اضافة الى ان الهيئة المحلية لها جهات محدد تهتم بمشاركتها بالعادة هم اشخاص لا يختلفون عن برنامج وسياسة الهيئة المحلية.

كما تواقوا مع فكرة ان الهيئة الا تساهم في ازالة العقبات من اجل وصول المواطنين , حيث ان الكثير يفضلون الفترة المسائية للمشاركة بما لا يتعارض مع وظائفهم , اضافة الى ان التبليغ عن المشاركة في الانشطة يكون بالعادة موجه ومحدد لأشخاص بأعينهم , فقد اشار ممثل عن لجان التخطيط بان بعد الانتهاء من اعداد الخطة التنموية انتهت العلاقة التي جمعتنا مع الهيئة المحلية.

البند المتعلق في وجود لجان تمثيلة للمواطنين في عملية اتخاذ القرار بمواضيع تخدم الصالح العام , ان الحضور لم يتوافق مع النتيجة هنا من حيث نفي وجود اللجان لان هناك لجان ولكن فيما يخص فاعلية هذه اللجان هنا لابد من الاشارة لان دور هذه اللجان يكاد يكون غير موجود بالصورة المقبولة وكما اشرنا هم بالعادة مقربون ببرامجهم , سياساتهم للهيئة المحلية.

لم يعترض احد على نسبة المشاركة في انشطة الهيئة المحلية والتي بلغت 18% من افراد العينة , اما فيما يتعلق بأشكال المشاركة فان الحضور ناقش الفقرة التي تقول ان 63.5 من الحضور شارك في مراقبة تنفيذ المشاريع , على الرغم من ان هذا مؤشر جيد الا انه لا يوحي للمعنى الحقيقي بمعنى ان المشاريع التي تنفذ فهي في نطاق البيئة الداخلية للتجمع السكاني وبالتالي لابد من ان يكون هناك مشاركة اثناء تنفيذها , ولو اعتبرنا ان متابعة المواطنين اليومية لتنفيذ المشاريع من تركيب انارة , تعبيد للطرق , بناء مدارس , صيانة شبكات الكهرباء ....الخ بعفوية المشاركين , ولكن المشاركة في التنفيذ تفترض من بداية اختيار تنفيذ المشروع , تحيد مكان التنفيذ والمدة المحدد , وجودة النتائج , الجهة التي نفذت ضمن عطاء ومدى صحة اجراءات ذلك... الى غير ذلك من معاير.لذلك نحن نعتبر ان النسبة مبالغ فيها لعدم وضوح المفهوم للمشاركين. كما توافق الحضور نسبيا مع ما ورد في ما تبقى من نتائج تحت هذا البند. من حيث إن الهيئة المحلية لا تأخذ بجميع القرارات التي نتبع من المجتمع المحلي الا ما يتوافق معها , مع العالم ان غالبية المشاريع التي تنفذ في الفترة الحالية تشترط تدخل المجتمع المحلي ومشاركته. بمعنى اخر ان المشاريع التي تفرض على الهيئة المحلية وجود ممثلين عن المجتمع المحلي او قطاع محدد من المجتمع المحلي هي التي تعطي فرصة اعلى لاتخاذ القرار والمشاركة , على الرغم من ان هذا ايضا نسبي يعود على مدى اهتمام الجهة المنفذة لذلك.

تقاطع الحضور مع غالبية النتائج المتعلقة بالمعلومات التي تقوم الهيئة المحلية باطلاع المجتمع المحلي عليها.

فيما يتعلق ببند الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتهم في الانشطة , توافق الحضور مع النتائج مع الاخذ بعين الاعتبار بان الوجوه التي يتم التعامل معها تختلف باختلاف المجلس البلدي المنتخب.

اما فيما يتعلق بالجزء الخاص اهم معوقات التي تحد من المشاركة المجتمعية كانت نتائج النقاش كالتالي:

تم عرض نتائج الدراسة توافق الحضور بالغالبية مع النتائج ولكن كان هناك لديهم رغبة بترتيب هذه الاسباب كلا تبعا لأهميتها عليها وهي على النحو التالي من خلال طريقة المفاضلة المزدوجة:

- شيوع الخوف من مؤسسات السلطة.
- قلة الوعي العام بأهمية المشاركة المجتمعية.
- غياب ثقافة الحوار بدا من الاسرة انتهاء بالسلطة الحاكمة.
- ضعف الاحساس الفردي.
- غياب الاعداد والتدريب على المشاركة في انشطة الهيئة المحلية.
- غياب مقومات المشاركة المجتمعية.
- ضيق دوائر اتخاذ القرار في مؤسسات الحكم المحلي.
- محدودية قدرة المؤسسات على القيام بمثل هذا العمل بشكل منظم.
- فقدان المصداقية للهيئات المحلية.
- عدم الثقة في المؤسسات والاجهزة الحكومية.
- ضعف الاحساس الفردي والعام بالانتماء.
- عدم وصول الهيئات المحلية الى الجمهور بالشكل الكافي.

وتم اعتبار كل ما ذكر بمثابة اسباب تساهم بشكل كبير في ضعف المشاركة المجتمعية في انشطة الهيئات المحلية و قد تم وضع ما ذكر على شكل مشكلة رئيسة و مسببات واثر منعكسة بسبب المشكل الرئيسية على النحو التالي: ان محدودية القدرة لدى المؤسسات على العمل المجتمعي بشكل ممأسس , إضافة إلى فقدان الثقة بين المجتمع المحلي والهيئة المحلية , مع وجود فقدان لدى المجتمع المحلي بمصداقية الهيئة المحلية ووجود قناعة لدى المجتمع المحلي بالتحيز الواضح من الهيئات المحلية , اضافة الى ضعف الوعي العام لدى المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية , واعتبر المشاركين ان اسباب ذلك تعود لغياب ثقافة الحوار داخل الاسرة , اضافة الى غياب مقومات المشاركة المجتمعية من برامج توعية , تعزيز الثقة بين المواطن والهيئة المحلية , الى غير ذلك من اسباب , مع وجود ضعف عام بالإحساس الفردي والعام من قبل المواطنين بالانتماء للقضايا

المجتمعية بشكل عام. وهذا انعكس بوجه عام على اعطاء الهيئة المحلية الفردية في اتخاذ القرار والتحيز وذلك لغياب الطرف المدافع والموجه للمشاريع والبرامج من المجتمع المحلي , اضافة الى سيطرة فئات محددة تجمعها علاقات او مصالح مع المجلس البلدي المتنفذ , ويوضح الشكل ادناه ذلك.

شكل رقم 3.4 يبين شجرة المشكلات لاهم معوقات

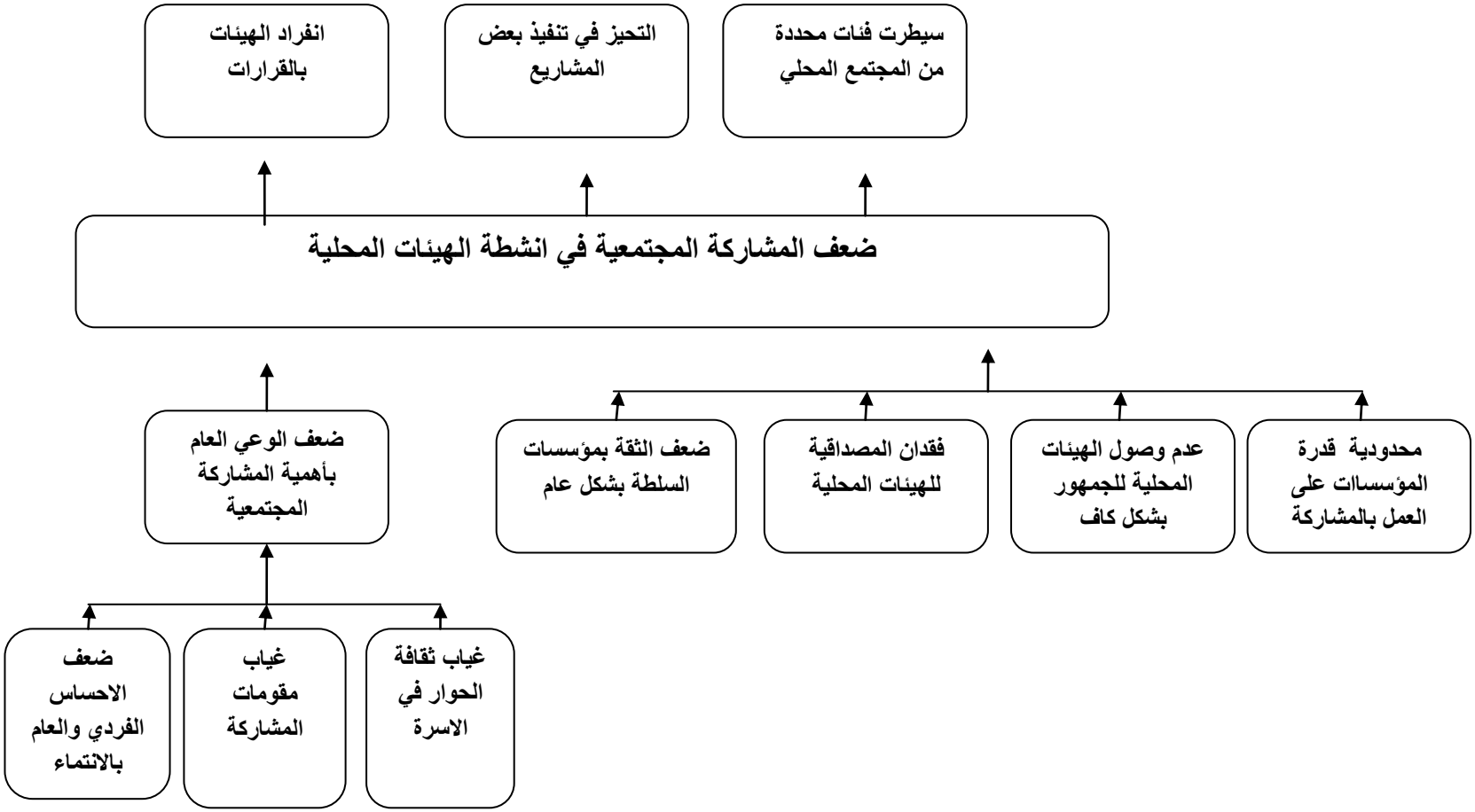

وفيما يتعلق بالمشاركة في عملية التخطيط , فقد اشار الجمهور الى انه لديه بعض التحفظ اتجاه الطريقة التي تم فيها تشكيل اللجان بشكل عام , حتى على مستوى الهيئة المحلية فان عملية تشكيل اللجان كانت بخيار من الهيئة المحلية حيث قامت بطرح الاسماء وترشيح الجهات التي يتم الرجوع لها , ويلي ذلك التواصل مع هؤلاء الافراد وبالتالي لم يكن خيار نابع من الافراد بالمشاركة , اضافة الى حرمان الكثير من الافراد من فرصة المشاركة , اضافة الى اعتبار المجتمع المحلي نفسه اداة تم استخدامها لتنفيذ اجندة ممول وليس لكونه شريك او صاحب علاقة , ورغم كل ما ذكر الا انهم اعتبروها فرصة لتعبير عن احتياجات التجمعات السكانية بشكل حقيقي.

اما مرحلة التنفيذ للخطط فكان هناك غياب لتلك اللجان على حد قولهم , وهذا ايضا توافق مع نتائج المقابلات الفردية مع اللجان , وقد بررت الهيئة المحلية ذلك بان العمل على تنفيذ الخطط ارتبط بشكل كبير بأجندة الممولين , اضافة الى انهم لا يستطيعون العودة عند تنفيذ المشاريع الى جميع الاطراف انما يعتمدون في بعض الاحيان على الخبرات المحلية.

الفصل الخامس:

النتائج والتوصيات:

1.5 النتائج:

بعد إجراء هذه الدراسة ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود مفهوم واضح خاص بالهيئات المحلية لمفهوم المشاركة المجتمعية ومستوياتها.
- تعتبر المؤسسات المحلية والجمعيات , اصحاب رؤوس الاموال والشباب هم الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركته بشكل عام من وجهة نظر المجتمع المحلي , وهذا ما اكدة عليه الهيئات المحلية ولكن مع تقليل من اهتمامهم بمشاركة اصحاب رؤوس الاموال , مع ضعف لمشاركة العمال , النساء والمزارعين وذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من ان الهيئات المحلية اكدت ان النساء هن الاكثر التزاما عند دعوتها للمشاركة.
- ضعف في المشاركة المجتمعية في انشطة الهيئات المحلية وذلك يعود لمجموعة من الاسباب وهي:

- ✓ ضعف الثقة بين المواطن والهيئة المحلية.
- ✓ عدم اهتمام الهيئات المحلية بدمج المجتمع المحلي في انشطتها الا اذا كان شرطا للتمويل وجود شراكة مجتمعية.
- ✓ التحيز في اختيار المشاركين من قبل الهيئة المحلية.
- ✓ ضعف الوعي العام بأهمية المشاركة المجتمعية ويعود ل غياب ثقافة الحوار ابتداءً من الاسرة , ضعف مقومات المشاركة المجتمعية , ضعف الاحساس الفردي بالانتماء لمؤسسات الدولة.
- ✓ عدم وجود موظفين متفرغين لدى الهيئات المحلية لدمج المجتمع المحلي ومشاركته في أعمال الهيئات المحلية.
- ✓ محدودية قدرة المؤسسات على العمل بالمشاركة.

فيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية في التخطيط التنموي فقد تبين التالي:

- أن هناك مشاركة مجتمعية فاعلة في مرحل تصميم وإعداد وثيقة الخطة التنموية مع وجود بعض التحفظ من المجتمع المحلي على آليات اختيار المشاركين في مرحلة إعداد وثيقة الخطة التنموية , وان هذه المشاركة الفاعلة تعود لاشتراط الممول وجود المشاركة المجتمعية في إعداد الوثيقة , إضافة إلى وجود جهة استشارية خارجية تعمل على دمج المجتمع المحلي مع الهيئة المحلية في تلك المرحلة
- ضعف لمشاركة المجتمع المحلي في مرحلة تنفيذ الخطط التنموية وانتهاء لدور اللجان التي تم تشكيلها في مرحلة تصميم وإعداد الخطط التنموية وذلك يعود لمجموعة من الأسباب:

- ✓ التخطيط لم يكن خيار شعبي بل أجندة ممول , بمعنى انه عمل غير أصيل وغير نابع من احتياج المواطنين أو الهيئات المحلية وغير مبني على خيارهم الفردي يبقى عنصر دخيل , وهذا ينعكس بشكل سلبي على المشاركة.

- ✓ غياب وجود وحدات تخطيط متخصصة لدى الهيئات المحلية تتابع العمل مع المجتمع المحلي , والشركاء لتنفيذ الخطة التنموية , بحيث يقتصر العمل على انجاز الخطة التنموية على عاتق موظف واحد غير متفرغ مما يضطره لإهمال العمل على انجاز الخطة التنموية.

- ✓ كثير من الخطط التنموية تدرج العديد من المشاريع بما يتجاوز قدرتها على تمويلها أملاً منها بالحصول على تمويل لتنفيذها.

- ✓ تنفيذ المشاريع يعتمد على التمويل بمعنى, لم تلتزم الهيئات المحلية بتنفيذ الخطط التنموية بناءا على الأولويات المدرجة ضمن الخطة التنموية بل بناءا على ما تحصل عليه من تمويل.

2.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يمكن الإشارة لأهم التوصيات التي تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية:

توصيات تتعلق بالمؤسسات الحكومية بالتعاون مع المؤسسات الأهلية ذات العلاقة:

- العمل على ترسيخ مفاهيم وممارسات المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية من خلال الآتية:

- ✓ رفع مستوى وعي الهيئات المحلية بمفاهيم وآليات وأهمية المشاركة المجتمعية في أعمالها.

- ✓ تعريف المواطن ومؤسساته بطبيعة عمل الهيئات المحلية ودوره التشاركي معها.

- ✓ الترويج لممارسات المشاركة المجتمعية السليمة لدى كافة الهيئات والمجتمعات المحلية ونشر وتعميم قصص النجاح وتشجيع تبادل خبرات الهيئات المحلية في هذا المجال.

- إلزام جميع الهيئات المحلية بممارسة المستوى الأول والثاني من المشاركة المجتمعية الإفصاح , والتشاور بشكل موسع باختيار الأدوات والأوقات المناسبة.
- العمل على مأسسة المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية.
- إعداد دليل مرجعي للمشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية بحيث يتضمن العديد من آليات وأدوات المشاركة المجتمعية القابلة للتطبيق والتنفيذ.
- تشكيل لجان مجتمعية بطريقة ديمقراطية وبعيدة عن التحيز ممثلة عن المجتمع المحلي تساند المجلس البلدي و تمارس المشاركة المجتمعية بمستوياتها الأربعة.

فيما يتعلق بتصميم الخطط التنموية وتنفيذها:

- إعداد خطط تنموية واقعية قابلة للتنفيذ.
- فتح المجال لأفراد المجتمع المحلي بالمشاركة بطريقة تساهم في إعطاء الجميع الفرصة , بحيث يتم تشكيل اللجان بعد الإعلان عن انطلاق عملية التخطيط.
- تأسيس وحدة في الهيئات المحلية خاصة بالتخطيط والتنمية المجتمعية تعمل على دمج المجتمع المحلي في أعمال الهيئات المحلية.
- إلزام الهيئات المحلية على تنفيذ الخطط التنموية ضمن المدة المخطط لها بمشاركة اللجان المجتمعية بشكل فاعل.

المقترحات البحثية:

- إعداد دراسة تقييم الخطط التنموية التي تم إعدادها.
- إعداد دراسة تختص بالتعرف على واقع تنفيذ الخطط التنموية.
- إعداد دليل مرجعي للمشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية بحيث يتضمن العديد من آليات وأدوات المشاركة المجتمعية القابلة للتطبيق والتنفيذ.

المراجع:

المراجع العربية:

- ادريخ , م. (2005):استراتيجيات التخطيط المستدام والمتكامل لاستخدام الأراضي والمواصلات في مدنية نابلس , جامعة النجاح (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الإمام , أ. (2000):دور المشـــاركة الشـــعبية في التـــنمية المســـتديمة في المجتـــمعات المحـــلية الريفـــية في إفـــريقيا. (مشروع بحثي). http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8972
- الأشقر, إ. (2006):واقع ممارسة التخطيط التنموي لدى مديري المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة , الجمعة الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة. فلسطين.
- الجوهري , ع.(2001) البعد الاجتماعي للتطوع، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد12 , القاهرة.
- الحسيني, س.(1985): التنمية والتخلف ط2, دار المعارف.القاهرة.
- الدجني , إ.(2006): واقع التخطيط التنموي في الجامعة الإسلامية بغزة، من خلال تحليل الخطة التنموية في ضوء معايير الجودة, جامعة دمشق(رسالة دكتوراه). سوريا.
- الرمحي ,أ.(2010): سياسات تعزيز ومأسسة المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية الفلسطينية , ورقة بحثية.فلسطين. تم اعداد هذه الورقة بالتعاون مع مؤسسة CHF , وبتمويل من USAID.www.molg.pna.ps/studies/policiespage.pdf
- الزعبي , خ.(2011): تشكيل المجالس المحلية واثره على كفايتها ط3 , دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- السلمي ,ع.(2000): الادارة المعاصرة , مكتبة الغريب, القاهرة. مصر.
- الشيخ, ف.(1995): المفاهيم الادارية الحديثة , مركز الكتب الاردني, ط5 , الاردن.
- الشيخلي ,ع.(2001): الادارة المحلية دراسة مقارنة , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة مؤتة.
- الصباغ , ع. (2011):التخطيط التنموي الاستراتيجي. جامعة القدس. فلسطين.
- الصقور ,م.(1986): التخطيط الاقليمي والتنمية الريفية ,دراسة تطبيقية على الريف الاردني , دار الفكر.عمان.

- العتال , ن. (2008):واقع التخطيط التنموي في بلديات جنوب الضفة الغربية جامعة الخليل فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). الخليل.
- العتيبى, س.(2005):جوهر تمكين العاملين , إطار مفاهيمي. الملتقى السنوي العاشر لإدارة الجودة الشاملة.
- العنزي , س. (2007): محاولة جادة لتأطير نظرية اصحاب المصلحة في دراسات ادارة الاعمال , ورقة بحثية منشورة , جامعة بغداد.مجلة العلوم الادارية والاقتصادية المجلد 13.
- القفاص, إ.(2003) المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم، مؤتمر التعليم ضمير الوطن، جمعية المرأة والمجتمع ورقة بحثية. القاهرة.
- الكردى , أ. (2011): أهمية التخطيط التنموي فيٍ منظمات الأعمال العصرية , مصر. (مقترح بحث).
- المعهد العربي للتخطيط. (2012):الأهداف الإنمائية الألفية والتخطيط التنموي , الكويت.
- المقرمي , ع. (1991):الاتجاهات النظرية لتراث التنمية والتخلف في نهاية القرن العشرين , بيروت. لبنان.
- أبو الرب , ه.(2011):التخطيط الفلسطيني لاستخدامات الأراضي بين المتطلبات والمعيقات المؤسسية من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة. جامعة القدس. (رسالة ماجستير غير منشورة) , القدس. فلسطين.
- أبو بكر، مصطفى محمود و النعيم، فهد بن عبد الله.(2008): الإدارة الاستراتيجية وجودة التفكير والقرارات في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- أبو حليمة , م.(2013) أثر التخطيط التنموي في إدارة الأزمات في المنظمات المجتمع المدني في قطاع غزة, الجامعة الاسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين.
- بني حمدان، محمد و إدريس، وائل صبحي. (2007) الاستراتيجية والتخطيط التنموي منهج معاصر, دار اليازوري. الأردن.
- حافي , ا. (2012): تطبيق التخطيط التنموي في وزارة العمل الفلسطيني بين المعوقات ومقومات النجاح من وجهة نظر المديرين والمدراء العامين. جامعة القدس. (رسالة ماجستير غير منشورة).فلسطين.
- حبيب , ك. (1974): دراسات في التخطيط الاقتصادي. دار الفرابي , بيروت. لبنان. ص35.

- حسين, ح.(2002): مقترح تطبيق التخطيط التنموي في التعليم الجامعي المصري , مجلة تربوية, الجمعية العربية للتربية المقارنة والادارة التعليمية.مصر.
- حلايقة , ي. (2007):دراسة بعنوان واقع التخطيط التنموي في المنظمات الأهلية جنوب الضفة الغربية, جامعة القدس. (ماجستير رسالة غير منشورة). فلسطين.
- خليفة , س. (2011): بعنوان "التخطيط بالمشاركة المجتمعية في البلديات الفلسطينية المستحدثة , جامعة النجاح (رسالة ماجستير). فلسطين.
- خليل , ن.(1996):التخطيط التنموي ,دار المعرفة , الاسكندرية. مصر.
- خليل , ن. (1996م): التخطيط التنموي , ط2. دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية.
- دوريدار , م.(2007):اقتصاديات التخطيط , المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر , الإسكندرية. مصر.
- زيدية, ي. (2012): المشاركة المجتمعية في قطاع غزة.غزة.
- سالم السلطة الوطنية الفلسطينية (1998): سلسلة التخطيط من اجل التنمية ,ج1, التخطيط من اجل الصمود, جامعة بيرزيت , (ورقة بحثية). فلسطين.
- شاهين , ع. (2014): تعزيز وتمكين المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط في فلسطين , جامعة بير زيت (رسالة ماجستير). فلسطين.
- صندوق تطوير واقراض البلديات (2009): المشاركة المجتمعية والمشورة المجتمعية دليل عملي تدريبي , رام الله.فلسطين.
- صيام , آ. (2010):تطبيق التخطيط التنموي وعلاقته بأداء المؤسسات الأهلية النسوية في قطاع غزة. جامعة الأزهر. (رسالة ماجستير غير منشورة).غزة.
- عاشور , ص. (2006):مشروع تطوير أداء المنظمات الأهلية في الداخل. فلسطين.
- عبد الرازق , ر. (2012):التخطيط التنموي , الإسكندرية. مصر.
- عبد اللطيف ,ر.(2002): اساليب التخطيط للتنمية , المكتبة الجامعية الاسكندرية.
- عبد الهادي، م: (1999). التخطيط التنموي و التحليل السياسي و الإعلام وفنون , الطبعة الأولى, PASSIA الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية – القدس / فلســـطين.
- عثمان , م. (2001):تخطيط استخدام الأراضي والريفي والحضري , دار العقاب , الأردن.

- عمران, أ. (2007):التخطيط والرقابة , ط1 , مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث. جامعة القاهرة.
- غانم , ع.(2010):التخطيط ومشاركة المواطن التخطيط التشاركي.(ورقة بحثية). http://www.pidegypt.org/download/Local-election/ParticipatoryPlanningAdvocacy%20Dr.El%20Sayed%20Ghanem.pdf
- غنام , م.(2006): التخطيط طويل المدى , مجلة المعلم. http://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=949&SecID=47
- غنيم , ع. (2009):التنمية المستديمة فلسفتها و أساليب تخطيطها و أدوات قياسها , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان.
- غنيم ,ع.(2001): التخطيط اسس ومبادئ عامة , دار العطاء للنشر والتوزيع.عمان.
- غنيم ,ع.(1999): التخطيط اسس ومبادئ عامة ط1 ,دار الصفاء للنشر والتوزيع.عمان.
- غنيم, ع. (2001):التخطيط اسس ومبادئ عامة , ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان.
- غنيم، عثمان، التخطيط أسس ومبادئ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001
- فلسطين , بلدية السموع (2011):الخطة التنموية الاستراتيجية لبلدة السموع للأعوام 2012-2015 , فلسطين.
- فلسطين , بلدية الياسرية (2011):الخطة التنموية الاستراتيجية لبلدة الياسرية للأعوام 2012-2015 , فلسطين.
- فلسطين , بلدية تفوح (2011):الخطة التنموية الاستراتيجية لبلدة تفوح للأعوام 2012-2015 , فلسطين.
- فلسطين , مركز التعليم المستمر جامعة بير زيت (2009):مشروع تطوير القرى والأحياء الفلسطينية VNDP, رام الله. فلسطين.
- فلسطين , معهد أريج للدراسات التطبيقية (2009):صور الجوية. فلسطين.
- فلسطين, وزارة الحكم المحلي , صندوق تطوير و إقراض البلديات "SDIP". (2011):دليل التخطيط التنموي الاستراتيجي للمدن والبلدات الفلسطينية , رام الله. فلسطين.
- قدومي , م. (2008): دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس, جامعة النجاح(رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين.

- قرارية , م. (2004): آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية, جامعة النجاح (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين.
- قشوع , م. (2009):استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية- حالة دراسية منطقة الشعراوية محافظة طولكرم" , جامعة النجاح.(رسالة ماجسير غير منشورة). فلسطين.
- محمد، أ:(2000) التخطيط التربوي إطار لمدخل تنموي جديد , ط. 2دار المناهج , عمان.
- مخيمر , ع. (1999):قياس الأداء المؤسسي للأجهزة الحكومية المنظمة العربية لتنمية الإدارية , القاهرة. مصر.
- مرسي، نبيل محمد (2003)الإدارة الاستراتيجية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية.
- مسعود , م. (1984):التخطيط لتقدم الاجتماعي والاقتصادي , دار المعرفة , الكويت
- مكي , ع.(1998): العلاقة بين السلطة المركزية وهيئات السلطة المحلية دراسة مقارنة ,جامعة بير زيت(رسالة ماجستير). فلسطين.
- ناصر , أ. (2003): برنامج تنمية المجتمعات المحلية , دليل الممارس التنموي في تقييم الوضع والتخطيط بالمشاركة , صنعاء. اليمن.
- ناصر ,ع(2009): الإدارة والتخطيط التنموي، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الثانية. الجزائر.
- ناصر, ف.(2013): نموذج قبلان في التخطيط التنموي الاستراتيجي للهيئات المحلية الفلسطينية , جامعة النجاح (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين.
- هوشيار، م.) 2009(التخطيط التنموي، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى. عمان.
- وزارة الحكم المحلي (2010): الاطار التنموي الاستراتيجي دليل فلسطين , رام الله. فلسطين.
- ياغي , م. (1987):مبادئ الإدارة العامة , ط2. مطابع الفرزدق , الرياض.

المراجع الاجنبية:

- Arbter, K. (2007) Martina Handler, Elisabeth Purker, Georg Tappeiner, RitaTrattnigg The Public participation manual 'Shaping the future Together, Vienna.
- Hungrer.D.(1997): Development Management,6th Ed.An Imprint of Addison Wesley.
- Litman, Todd. (2009) Planning Principles and Practices, Victoria Transport Policy Institute (www.vtpi.org).
- Longe.o (1967):. Essays on Economic Planning Asia Publishing house. London.p21.
- UN-DESA. (1995). Copenhagen Declaration on Social Development and Program of Action of the World Summit for Social Development. Copenhagen: UN World Summit for Social Development.

المواقع الالكترونية:

- Arab British Academy for Higher Education ,www.abaha.co.uk

(http://www.abahe.co.uk/b/healthcare-management/healthcare-management-53.pdf)

الملاحق:

ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة – بناء المؤسسات

أخي الفاضل/ أختي الفاضلة:

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية.

وذلك كمتطلب لبرنامج ماجستير التنمية الريفية المستدامة من جامعة القدس / أبو ديس، فإنني أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الإستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، آملاً من حضرتكم تحري الدقة والموضوعية في الإجابة، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ومن خلال رزم إحصائية.

"شاكرين لكم حسن تعاونكم"

الباحثة: عندليب العطاونة

إشراف: د. عبد الوهاب الصباغ

المحور الأول: معلومات شخصية:

الرجاء وضع إشارة (√) في المربع أمام الإجابة المناسبة والتي تنطبق عليك مقابل كل عبارة:

الجنس ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

الفئة العمرية ☐ **اقل من 30 عام** ☐ **30-39 عام** ☐ **40-49 عام**

☐ **50-59عام** ☐ **60فما فوق**

المستوى التعليمي ☐ **ثانوي فما دون** ☐ **دبلوم متوسط** ☐ **بكالوريوس**

☐ **دبلوم عالي** ☐ **ماجستير** ☐ **دكتوراه**

المهنة

.....

المدينة أو البلدة

.....

المحور الأول: مفهوم المشاركة المجتمعية.

1. ما هو مفهوم المشاركة المجتمعية برأيك ؟

فيما يلي بعض المفاهيم المتداولة للمشاركة المجتمعية, يرجى اختيار اقرب المفاهيم من وجهة نظرك؟ وان كان هناك أكثر من مفهوم يرجى ترتيبها حسب أهميتها بإعطاء رقم (1) للأكثر أهمية ورقم (2) للذي يليه بالأهمية وهكذا.

	مشاركة مباشرة لممثلي المجتمع المحلي\ أصحاب العلاقة في مختلف مراحل عمليات التخطيط وصناعة القرارات بما في ذلك مرحلة تطوير البدائل وتحديد أنسب الحلول، وذلك للتأكد من أن اهتماماتهم وأولوياتهم فهمت وأخِذَت بعين الاعتبار.
	تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال تزويده بمعلومات متوازنة وموضوعية لتمكينه من فهم التوجهات\النوايا، الإشكالات، البدائل، الفرص، الحلول، المخططات، الإجراءات المتبعة، و\أو القرارات.
	تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال الحصول على تغذية راجعة من قبله(على شكل إبداء رأي أو تقديم نصيحة أو طرح مساءلة...) حول التوجهات\ النوايا، البدائل، الحلول، الموازنات، الأداء، الإجراءات المتبعة، و\أو المخططات.
	يشارك المجتمع المحلي من خلال مساهمة المواطن ومؤسساته بالجهد والمال , تكون هذه المساهمات على غرار تنفيذ أعمال تطوعية، تنفيذ برامج\مشاريع بتفويض من الهيئة المحلية، و\ أو السخاء بتبرعات مادية وعينية.
	المشاركة المجتمعية هي عملية تواصل ذات اتجاهين بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي تعتمد على تبادل المعلومات بين الطرفين وتقديم مدخلات من المواطنين بشان قضية ما قبل اتخاذ الهيئة قرارا بشان تلك القضية أو وضع السياسات أو تحديد اتجاه لأخذ القرار.

المحور الثاني اتجاه المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية:

2. ما هو اتجاه المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية ؟

أرجو الإجابة بوضع إشارة X في المكان المناسب.

الرقم	البند	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	غير مهمة طالما الجهات الحكومية تقوم بواجبها.					
2.	المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت.					
3.	أرى أن المشاركة المجتمعية لا تلقى الاستحسان والتقدير من قبل أفراد المجتمع.					
4.	المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل.					
5.	المشاركة المجتمعي غير مجدية ماديا.					
6.	أرى أن المشاركة المجتمعية مهمة لأبقى في صورة التطورات.					
7.	أرى أن المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية.					
8.	أرى أن المشاركة المجتمعية في المجتمع مطلب ديني يحث عليه ديننا الحنيف.					
9.	أرى أن المشاركة المجتمعية مطلب في مجالات محددة مثل الجمعيات الخيرية.					
10.	أرى أن المشاركة المجتمعية مصدر لمشاكل في غنى عنها.					
11.	أسرتي أحق بالوقت المبذول في العمل التطوعي.					
12.	أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه.					

المحور الثالث: آليات التواصل والتشارك بين الهيئة المحلية و المجتمع المحلي:

أرجو الإجابة بوضع إشارة X في المكان المناسب.

1.3.ما هي الآليات الأكثر تفضيلا من قبلكم للتواصل مع الهيئات المحلية؟

الرقم	الية التواصل	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	إذاعة محلية.					
2.	إعلانات جريدة.					
3.	نشرات تعريفية.					
4.	إعلانات عبر المساجد.					
5.	تلفزيون محلي.					
6.	موقع الكتروني.					
زيارات ميدانية ولقاءات عامة						
7.	ورشات عمل.					
8.	سياسة الباب المفتوح.					
9.	لقاءات جماهيرية.					
10.	صندوق اقتراحات					
11.	المكاتب الاستشارية والمتخصصين					
12.	زيارات الأحياء السكانية					

2.3. كيف تيسر الهيئة المحلية مشاركة المجتمع المحلي في أنشطتها ؟

الرقم	البند	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	انتظار المجتمع للقدوم إلى الهيئة المحلية.					
2.	الاكتفاء بمن يمكنهم الوصول.					
3.	تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم.					
4.	تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع مقترحاتهم.					
5.	تسمع كافة الآراء حتى التي تتعارض مع صناع القرار في البلدية.					
6.	توفر قاعدة مشتركة يتفق عليها الجميع.					

7.	تعمل على إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق المشاركة.					
8.	تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الأوقات.					
9.	تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل.					
10	تراعي البلدية ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار وموضوع النقاش.					
11	تعتمد البلدية لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين.					

المحور الرابع: أشكال المشاركة المجتمعية في أنشطة الهيئة المحلية:

1.4. **هل سبق وشاركت في أنشطة تخص الهيئة المحلية ؟**

☐ نعم ☐ لا

في حال الإجابة لا انتقل إلى سؤال رقم 2.4

2.4. أشكال المشاركة ؟

ما شكل مشاركتك في أنشطة الهيئة المحلية ؟

الرقم	مستوى المشاركة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	مشاركتي تقتصر على الاستماع دون إبداء وجهة نظر.					
2.	تقرر البلدية الأولويات وتطلب منى إعطاء مقترحات					
3.	المشاركون يتخذون القرارات					
4.	نعطي الملاحظات ولكن لا يؤخذ بها					
5.	نعطي الملاحظات ونترك القرار للبلدية					
6.	أشارك في مراقبة تنفيذ المشاريع					
7.	المشاركة في لجان متخصصة					
8.	المشاركة في اجتماعات عامة					
9.	أخرى, حدد.....					

2.4. ما مدى قيام الهيئة المحلية باطلاعكم على المعلومات التالية؟

الرقم	معلومات عن البلدية	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	الميزانية السنوية					
.2	الخطط التطويرية					
.3	مستجدات اللوائح و القوانين					
.4	الخطط السنوية					
.5	المشاريع التي ينوى تنفيذها					
.6	تقارير عن أداء البلدية					
.7	الصعوبات التي تواجهها البلدية					
.8	التجاوب مع الشكاوي					

4. ما المعلومات الأخرى التي تودون معرفتها عن البلدية؟

.....

<u>المحور الخامس: نوع المشاركين</u>

5. من الجهة التي تهتم البلدية بمشاركتها ؟

الرقم	البند	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	القيادات السياسية					
.2	رؤساء العشائر					
.3	أعضاء المؤسسات والجمعيات					
.4	الشباب					
.5	النساء					
.6	المزارعين					
.7	أصحاب رؤوس الأموال					
.8	العمال					
.9	ذوي الاحتياجات الخاصة					
.10	مؤسسات القطاع الخاص					

المحور السادس: أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمعية المحلي:

1.6. ما هي أسباب ضعف أو عدم وجود المشاركة المجتمعية ؟

الرقم	البند	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	قلة الوعي العام بأهمية المشاركة المجتمعية.					
2.	غياب مقومات المشارك..					
3.	ضيق دوائر اتخاذ القرار في مؤسسات الحكم المحلي.					
4.	ضعف الإحساس الفردي والعام بالانتماء.					
5.	افتقاد المجتمع إلى رؤية جماعية للمستقبل.					
6.	شيوع الخوف مؤسسات السلطة.					
7.	فقدان المصداقية للهيئات المحلية.					
8.	عدم الثقة في المؤسسات والأجهزة الحكومية					
9.	غياب ثقافة الحوار بدءا من الأسرة وانتهاء بالسلطة الحاكمة.					
10.	غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في المؤسسات المحلية.					
11.	عدم وصول الهيئات المحلية إلى الجمهور بشكل كافي.					
12.	محدودية قدرة المؤسسات على القيام بمثل هذا العمل بشكل منتظم.					

أخرى,

حدد.....

.....

.....

2.6. ما أبرز معوقات المشاركة في عملية التخطيط برأيك؟

الرقم	النشاط	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	العشائرية					
.2	التعصب السياسي					
.3	سلطوية إدارة البلدية					
.4	إهمال البلدية لمخرجات عملية التخطيط بالمشاركة					
.5	عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج جهد , وقت و مال					
.6	عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج وقت					
.7	حداثة عملية التخطيط بالمشاركة على أفراد المجتمع.					
.8	نمط العلاقات القائمة بين المجتمع والهيئة المحلية					
.9	أساليب التواصل المستخدمة.					
.10	درجة الثقة المتوفرة.					
.11	العادات والتقاليد.					
.12	ضغوط الحياة وصعوباتها.					

الملحق (2): الاستبانة بصورتها النهائية:

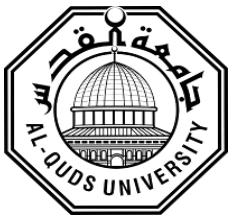

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة – بناء المؤسسات

أخي الفاضل/ أختي الفاضلة:

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

دور المشاركة المجتمعية في تصميم الخطط التنموية وتنفيذها في المدن والبلدات الفلسطينية من منظور المجتمع المحلي والهيئة المحلية.

وذلك كمتطلب لبرنامج ماجستير التنمية الريفية المستدامة من جامعة القدس / أبو ديس، فإنني أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الإستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، آملاً من حضرتكم تحري الدقة والموضوعية في الإجابة، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ومن خلال رزم إحصائية.

"شاكرين لكم حسن تعاونكم"

الباحثة: عندليب العطاونة

إشراف: د. عبد الوهاب الصباغ

المحور الأول: بيانات عامة

1.1. بيانات ديموغرافية حول معبئ الإستبانة:

الرجاء وضع إشارة (√) في المربع أمام الإجابة المناسبة والتي تنطبق عليك مقابل كل عبارة:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

الفئة العمرية ☐ 20-29عام ☐ 30-39عام ☐ 40-49 عام ☐ 50-59عام ☐ 60فما فوق

المستوى التعليمي ☐ دون الثانوي ☐ ثانوي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتورا

المهنة ☐ رئيس ☐ عضو ☐ مستخدم

عدد سنوات الخدمة .....

المدينة او البلدة .....

2.2. بيانات حول البلدية التي تعمل فيها:

1. تصنيف البلدية ☐ A ☐ B ☐ C

2. سنة التأسيس ☐ قبل عام 1967 ☐ 1967م–1994م ☐ بعد عام 1994

3. المجلس البلدي ☐ منتخب ☐ تعين

عدد المستخدمين .....

المحور الثاني اتجاه المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية:

4. ما هو اتجاه المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية ؟

المحور الاول: مفهوم المشاركة المجتمعية.

3. ما هو مفهوم المشاركة المجتمعية برأيك ؟

فيما يلي بعض المفاهيم المتداولة للمشاركة المجتمعية, يرجى اختيار اقرب المفاهيم من وجهة نظرك؟ وان كان هناك أكثر من مفهوم يرجى ترتيبها حسب أهميتها بإعطاء رقم (1) للأكثر أهمية ورقم (2) للذي يليه بالأهمية وهكذا.

	مشاركة مباشرة لممثلي المجتمع المحلي\ أصحاب العلاقة في مختلف مراحل عمليات التخطيط وصناعة القرارات بما في ذلك مرحلة تطوير البدائل وتحديد أنسب الحلول، وذلك للتأكد من أن اهتماماتهم وأولوياتهم فهمت وأخِذَت بعين الاعتبار.
	تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال تزويده بمعلومات متوازنة وموضوعية لتمكينه من فهم التوجهات\النوايا، الإشكالات، البدائل، الفرص، الحلول، المخططات، الإجراءات المتبعة، و\أو القرارات.
	تشارك الهيئة المحلية المجتمع المحلي من خلال الحصول على تغذية راجعة من قبله(على شكل إبداء رأي أو تقديم نصيحة أو طرح مساءلة...) حول التوجهات\ النوايا، البدائل، الحلول، الموازنات، الأداء، الإجراءات المتبعة، و\أو المخططات.
	يشارك المجتمع المحلي من خلال مساهمة المواطن ومؤسساته بالجهد والمال , تكون هذه المساهمات على غرار تنفيذ أعمال تطوعية، تنفيذ برامج\مشاريع بتفويض من الهيئة المحلية، و\ أو السخاء بتبرعات مادية وعينية.
	المشاركة المجتمعية هي عملية تواصل ذات اتجاهين بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي تعتمد على تبادل المعلومات بين الطرفين وتقديم مدخلات من المواطنين بشان قضية ما قبل اتخاذ الهيئة قرارا بشان تلك القضية أو وضع السياسات أو تحديد اتجاه لأخذ القرار.

أرجو الإجابة بوضع إشارة X في المكان المناسب.

الرقم	البند	ايجابي			محايد	سلبي		
		كبيرة جدا	متوسطة	ضعيفة		كبيرة جدا	متوسطة	ضعيفة
1.	المجتمع المحلي غير مهتم بالمشاركة المجتمعية							
2.	يعتبر المجتمع المحلي المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت.							
3.	المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل.							
4.	لا يهتم المجتمع المحلي بالمشاركة لغياب المردود المالي.							
5.	يهتم أفراد المجتمع المحلي بالمشاركة في الأنشطة الخاصة بخدمات البنية التحتية.							
6.	المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية.							
7.	المشاركة المجتمعية تقتصر على البرامج الممولة.							
8.	الشباب هم الفئة المشاركة في الأنشطة المختلفة							
9.	النساء هن من يلتزم بالمشاركة في كافة الأنشطة							

<u>المحور الثالث: التواصل والتشارك بين الهيئة المحلية و المجتمع المحلي:</u>

أرجو الإجابة بوضع إشارة X في المكان المناسب.

1.3. ما الآليات التي تستخدمها البلدية في التواصل مع المجتمع ؟

الرقم	آلية التواصل	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	إذاعة محلية					
2.	زيارة الأحياء السكنية					
3.	نشرات					
4.	إعلانات عبر المساجد					
5.	ورش عمل					
6.	لقاءات جماهيرية عامة					

.7	موقع الكتروني					
.8	إعلانات في الجرائد					
.9	سياسة الباب المفتوح					
.10	تلفزيونات محلية					
.11	صندوق اقتراحات					
.12	المكاتب الاستشارية والمتخصصين					

2.3. متى تلجا البلدية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار ؟

الرقم	البند	دائما	غالبا	أحيانا	قلما أبدا
1	عندما يجب على الهيئة المحلية اتخاذ قرار سريع يتعلق بقضايا المجتمع.				
2	عندما يكون هناك أمور ملزمة قانونيا أو وجود قيود تشريعية.				
3	وجود مواقف خطيرة التي تتطلب من الهيئة المحلية استجابة فورية.				
4	الأعمال اليومية والقرارات الروتينية والمبنية على خطط مسبقة.				
5	أخرى, حدد.....				

3.3.كيف تيسر الهيئة المحلية مشاركة المجتمع المحلي في أنشطتها ؟

الرقم	البند	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
	التواصل مع المجتمع في كافة الأماكن لسماع أرائه وليس انتظار المجتمع للقدوم إلى الهيئة المحلية أو الاكتفاء بمن يمكنهم الوصول.					
2	تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم ومقترحاتهم.					
3	تسمع كافة الآراء حتى التي تتعارض مع صناع القرار في البلدية.					
4	توفر قاعدة مشتركة يتفق عليها الجميع.					
5	تعمل على إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق					

	المشاركة.					
6	تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل والأوقات.					
7	تراعي البلدية ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار وموضوع النقاش.					
8	تعتمد البلدية لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين.					

4.3. من الجهة التي تهتم البلدية بمشاركتها ؟

الرقم	البند	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	القيادات السياسية					
2.	رؤساء العشائر					
3.	أعضاء المؤسسات والجمعيات					
4.	الشباب					
5.	النساء					
6.	المزارعين					
7.	أصحاب رؤوس الأموال					
8.	العمال					
9.	ذوي الاحتياجات الخاصة					
10	اخرى, حدد.....					

المحور الرابع: واقع مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط التنموي.

1.4. ما هي الأنشطة التي يهتم المجتمع المحلي بالمشاركة فيها في التخطيط التنموي ؟

الرقم	النشاط	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1.	الإعلان عن بدء التخطيط					
2.	اللقاءات التعريفية للتخطيط(التهيئة والإعداد).					
3.	تحليل القطاعات الصحة , التعليم , البنية التحتية , الشباب والنساء...الخ (تشخيص الوضع القائم).					
4.	دراسة الاحتياجات التنموية (تشخيص الوضع القائم).					
5.	تحديد الأولويات المجتمعية.					
6.	تحديد الرؤية والأهداف المجتمعية.					
7.	وضع خطة التنفيذ والمتابعة.					
8.	تحضيرات التنفيذ للمشاريع المدرجة في الخطة.					
9.	بناء الشراكة وحشد الموارد لجمع التمويل والدعم للمشاريع المدرجة في الخطة.					
10	تقييم الخطة.					

1.4. هل هناك دور للوزارة / للمؤسسة التالية في عملية التخطيط بالمشاركة المجتمعية؟

1.وزارة الحكم المحلي ☐ **نعم** ☐ **لا**
2.مؤسسة المحافظة ☐ **نعم** ☐ **لا**

3.4. إذا كانت الإجابة نعم فما هي طبيعة هذا الدور؟

الوزارة /المؤسسة	إشراف فقط	إشراف ومشاركة	مراقبة ومتابعة	استشاري
1. وزارة الحكم المحلي				
2.مؤسسة المحافظة				

4.4. اذا كان هذا الدور موجود فما هو تقييمك لهذا الدور؟

الوزارة /المؤسسة	فاعلة جدا	فاعلة	وسط	قلية الفاعلية	غير فاعلة
1.وزارة الحكم المحلي					
2.مؤسسة المحافظة					

<u>المحور الخامس: أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمعية المحلي:</u>

1.5. برأيك ما المتطلبات غير المتوفرة والتي تعيق عملية التخطيط بالمشاركة؟

.....

.....

.....

1.5. ما اقتراحاتك لتنشيط مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط؟

.....

.....

.....

3.5. أية ملاحظات أخرى تود المشاركة بها؟

.....

.....

.....

ملحق (3): قائمة بأسماء المحكمين:

الرقم	الاسم	الجهة
.1	د. عبد الناصر مكي.	خبير في قضايا الادارة الحكم المحلي.
.2	د. زياد فرج.	خبير في مجال التخطيط التنموي والتنمية.
.3	د. زياد قنام.	مدرس في معهد التنمية المستدامة جامعة القدس
.4	د. ثمين هجاوي	مدرس في معهد التنمية المستدامة جامعة القدس
.5	د. بسام بنات.	خبير إحصائي , مدرس في جامعة القدس

ملحق (4): جدول: معامل ارتباط معدل كل محور من محاور الإستبانة مع المعدل الكلي للاستبانة

المجال	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية	غير مهمة طالما الجهات الحكومية تقوم بواجبها	0.167	.002
	المشاركة المجتمعية مضيعة للوقت	0.274	.000
	أرى أن المشاركة المجتمعية لا تلقى الاستحسان والتقدير من قبل أفراد المجتمع	0.248	.000
	المشاركة المجتمعية يمارسها أشخاص ليس لديهم عمل	0.261	.000
	المشاركة المجتمعي غير مجدية ماديا	0.326	.000
	أرى أن المشاركة المجتمعية مهمة لأبقى في صورة التطورات	0.215	.000
	أرى أن المشاركة المجتمعية تمارس الآن لكسب الوجاهة الاجتماعية	0.098	.067
	أرى أن المشاركة المجتمعية في المجتمع مطلب ديني يحث عليه ديننا الحنيف	0.099	.064
	أرى أن المشاركة المجتمعية مطلب في مجالات محددة مثل الجمعيات الخيرية	0.229	.000
	أرى أن المشاركة المجتمعية مصدر لمشاكل في غنى عنها	0.290	.000
	أسرتي أحق بالوقت المبذول في العمل التطوعي	0.278	.000
	أرى أن المشاركة المجتمعية هي حق من حقوق الوطن على أبنائه	0.271	.000

المجال	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توجهات نحو المبحوثين تيسير الهيئة المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في أنشطتها	انتظار المجتمع للقدوم إلى الهيئة المحلية	0.089	0.098
	الهيئة المحلية تكتفي بمن يمكنهم الوصول	0.171	0.001
	الهيئة المحلية تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع أرائهم	0.279	0.000
	الهيئة المحلية تعطي الفرصة للفئات المهمشة والفقراء من خلال سماع مقترحاتهم	0.258	0.000
	الهيئة المحلية تسمع كافة الآراء حتى التي تتعارض مع صناع القرار في البلدية	0.205	0.000
	الهيئة المحلية توفر قاعدة مشتركة يتفق عليها الجميع.	0.252	0.000
	الهيئة المحلية تعمل على إزالة كافة العوائق التي تعترض طريق المشاركة.	0.305	0.000
	الهيئة المحلية تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الأوقات	0.275	0.000
	الهيئة المحلية تراعي ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار الوسائل	0.332	0.000
	تراعي الهيئة المحلية ظروف وخصوصية كل شريحة أو جماعة عند اختيار	0.297	0.000

	وموضوع النقاش		
	تعتمد الهيئة المحلية لجان تمثيلية للمواطنين أثناء عملية اتخاذ القرار بموضوع يتعلق بخدمة المواطنين	0.307	0.000

المجال	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توجهات المبحوثين نحو أسباب ضعف أو عدم وجود المشاركة المجتمعية	قلة الوعي العام بأهمية المشاركة المجتمعية	0.210	0.000
	غياب مقومات المشارك	0.273	0.000
	ضيق دوائر اتخاذ القرار في مؤسسات الحكم المحلي	0.264	0.000
	ضعف الإحساس الفردي والعام بالانتماء	0.317	0.000
	افتقاد المجتمع إلى رؤية جماعية للمستقبل	0.353	0.000
	شيوع الخوف مؤسسات السلطة	0.339	0.000
	فقدان المصداقية للهيئات المحلية	0.372	0.000
	عدم الثقة في المؤسسات والأجهزة الحكومية	0.292	0.000
	غياب ثقافة الحوار بدءا من الأسرة وانتهاء بالسلطة الحاكمة	0.363	0.000
	غياب الإعداد والتدريب على المشاركة في المؤسسات المحلية	0.369	0.000
	عدم وصول المنظمات الأهلية إلى الجمهور بشكل كافي	0.437	0.000
	محدودية قدرة المؤسسات على القيام بمثل هذا العمل بشكل منتظم	0.422	0.000

المجال	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توجهات المبحوثين نحو معوقات المشاركة في عملية التخطيط	العشائرية	0.265	0.000
	التعصب السياسي	0.269	0.000
	سلطوية إدارة البلدية	0.251	0.000
	إهمال البلدية لمخرجات عملية التخطيط بالمشاركة	0.300	0.000
	عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج جهد ,وقت و مال	0.334	0.000
	عملية التخطيط بالمشاركة تحتاج وقت	0.370	0.000
	حداثة عملية التخطيط بالمشاركة على أفراد المجتمع	0.282	0.000
	نمط العلاقات القائمة بين المجتمع والهيئة المحلية	0.263	0.000
	أساليب التواصل المستخدمة	0.333	0.000
	درجة الثقة المتوفرة	0.354	0.000
	العادات والتقاليد	0.336	0.000
	ضغوط الحياة وصعوباتها	0.281	0.000

الملحق (5): جدول: اختبار معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
المشاركة المجتمعية	12	0.65
تيسير الهيئة المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في أنشطتها	12	0.72
أسباب ضعف أو عدم وجود المشاركة المجتمعية	13	0.77
معوقات المشاركة في عملية التخطيط	12	0.77
معامل الثبات لجميع الفقرات	**49**	**0.75**

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	144
2	الاستبانة بصورتها النهائية	153
3	قائمة بأسماء المحكمين	162
4	معامل ارتباط معدل كل محور من محاور الإستبانة مع المعدل الكلي للاستبانة	163
5	اختبار معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام كرونباخ ألفا	165

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.1	هيكلية الدراسة	6
2.2	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والتشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	53
3.1	توزيع أفراد العينة	60
3.2	اسم التجمع السكاني و أعداد السكان	61
3.3	توزيع الاستبانات على التجمعات السكانية	61
3.4	المستوى العلمي لأفراد العينية	63
3.5	الأدوات البحثية المستخدمة تبعا للهدف المراد تحقيقه والجهة المستخدمة معها الأداة	56
4.1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمعرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية	71
4.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مفاهيم المشاركة الاجتماعية المعروفة لدى المبحوثين مرتبة حسب الأهمية	71
4.3	نتائج اختبار" ت (t–test) "لفحص الفروق في درجة معرفة المبحوثين لمفهوم المشاركة الاجتماعية حسب الجنس	73
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن	74
4.5	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق الإحصائية في معرفة المبحوثين في مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن	76
4.6	للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها في مستوى معرفة المبحوثين في	77

	مفهوم المشاركة الاجتماعية باختلاف مكان السكن	
4.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية	77
4.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية مرتبة حسب الأهمية	78
4.9	نتائج اختبار" ت (t–test) "لفحص الفروق في درجة توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية حسب الجنس	79
4.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن	80
4.11	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق الإحصائية في توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان السكن	82
4.12	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) لفحص الفروق ودلالتها في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف العمر	83
4.13	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) لفحص الفروق ودلالتها في مستوى توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية باختلاف المؤهل العلمي	83
4.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم آليات الأكثر تفضيلا لدى المجتمع المحلي للتواصل بين الهيئة المحلية والمجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية	84
4.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأليات التي تتبعها وتستخدمها الهيئة المحلية لتيسير المشاركة المجتمعي للمجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية	85
4.16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمشاركة	86

	المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية	
4.17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم أشكال مشاركة المجتمع المحلي في انشطة الهيئة المحلية مرتبة حسب الأهمية	87
4.18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اطلاع الهيئة المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية	88
4.19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم البيانات التي تقوم الهيئات المحلية باطلاع المواطنين على المعلومات المختلفة المتعلقة بها مرتبة حسب الأهمية	89
4.20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية	90
4.21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها مرتبة حسب الأهمية	90
4.22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للمعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي	91
4.23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية	92
4.24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمعوقات المشاركة في عملية التخطيط	93
4.25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات المشاركة في عملية التخطيط مرتبة حسب الأهمية	93
4.26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية	96
4.27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة	97

	حسب الأهمية	
4.28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم آليات التواصل والتشارك بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي مرتبة حسب الأهمية	98
4.29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمشاركة الهيئات المحلية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرار	88
4.30	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرار من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة حسب الأهمية	100
4.31	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية	101
4.32	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم وسائل تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة حسب الأهمية	101
4.33	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمدى اهتمام الهيئات المحلية بالمشاركة المجتمعية	102
4.34	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها مرتبة حسب الأهمية	103
4.35	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتوجهات الهيئات المحلية نحو المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي	104
4.36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر الهيئات المحلية مرتبة حسب الأهمية	104
4.37	مقارنة لنتائج الدراسة من وجهة نظر الهيئة المحلية والمجتمع المحلي	108

فهرس المحتويات:

إقرار ..... أ

شكر وعرفان .....ب

المعاني والمصطلحات:.....ت

قائمة المختصرات.....ث

الملخص ..... ج

Abstract:..... خ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:..... 1

1.1 مقدمة..... 1

2.1. مشكلة الدراسة..... 2

3.1. أهداف الدراسة 3

4.1. أهمية الدراسة 4

5.1 أسئلة الدراسة:..... 4

6.1. هيكلية الدراسة..... 5

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: 7

1.2 مقدمة..... 7

2.2. التخطيط التنموي 7

1.2.2.نشأة وتطور التخطيط التنموي: 8

2.2.2. مفهوم التخطيط التنموي:..... 9

3.2.2. أهمية التخطيط التنموي: 11

4.2.2. مقومات التخطيط التنموي:.....12
5.2.2. أبعاد التخطيط التنموي:.....13
6.2.2. مبادئ عملية التخطيط التنموي:.....14
7.2.2. مراحل التخطيط التنموي:.....15
8.2.2. متطلبات التخطيط التنموي:.....17
9.2.2. أساليب التخطيط التنموي:.....20
10.2.2. معوقات عملية التخطيط التنموي: 21
3.2 المشاركة المجتمعية..... 23
1.3.2. مفهوم المشاركة المجتمعية:.....24
2.3.2. أهمية المشاركة المجتمعية: 27
3.3.2. أساليب المشاركة المجتمعية وصورها:.....28
4.3.2. مبادئ المشاركة المجتمعية:.....29
6.3.2 مرتكزات المشاركة المجتمعية: 31
7.3.2. مستويات المشاركة المجتمعية:.....32
8.3.2. سلم المشاركة المجتمعية ذو الدرجات الثمانية: 33
11.3.2. مفهوم المشاركة المجتمعية في التخطيط: 34
12.3.2. أهمية المشاركة المجتمعية في التخطيط:.....35
13.3.2. دوافع المشاركة المجتمعية:.....36
14.3.2. متطلبات المشاركة المجتمعية:.....36
15.3.2. مبادئ أساسية لتشجيع ودعم المشاركة المجتمعية: 37
16.3.2. أسباب ضعف المشاركة المجتمعية: 38

4.2. الدراسات السابقة **40**

1.4.2. الدراسات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية: 40

2.4.2. الدارسات المتعلقة بالتخطيط التنموي: 44

3.4.2. التعقيب على الدراسات السابقة: 51

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة: 55

1.3. مقدمة.....55

2.3. منهجية وادوات الدراسة 55

3.3. إجراءات الدراسة.....56

4.3. تصميم الدراسة 59

1.4.3. مجتمع الدراسة: 59

2.4.3. عينة الدراسة: 59

3.4.3. خصائص عينة الدراسة: 62

1.3.4.3. خصائص عينة الدراسة لاستمارة المجتمع المحلي: 62

2.3.4.3. خصائص عينة الدراسة لاستمارة المجتمع المحلي: 64

4.4.3. أدوات الدراسة:.....64

5.3 صدق الأداة.....68

6.3 ثبات الأداة:.....68

7.3 حدود الدراسة.....69

الفصل الرابع: تحليل النتائج 70

1.4. نتائج التحليل المرتبطة بالمجتمع المحلي.....70

1.1.4. مفهوم المجتمع المحلي للمشاركة المجتمعية: 70

3.1.4. توجهات المبحوثين نحو المشاركة المجتمعية: 77

4.1.4. آليات التواصل والتشارك التي يفضلها المجتمع المحلي للتواصل مع 84

5.1.4. تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية:..... 85

6.1.4. مدى المشاركة المجتمعية و أشكالها:..... 86

7.1.4. مدى اطلاع المجتمع المحلي على المعلومات المتعلقة بالهيئة المحلية:.....88

8.1.4. الجهات التي تهتم الهيئة المحلية بمشاركتها: 89

9.1.4. أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع المحلي:.....91

10.1.4. أبرز معوقات المشاركة في عملية التخطيط:.....93

2.4. النتائج الرئيسية المتعلقة بتحليل استبيان الهيئات المحلية:..... 95

1.2.4. مفهوم المشاركة المجتمعية:.....95

2.2.4. توجهات المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية من وجهة نظر 96

3.2.4. آليات التواصل والتشارك بين الهيئات المحلية و المجتمع المحلي: 98

4.2.4. الظروف التي تلجا فيها الهيئات المحلية لمشاركة المجتمع المحلي:.....99

5.2.4. تيسير المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات المحلية: 100

6.2.4. الجهات التي تهتم الهيئات المحلية بمشاركتها: 102

7.2.4. أشكال المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي:..... 104

8.2.4. دور المؤسسات الرسمية ذات العلاقة في عملية التخطيط بالمشاركة المجتمعية:105

3.4. مقارنة لنتائج الدراسة بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي: 106

3.4. مقارنة لنتائج الدراسة بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي: 106

4.4. واقع المشاركة المجتمعية في تصميم الخطة التنموية:..... 117

1.4.4. تشكيل الفرق و اللجان و الاعلان عن انطلاق الخطة الاستراتيجية:..... 117

2.4.4. المشاركة المجتمعية في مرحلة التنظيم والتحليل والاطار التنموي الاستراتيجي لعملية التخطيط التنموي: 119

5.4. ما هو واقع المشاركة المجتمعية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية:..... 120

6.4. اهم معوقات المشاركة في التخطيط التنموي الاستراتيجي 124

7.4. نتائج المجموعة المركزة لمناقشة النتائج..... 126

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات: 133

1.5 النتائج: 133

2.5 التوصيات: 135

المراجع:..... 137

الملاحق: 143